

تبيح الشذوذ وأكل لحوم الخنازير وتكفر بالرسول الكريم

مصالح الدرك تحقق في انتشار طائفة "القرآنيين" في أوساط الشباب

3



ANEP 744 749
الطريق 29 ديسمبر 2008

الشروق

إخبارية وطنية



■ الاثنين 29 ديسمبر 2008 م ■ الموافق لـ 01 محرم 1430 هـ ■ العدد 2492 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

اعترافات إرهابيين تكشف حقائق جديدة في قضية اختطاف السياح الألمان سنة 2002

هكذا تم القبض على "البارا" وإعادة توزيع المهام داخل "الجماعة السلفية"

● باهنا كان وسيطا لتسليم الفدية والإفراج عن الرهائن

في مراسلة خاصة.. الشروق تتابع تفاصيل القصف والمؤامرة

مذبحة غزة.. الأسباب والخلفيات

دعوة البرلمان الى عقد جلسة طارئة وجزائريون يحملون الادوية والأفرشة للسفارة الفلسطينية



13-12-11-10 ص

الفارات تتوسع إلى المساجد
ومؤسسات حماس

حماس ترد على مصر
من يخلق المعابر في وجه أحيائنا
لا نريده أن يفتحها لأمواتنا

قال إن مؤسسات الدولة وحدها تكفلت
بأثار الفيضانات



بوتظليقة: سنوات عجاف تنتظرنا
وشد الأحزمة لا مفر منه

4

منتدى رؤساء المؤسسات يرفض
انضمام الجزائر لمنطقة التبادل الحر

7

ابراهيم حسن يتمسك بسلوكه الوقح ويصرح:

نزعوا لنا
البنطلونات
في بجاية.. لست
نادما عما فعلت ولن
أعتذر للجزائريين



27

EIIC
Entreprises Internationales d'Investissement

مع أحر التهاني و أطيب التمانحي
بمناسبة العام الجديد

2009

1430

EIIC
Entreprises Internationales d'Investissement

بيان شكر ومساندة لفخامة رئيس الجمهورية



إن محافظتي البيع بالمزايدة، المجتمعون يوم الخميس 25 ديسمبر 2008 في لقاء وطني بالجزائر العاصمة، بثمنون مساعي فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة القاضي الأول للبلاد، في تعزيز وترقية السلطة القضائية، والوصول بها إلى ترسيخ وتجسيد مبادئ عدالة التقويم والجدادة، والتأسيس لدولة القانون والمؤسسات.
إن محافظتي البيع بالمزايدة، يعلنون مساندتهم اللا مشروطة ودعمهم اللامحدود، فيما يرمي إليه فخامة رئيس الجمهورية، من مشاريع لمواصلة مسار الإصلاحات وتحقيق عدالة قوية بالغة درجة من الجدادة والكمال، بتنفيذ محكم وتفتان خالص من طرف معالي وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب بلعيز.
إن الغرفة الوطنية لمحافظتي البيع بالمزايدة، تتوجه بأعمق مشاعر الامتنان وخالص آيات الشناء، إلى فخامة رئيس الجمهورية المجاهد عبد العزيز بوتفليقة، على ما بذله وببذله في مسعاه السديد، نحو تعزيز دولة القانون، ولا شيء آخر غير القانون..
إن الغرفة الوطنية لمحافظتي البيع بالمزايدة، تثمن باعتزاز كبير ما تحقق حتى الآن، على أيديكم من أعمال ومنجزات، استعادت بها السلطة القضائية موقعها الطبيعي، مما يؤكد حاجة الجزائر اليوم وغدا، إلى رجل في مستوى الخبرة والحكمة والحنكة التي حباكم الله بها.
وعليه، تدعو الغرفة الوطنية لمحافظتي البيع بالمزايدة، من فخامة رئيس الجمهورية المجاهد عبد العزيز بوتفليقة، الترشح للرئاسيات القادمة، لتعزيز صرح العدالة.



رئيس الغرفة الوطنية لمحافظتي البيع بالمزايدة الأستاذ سليم سعدي

Almagharibia.net (021) 26-06-75



نفتال سطيڤ.. على وقع الفوضى

يعيش عمال وموظفو مقاطعة نפתال (GPN) بسطيف حالة من التملل والفضول وذلك بسبب تأخر تنصيب مدير جديد للمقاطعة منذ تنحية المدير السابقة، ويتهم العمال النفاة الالائية للإتحاد العام للعمال الجزائريين بعدم الإستجابة لمطالبهم الرئيسية وهو فاطمة بعد سحب الثقة من الوائتق التي بعوزة الشرق، ناد العام للعمال الجزائريين غلبية أعضاء الفرع النقابي في منطقة الفرع التي رفض وفي اتصال هاتفي مع أحد فضل أن نشر إلى اسمه. أكد طلال الذين طالبوا بتمكينهم من اختيار مديهم بكل حرية. يدى السعيد؟



قندھار فی بشار!

انتهت السلطات الولائية في بشار بتنفيذ وعدها، وترجع بعض عائلات المتوكلين إلى سكنات جديدة، وعوضا عن تلك السكنات التي تهدمت وانهارت بسبب الانفصاليات قبل أسابيع، علما أن كثيرا من المتوكلين معجبوا باختيار المكان الذي سيقطنون فيه، والمعروف حاليا بحي قندهار، فهل سيكون ذلك مؤشرا على عدم الاستقرار مستقبلا، وعلى أن القصف الجوي يتواصل؟

حمود سعد يفتح ملف إبراهيم حسن

نال الإعلامي المعروف محمود سعد خلال استضافته للوفاء لللاعب السابق إبراهيم حسن والمتورط في زمة أخلاقية عقب اعتدائه على حكم جزائري، أنه لا يهزم سبب غضب الجزائريين المتزايد، ويفضل أن يسمع حسن في الاستوديو حين يستضيفه قريبا بما يجعل لقضية مرشحة لمزيد من التأويلات والكلام الكثير.



ليفنى «المجربة»!

في مناسبة سياسية سابقة شتكت وزيرة الخارجية الصهيونية تسيبي ليفني من رفض وزراء الخارجية العرب مصافحتها، حيث صرحت في غيظ كبير وشديد من نفور للوزراء العرب منها، بأنها ليست مصابة بالجرب، لكن مع مضي الأيام تبين بأنها فعلا مصابة بـ "الجرب" السياسي وإلا فإنها ما كانت لتقدم على مباركة تلك المجزرة الوحشية في غزة ببرودة دم نادرة!

حرب "المناشير" تتطور في بوفاريك!

بدأت قضية تعليق المناشير بمدينة بوفاركة، التي يبدو أنها أصبحت عرفاً في البلدية، بعد حادثتين أوليتين في العام الماضي، بمدينة الأبيعاء وأخرى ببوفاركة، تأخذ منحى جديدا بعد حادثة نشر قرار بحجب خصص الأمين العام لقسمه الأفلان بالمدينة. حيث تطورت القضية عند إيداع شكوى من طرف الضحية إلى توجيه الاتهام إلى أطراف جديدة، وهي محل تحقيق قضائي للكشف عن نوايا ودوافع وحقيقة الملف. مهتمون بالشأن المحلي علقوا على القضية بأن حمى وهوس الانتخابات المستقبلية بدأت بالمنطقة، رغم أن عدم الإعلان بعد عن الائتلاف الرسمية للحملة الانتخابية!

"الثالثة" تتصامن مع الغزائين

بعضاً من ضمنها مع شعبنا في غزة،
صفحة خاصة، والأراضي
المحتلة عموماً، قرر
للتلفزيون الجزائري، وعلى
أرأسه الجزائرية الثالثة،
تكيف برامجهما مع الحدث.
وبأمر من مديرها،
خصصت نشرة الخامسة أول
مس للحدث مع متابعة له
ساعة بساعة عبر الاتصال
الأراضي المحتلة وبالمحليلين السياسيين في باقي
العواصم العربية والغربية، كما برمجت أمس وقفة
تضامنية مع الشعب الفلسطيني المقهور جعلها تتميز
على الكثير من القنوات العربية التي واجهت الجريمة
المزيد من الاستهجان والتجاهل.

وصول أول سفير أمريكي إلى ليبيا منذ ثلاثين سنة



ووصل الى طرابلس
 أمس أول سفير
 امريكي الى ليبيا منذ
 ثلاثة عقود وذلك في
 بادرة جديدة على
 تحسين العلاقات بين
 البلدين. وقال جن
 جريترز وهو
 دبلوماسي امريكي
 مخضرم عمل من قبل
 قلة ابيد ودمشق
 والقاهرة واسلام آباد
 ونيدولهي ويكنى انه
 سينذل قصارى جهده
 لتوسيع نطاق
 العلاقات بين
 طرابلس وواشنطن.
 وأبلغ الصحفيين لدى

وصوله مطار
 طرابلس «يسعدني أن
 أكون في ليبيا». مضيافا
 أن التجارة والسياحة
 ضمن أولوياته
 لتوسيع نطاق
 التعاون. وشهدت
 العلاقات الامريكية
 الليبية تحسنا كبيرا
 منذ قرار ليبيا في
 ديسمبر 2003 التخلي
 عن سعيها لامتلاك
 أسلحة دمار شامل
 تبع ذلك من تسوية
 خلافات بشأن
 تفجيرات تلقي
 واشتعلت باللوم فيها
 على ليبيا.

ثلاثة شبان من قسنطينة في أصغر مسيرة تضامن مع غزة؟!

كسر ثلاثة شبان أصغرهم
الطالب الثانوي زكريا (17
سنة) وأكبرهم هشام
جاري، وهو مهندس (25
سنة) صمت الشارع
الجزائري وساروا في
(مظاهرة مصغرة) بشوارع
قسنطينة حاملين لافتات
تضامنية مع أطفال غزة،
منذ يوم الاثنين الماضي.



من هذا الثلاثي "هشام وخالد وزكريا" لاحظت مدى تأثرهم بما يحدث في غزة، حيث قال هشام جاري إن حلمه أن يسافر إلى غزة، وإذا عجز عن كسر حصارها سيعيش ويتذوق المر، لأنه لم يجد مقبوره وماذا عجز مأسى إخوانه أبناء غزة، ولم يكفهم هذا الثلاثي الذي كسر "الروتين" بالسير على الأقدام والاعتماد في قلب قسنطينة، بل قرر بيانا مصغرا فيه كثير من التحكم على الحكام العرب وحتى على أئمة المساجد دون تجاهل تقديم التعازي لأهالي شهداء غزة وختم بمقولة "في أيدينا بقية من بلاد، فاسترجعوا كي لا تضع البقية!").

الحجاب ممنوع بأمر الطبيب

نقلت بعض الأصداءء من داخل مستشفى وهران قيام أحد الأطباء الممرضين بفتح الممرضات من ارتداء الحجاب في المصلحة التي يتولى الإشراف عليها، وهو الأمر الذي لم يصدر في تعليمية وتخوفت المنيات من تطبيقه جديا، علما أن مؤشرات التراجع عنه ما تزال قائمة طالما لم ينفذ، ولكن الموضوع يعيد مجددا طرح إشكالية مضائقه المحجبات في المؤسسات العمومية، والقضية مفتوحة للمتابعين!

صبيّة تهرب من مخطّفيها

عرت فتاة صغيرة أمس بمحكمة
 فنيايات العاصمة لما واجهها قاضي
 الجلسة بأحد الشايبين اللذين
 ختطفاهما من العاصمة ونقلاهما
 نحو سطياف للمطالبة بقدية من
 والدهما، حيث هربت الفتاة سناء
 بمجرد وقوف المتهم أمامها وارتمت
 في أحضان والدها وهي تبكي، رغم
 أن الشاب صرح في الجلسة بأنهما
 عاملاهما معاملة حسنة، ليواجهه
 القاضي: "لقد وضعتاهما في "كوري"
 الرتيبة الدواجن وهددتاهما
 بمقص!!" فكانت قصة مؤثرة فعلا.

شارع نموذجي في أزمة المرور

تَحُولُ الشارع عدة بين عودة
وفي وهران والذي طبل وزمر
له كثير المير قاتلا أنه شارع
مزدحم في المرور إلى أكبر
زمن في المرور، حيث أن
لواقع جعل المواطنين
يقضون ساعات طويلة من
الوقت للوصول إلى أماكن
عملهم أو بيوتهم، فعن أي
نموذج تتحدث السلطات
الحالية يا ترى؟

ثماني سنوات تنتهي بالطرد!

فتفاجأ المواطن عبد الهادي بفتح الذي استفاد من سكن تجاري ببلدية رصاص ولايه ميلة تحت الرقم 06/16 ودفعة كامل مستحقاته، ليجد نفسه هو وزوجته النافس وأولاده محطودا بعد أن طعن أحد المواطنين في حق استفادته بعد 8 سنوات من شغله للمسكن، وتساءل المواطن لضحية عن ذنبه فيما يعانيه، خاصة وأنه تحصل على المسكن بوثائق قانونية، وعلى الفلاح الآمي الحاجز عن دفع حقّه، وعن توفير المسكن لأي إليه عائلته الفقيرة.

متى يفرج عن إعانات
السكن الريفي بأولاد
سلامة بالبيدة؟

نساء تألفت مجموعة من سكان بلدية أولاد سلامة بقرنة ببلدية عن الاعانات المالية لإيجاز سكان ريفية من طرف المندوب الوطني للسكن المقدر بمبلغ 50 مليون سنتيم. قبل أن يقرر الرئيس بوقطيرة رفع هذه الاعانة إلى 70 مليون سنتيم.

ورغم أن هؤلاء المواطنين استلموا عقود الاستفادة منذ عدة أشهر، إلا أنهم مازالوا ينتظر استلام الاعانات المالية من أجل الشروع في بناء سكناتهم، الأمر الذي جعلهم يرفعون هذا الانشغال إلى المسؤولين الجليلين، لكن دون جدوى إلى غاية كتابة هذه السطور.

2

الجداء الذي أخطأ هدفه

عبد الناصر

الآن فقط تأكدنا أن الذين انتقدوا
منتظر الزيدي بسبب قذفه الرئيس
الأمريكي بجذائه كانوا على حق،
لأن الرئيس الأمريكي الذي سيؤذع
البيت الأبيض لم يتورط أبداً في
إذلال شعبه، والحروب العالمية التي
شعلها في أفغانستان وفي العراق
كانت لأجل عيون شعبه، فالرجل
وقوف في وجه أعصار كاترينا
وأخواتها ووقف في وجه ارتفاع
أسعار النفط وشغل الناس بأنفلونزا
الطيور وبالأزمة الاقتصادية
وبحربه على الإرهاب من أجل أن
تعيش الأمة الأمريكية سالمة
وثرية.. فلماذا نصفه بالجذاء وهو
لم يغلق أبداً معبر رفع ولم يؤجج
الفتنة ما بين شيعة العراق وسنتها،
ولم يطلب من الفضائيات العربية أن
تقدم كليباً نانسي عجرم والبسا في
لهيب غرة... ألم نقل لكم أن الجذاء
أخطأ هدفه، فالوجه الذي تمنينا
جميعاً أن يصفه حذاء الزيدي لن
نراه مستقبلاً، وسنعيش سنوات
أخرى مع الوجود المتورطة في مأسينا
والتي من المفروض أن يوجه لها
حذاء الزيدي وكل الأحذية الرثة
الشعوب العربية. ما يحدث في غرة
قلب العادلة رأساً على عقب،
فإسرائيل ليست وحدها المتورطة في
دمائنا، وإسرائيل ليست وحدها
المتورطة في تدنيس مقدساتنا
وأذلائنا، فمنذ بن غوريون إلى ليفني
ومنذ كارتر إلى أوباما، تعدد الرجال
والنساء وبقي ذلنا واحداً.. أليس من
المفروض أن نصف وجوهنا
بأحذيتنا، لأننا تعلمنا أن نعب
زماننا والعب دائماً فينا.. وما
زماننا عب سوانا.

عفوا.. ربما الزبيدي كان على حق،
لأنه قذف بوش بجذائه ولم يجد
أحق من الجذاء ليقذف به وجوه
حكام العرب.. وحتى بعض من
شعوبها!!

تصویر مامن . ط



الصورة المتقطعة
هي لحي السعادة
بعحاذاة مقر
ثانوية مخالفة
السبي بأمر
البواقي، خاصة
بالموقع الذي
خصصته
السلطات المحلية
لفائدة أطفال
الحي نقضاء
العطلة الشتوية.

مقدمة
٩
تعلیق

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59 <table><tr><td>الموقع الهاتفي</td><td>(021) 28.47.84 / (021) 28.47.54 (021) 26.27.35 / (021) 29.89.42</td><td>فاكس التحرير: (021) 46.27.34</td></tr></table> الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36 البريد الإلكتروني قسم الإشهار : E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي : BEA (وكالة حسين داي) 02 02 00022 2202262 154 RIB رقم الحساب الجاري : 16-006-17 Clé 33 (CCP) ■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها. سواء نشرت أو لم تنشر.		الموقع الهاتفي	(021) 28.47.84 / (021) 28.47.54 (021) 26.27.35 / (021) 29.89.42	فاكس التحرير: (021) 46.27.34	المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي	الشروق إستبارة وطنية تصدر عن ش.م.ذ.م. مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
الموقع الهاتفي	(021) 28.47.84 / (021) 28.47.54 (021) 26.27.35 / (021) 29.89.42	فاكس التحرير: (021) 46.27.34				
مكتب قسطنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسطنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهمران 20 شارع سيدي الشامي وهمران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77		الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورقلة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO الجنوب: TDS الهاتف: 021/77.69.32 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 05305 967 48 الهاتف: 06612 24 29 10				

ينتشرون في قرى الجزائر لإثارة فتنة دينية

"قرآنيون" يكفرون بالسنة النبوية ويحللون التخث والزنا واللواط ولحم الخنزير الشيخ عبد الكريم رقيق ؛ أحذر من انتشار طائفة "القرآنيين"

قال أمس، الشيخ عبد الكريم رقيق، الإمام الخطيب بجامع الأمير عبد القادر بولاية قسنطينة، إنه وردت إليه معلومات حول اتساع ظاهرة ما يعرف بـ"القرآنيين"، وأدى ذلك الى وقوع خلافات شديدة وصلت الى حد تبادل الاتهامات بالكفر، وأضاف الشيخ رقيق في اتصال هاتفي بـ"الشروق اليومي"، أن ذلك قد يؤدي الى نتائج خطيرة، خاصة وأن الأمر يتعلق بالطعن في السنة النبوية الشريفة.

نائلة.ب

وأوضح الإمام، أن هذه الظاهرة برزت في بعض المدن الجزائرية، لكنها ظلت محصورة جدا بعد أن تصدى لها العلماء ورجال الدين.

وكان الشيخ عبد الكريم رقيق، الإمام الخطيب بمسجد الأمير عبد القادر، أكبر مساجد قسنطينة، قد حذر من ظاهرة انتشار طائفة "القرآنيين" بعدة مدن وقرى بالجزائر، وقال الإمام في خطبة الجمعة التي بثها التلفزيون الجزائري، إن مثل هذه الانحرافات المعقدية تهدد الشباب الجزائري ووحدة الأمة، وأوضح الشيخ رقيق لـ"الشروق"، أنه كان لزاما إثارة هذا الموضوع "الخطير" بعد تسجيل اتساع هذه الظاهرة، وأضاف "لا يمكن اختصار الحديث عن ذلك في خطبة من 10 دقائق، لكن كانت محاولة لإشغال الضوء الأحمر أمام المسؤولين للتحذير من خطر هذه الطائفة"، مؤكدا في الخطبة "أن مثل هذه الطوائف هي فتنة ومساس بالوحدة الدينية".

الركوع ممنوع ومخالفة قواعد الصلاة بالمساجد

وأشار الإمام الخطيب الى أن الخطر يكمن في أن الشباب يمكن أن ينخدعوا بأفكار ينشرها إنسان ينتمي الى طائفة "القرآنيون"، وحذر الخطورة في أن هذه الطائفة الضالة تطعن في السنة النبوية الشريفة وتكفر وجود الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو في الأصل طعن للقرآن الكريم وللدین الإسلامي.

وسجل انتشار نشاط هذه الطائفة في ولايات الغرب الجزائري بشكل لافت، خاصة بمعسكر، عين تموشنت، وهران، سعيدة، وامتدت الظاهرة الى بعض ولايات الشرق كقسنطينة، وقالمة، وحتى الجنوب الجزائري كالنعامة.

وتكمن المشكلة في عدم تحديد عدد "القرآنيين" في أن هؤلاء عكس المتنصرين والمتشيعين، لا يجهرون بانتمائهم الى طائفة "القرآنيين"، وقال مصدر مسؤول يشتغل على الملف لـ"الشروق اليومي"، إنه يتم الكشف عنهم من طرف معارضيتهم من المنتسبين للتيارات الأخرى، خاصة السلفيين الذين يدلون عليهم أو عند وقوع خلافات وتلاسن بين الشباب، وكذلك يتم كشفهم من طرف أئمة المساجد الذين يلاحظون بعض "السلوكات" والانحرافات، حيث يؤدي هؤلاء الصلاة بخلاف أركانها المعتادة ولايقومون بالركوع، بل يعتقدون

غلام الله للمسلحين بمناسبة العام الهجري الجديد؛

كفوا عن أذاكم، اتركوا السلاح واستفيدوا من تدابير السلم والمصالحة



كبيرة في إيجاد الكلمات المناسبة للتعبير عن تأثره العميق بالنازلة التي ألمت بالشعب الفلسطيني من جراء القصف الوحشي الإسرائيلي لسكان غزة "قصفوهم مثلما لا تقتل حتى الحيوانات" على حد تعبير غلام الله الذي وصف السكوت على الجريمة الإسرائيلية "كأن

الحدث

حقائق جديدة في قضية إختطاف السياح الألمان سنة 2002

باهنسا كان وسيطا لتسليم الفدية والإفراج عن الرهائن

هكذا تم إلقاء القبض على "البارا" وإعادة توزيع المهام داخل "الجماعة السلفية"

نادية.س

كشف متهمون متورطون في قضية إرهابية تنشط بالخارج وتتاجر في الأسلحة الممنوعة مع اختطافها لرعايا، وحسب قرار إحالتهم القضائي بأن "عبد الرزاق البارا" المتورط الرئيسي في اختطاف السياح الألمان في الصحراء الجزائرية قد تلقى فدية إطلاق الـ 14 رهينة ألمانية مقدرة بـ5 ملايين أورو، مباشرة من ידי إبراهيم باهنسا زعيم إحدى قبائل التوارق، والذي كان حاضرا رفقة والي ولاية قفاوا، وهي تفاصيل تكشف لأول مرة في ظل إنكار السلطات الألمانية سامتها تسليمها لأية أموال للتنظيم الإرهابي، وقد اعتبرت السلطات الجزائرية الأمر حينها بأنه تمويل للإرهاب، ومساعدة له لاقتناء الأسلحة.

وحسب الملف القضائي للمتهمين (ج.ك) المكنى "بلال" والذي تسلمته السلطات الليبية من طرف الحركة من أجل الديمقراطية والعدالة التشادية، سُلم بعدها للجزائر، (ق.ل) المكنى "أبو ريحانة"، وهما منحدران من شرق البلاد، (ع.ع)، من جنسية يمنية، مذكور إلى جانبهم في القضية "عماري صايفي" المكنى "البارا" أمير المنطقة الخامسة بالصحراء، و"صحراوي نبيل" أمير إرهابي سابق.

واعترف المكنى "بلال" في محاضر استجوابه بانضمامه إلى الجماعات الإرهابية النشطة بجبال شرق البلاد منذ 1993 وشارك في عمليات مدهامات لبيوت مواطنين وسلب أسلحتهم وأموالهم ونصب حواجز مزيفة، كما تحدث عن التنظيم الإرهابي الذي كان يقوده الدموي "جمال زيتوني" الأمير الوطني السابق "للجيا" المقضي عليه، وأضاف بأنه كان ينشط في صنع وزرع الألغام، وتحدث أيضا عن عملية خطف 300 رأس من الماشية وقتل صاحبها

العقيد تونسي يعاين التغطية الأمنية بأقصى الحدود

تأمين مسافة 700 كلم لتحويل مئات المهاجرين السريين

إليزي ؛ نائلة.ب

أشرف، صباح أمس، العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني، على تدشين المقر الجديد لأمن ولاية إليزي، ومقرين جديدين للأمن الحضري الأول والثاني وهذا لأول مرة في أحياء شعبية. وقال العقيد تونسي، في تصريح صحفي، إن ذلك يسندرج في إطار البرنامج الخاص بالتغطية الأمنية الشاملة لمختلف ولايات الوطن، وأضاف في ردّه على سؤال لـ"الشروق اليومي"، بأن البرنامج يركز بشكل لافت على تأمين ولايات الجنوب والمناطق الحدودية التي عرفت تأخرا في هذا المجال مقارنة بولايات أخرى، وتجري حاليا أشغال بناء مصلحة جوية لمكافحة الهجرة غير الشرعية موازاة مع تكوين ضباط لمواجهة هذا النوع من الإجرام.

وأشاد المدير العام للأمن الوطني، الذي حظي باستقبال شعبي كبير يتقدمهم أعيان التوارق، بترحاب المواطنين بهذه الهياكل الأمنية الجديدة، ويكشف ذلك حسبه "تجند المواطنين في أقصى الجنوب للتعاون مع مصالح الشرطة لضمان الأمن الاستقرار". وكان المدير العام الذي كان مرفوقا بمدير شرطة الحدود، ومدير الخدمات الاجتماعية وإطارات من المديرية العامة للأمن الوطني، قد قام بفتح مركزين جديدين للأمن الحضري بأحياء تستفيد لأول مرة من التغطية الأمنية، حيث ستضمن مصالح الأمن الحضري الأول على ضمان أمن 7102 نسمة 10أحياء سكنية بمعدل شرطي لكل 338 نسمة، فيما سيتكفل الأمن الحضري الثاني بانشغالات 5359 نسمة بمعدل شرطي واحد لـ2977 نسمة. وتحصي ولاية إليزي 54490 نسمة، بمعدل تغطية شرطي واحد لـ1177 نسمة.

وتشير التقارير الأمنية، إلى عدم تسجيل أي اعتداء إرهابي ولا أي عملية أمنية في إطار مكافحة الإرهاب، بينما تبقى الهجرة غير الشرعية تتصدّر قائمة القضايا المعالجة من طرف مصالح أمن ولاية إليزي

3

بجبال تبسة، وأنه في 1998 انعقد اجتماع في جبال بباتنة، وهناك أنشئ التنظيم المسمى الجماعة "السلفية للدعوة والقتال" بحضور "حسان خطاب" الذي كان حينها أميرا للمنطقة الثانية، ثم أميرا وطنيا، وأكد المتهم حضوره اجتماعا في 2001 جمع الإرهابي "خالد أبو العباس" مع مبعوث من تنظيم "القاعدة" إلى الجزائر وهو يمني الجنسية، والذي جاء -حسبه- في مهمة للتأكد من "شرعية" نشاط "حسان خطاب" ضمن الجماعات الإرهابية!! حيث نقل المبعوث إلى مركز إقامة "عبد الرزاق البارا" بالجبل الأبيض، وأن هذا الأخير قام بتقسيم أسلحة أشتراها من دولة مالي على "كتيبة الفتح" والسرايا التابعة لها بكل من تبسة وباتنة، وهو ما أثار انشغاقات وأدى "بالبارا" لتكوين "كتيبة طارق بن زياد" بالصحراء، بعدها تمركز "عبد الرزاق صايفي" رفقة هذه الكتيبة بجبال الطاسيلي بولاية إيليزي في 2002، أين كانوا ينصبون الكمائن لسيارات الشركات الأجنبية، وخطف السياح والاستيلاء على أجهزتهم للتوجيه عبر الأقمار الصناعية ومبالغ مالية معتبرة من الأورو، وأن "البارا" كان يتفاوض بشأن اختطاف السياح مع والي ولاية قاو عن طريق الراديو، وأنه بعد تسليم السياح وقبض الفدية، تصادم "البارا" مع الجيش التشادي على الحدود التشادية، ثم تفاوضوا مع رئيس الحركة من أجل الديمقراطية والعدالة المعارضة، والتي عرض عليها "البارا" السماح له ببناء قاعدة خلفية بجبال تبستي لتنظيمه الإرهابي مقابل توفير هذا الأخير الأسلحة القتالية للجماعة، لكن الحركة التشادية أقت عليهم القبض وسلمتهم للسلطات الليبية. وقد أجلت محكمة جنايات العاصمة النظر في هذه القضية التي تحوي تفاصيل مثيرة إلى موعد لاحق بعد إصرار دفاع أحد المتهمين على إحضار "عبد الرزاق البارا" شخصيا باعتباره متهما أيضا.

العقيد تونسي يعاين التغطية الأمنية بأقصى الحدود

تأمين مسافة 700 كلم لتحويل مئات المهاجرين السريين

نظرا لموقعها الحدودي مع ليبيا والنيجير، حيث تمّ خلال سنة 2008، طرد 3184 مهاجر غير شرعي من التراب الجزائري، مما يعكس تكثيف هذه المصالح نشاطها في مكافحة هذه الجريمة بعد أن أثبتت التحقيقات الأمنية التنسيق بين شبكات الهجرة السرية والعصابات الإجرامية المختصة في التهريب، وحتى الجماعات الإرهابية، حيث تمّ خلال الفترة الممتدة من 1 جانفي 2001 إلى غاية 30 سبتمبر 2007، أي خلال 6 سنوات طرد 1453 مهاجر غير شرعي. وتشرف مصالح شرطة الحدود بولاية إليزي على تأمين مركز انتظار المهاجرين غير الشرعيين قبل ترحيلهم، ويقع المركز على بعد 10 كم عن مقر جانت، كما تتكفل مصالح الشرطة بمفردها بتحويل المهاجرين السريين إلى ولاية تمنراست عبر مسالك وعرة تمتد على مسافة 700 كم. وكان العقيد تونسي، قد عاين خلال هذه الزيارة عدّة منشآت تابعة لسلك الشرطة، منها مشروع إنجاز قاعدة الحياة التابعة لشرطة الحدود بإليزي لتحسين الظروف الاجتماعية والمهنية لموظفي الأمن الوطني.



10 بالمائة من سكان إليزي فقط أودعوا شكاوى

وأشار تقرير عن نشاط مصالح أمن ولاية إليزي منذ بداية العام الجاري، أن 10 بالمائة فقط من سكان الولاية أودعوا شكاوى لدى مصالح الشرطة مقابل 30 بالمائة تنقلوا إلى مراكز الشرطة فقط لطلب وثائق مقابل 35 بالمائة من السكان كانوا قد اتصلوا بمصالح الأمن للاستعلام موزعين على 90 بالمائة ذكور مقابل 10 بالمائة إناث، وعالجت الشرطة 71 قضية اعتداء على الأشخاص مقابل 98 اعتداء على الممتلكات و22 قضية استهلاك وحيازة مخدرات و3 قضايا استهلاك أقراص مهلوسة، حيث تقوم مصالح الشرطة بعمل جوارى وتسوية الخلافات وديا بين المواطنين.

القانون الأساسي لعمال الثقافة يدخل حيز التنفيذ

زيادات في الأجور واجراءات جديدة لإدماج وترقية الموظفين

ليلى شرفاوي

على شهادات في تخصصي الفنون الجميلة والموسيقى. ويمكن تعديل أو إتمام قائمة التخصصات المذكورة أعلاه عند الإقتضاء بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالثقافة والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومي. ويمكن تعديل النسب المطبقة على مختلف أنماط الترقية بناء على اقتراح الوزير المكلف بالثقافة بعد أخذ رأي اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء المختصة بموجب مقرر من السلطة المكلفة بالوظيفة العمومي، غير أن هذه التعديلات، لا يمكن أن تتعدى نصف النسب المحددة لأنماط الترقية عن طريق الإمتحان المهني والتسجيل في قائمة التأهيل دون أن تتعدى هذه النسب 50 بالمائة من المناصب المطلوب شغلها كحد أقصى.

وينص المرسوم على إدماج الموظفين الذين ينتمون إلى الأسلاك والرتب المنصوص عليها في المرسوم السابق ويرسمون ويعاد تصنيفهم عند بداية سريان مفعول هذا المرسوم في الأسلاك والرتب المطابقة المنصوص عليها في هذا القانون الأساسي الخاص.

ويرتب الموظفون في الدرجة المطابقة للدرجة التي يحوزونها في رتبهم الأصلية، ويؤخذ باقي الأقدمية المكتسب في الرتبة الأصلية في الحسبان عند الترقية في درجة الإستقبال.

ويدمج المتربصون الذين عينوا قبل أول جانفي سنة 2008 بصفة متربصين ويرسمون بعد استكمال الفترة التجريبية المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي السابق العدل والمتمم.

أفרכת مديرية الوظيفة العمومي عن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالثقافة، الذي صدر أمس في الجريدة الرسمية، ويتضمن المرسوم إجراءات جديدة للإدماج والترقية في الرتب والأصناف بالنسبة لموظفي أسلاك الثقافة. وتشمل الإجراءات الجديدة كل الموظفين في مجال التراث الثقافي، المكتبات والوثائق والمحفوظات، التنشيط الثقافي والفني، السينماتوغرافيا، والتكوين الفني.

وتم رفع النقاط الإستدلالية لجميع موظفي أسلاك الثقافة البالغ عددهم 5000 موظف عبر الوطن، ويوظف في شعبة التراث الثقافي المرشحون المتحصلون على شهادات في أحد التخصصات: علم الآثار، الحفظ، الترميم، التاريخ، الهندسة المعمارية، علم المتاحف، علم الاجتماع. ويوظف في شعبة المكتبات والوثائق والمحفوظات المترشحون المتحصلون على شهادات في علم المكتبات والتوثيق والترميم والحفظ.

ويوظف في شعبة السينماتوغرافيا المترشحون المتحصلون على شهادات في الآداب والفنون الجميلة، الموسيقى، المسرح، النقد الفني.

كما يوظف في شعبة التنشيط الثقافي والفني المترشحون المتحصلون على شهادات في تخصص السمي البصري، وتخصصات الحفظ، الترميم والحقوق. ويوظف في شعبة التكوين الفني المتحصلون

بوتفليقة يدق ناقوس الخطر إزاء الأزمة المالية

سنوات عجاف تنتظرنا وشد الحزام أمر لا مفر منه

مؤسسات الدولة وحدها تكفلت بمحو مخلفات الفيضانات

حذر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة من انعكاسات الأزمة المالية العالمية على الجزائر، موضحا أن السنوات العجاف المقبلة تفرض سياسة شد الحزام، وإرجاء الاستجابة لبعض الطلبات التي تقدم بها منتخبو ولايات غرداية إلى حين رجوع السنوات "السمان"، على حد تعبيره، في إشارة إلى الراحة المالية.



من جانبهم طالب أعيان ومشايخ مدينة غرداية رئيس الجمهورية الترشيح لعهدة رئاسية ثالثة، فيما حذا نفس الحذو ممثل المجتمع المدني بالولاية، هذه الالتماسات التي جاءت على لسان ممثلي سكان ولاية غرداية، قابليها الرئيس بهذه التوضيحات التي دق فيها ناقوس خطر الأزمة المالية العالمية، وانعكاساتها على الجزائر، كما رد على كل صوت شكك في جهود الدولة التي بذلتها لتكفل بمحو مخلفات الفيضانات.

في سياق مغاير أعطى، أمس، الرئيس إشارة الشروع في إعادة الإسكان المؤقت للمكوبين في البناءات الجاهزة، فيما وضع حجر أساس 1350 مسكن لفائدة المستفيدين من البناءات الجاهزة إلى جانب تدشين الطريق المزدوج متليي الجديدة، غرداية، ومرفق صحي جديد، كما وقف عند مختلف مواقع الشالبيات التي وضعت لاستقبال المكوبين.

أن تدخل أفراد الجيش الوطني الشعبي وقوات الأمن يندرج ضمن تكفل مؤسسات الدولة بالكارثة، مؤكدا أن هذه المؤسسات لم تتخلف أبدا في إسعاف المنطقة، وهي المفوضة بالتصرف نيابة عنهم في أموالهم وجبايتهم، وقال إنه على الجميع أن يعرف أن كل ما وصل الولاية من مساعدات ولو بغطاء فهو من الدولة وحدها، ولا فضل لأي أطراف أخرى في ذلك.

وتعتمد بوتفليقة أن يوضع على مسامح أعيان الولاية من مالكيين وإباضيين أن للمواطنة معنى واسع، يستدعي توحيد الجهود والتكافل والتضامن بين المواطنين. وأوضح الرئيس أمام أعيان غرداية الذين طالّبوه بالترشح لعهدة رئاسية ثالثة "جئت إلى هنا ليس لطلب الدعم والسند، وإنما زيارتي تندرج ضمن الإطار التضامني مع سكان غرداية في مصابهم"، مؤكدا أن "ما أصابهم من خير فقد أصابه وما أصابهم من شر فقد أصابه" كذلك.

قال أن مخصصات إعادة إعمار الولاية قفزت من 20 الى 45 مليارا

زرهوني؛ ما أشيع عن احتجاجات سكان غرداية عار من الصحة

الخسائر التي لحقت الولاية جراء الفيضانات بداية من الخسائر البشرية، حيث سجل وفاة 43 شخصا وجرح 86 آخرين، ليعود بعد ذلك للخسائر المادية، حيث تم إحصاء انهيار كلي لـ 3355 مسكن، وتضرر 4 كيلومتر من شبكة الطرقات الوطنية، وخسارة أكثر من 3000 فلاح لمحاصيلهم، وهي الخسارة التي قدرت بـ500 مليون دينار، وهو الأمر الذي أدى إلى ضرورة تعويض الفلاحين بمبالغ مالية ما بين 30 الى 50 مليوناً.

وبخصوص برنامج الولاية التتموي، قال زرهوني أنه يرتقب الإنتهاء من إنجاز 2500 مسكن للقضاء على السكنات غير اللائقة، وفتح مركز جامعي جديد إلى جانب مد شبكات المياه والغاز التي قال أنها فاقت في الولاية المعدل الوطني إلى جانب مشاريع طرقية جديدة لدعم الشبكة الحالية الموجودة.

● غرداية؛ سميرة بلعمري

أضاف بوتفليقة "أصاركم أن الأزمة المالية الدولية تشير لنا بسنوات عجاف فإذا عرفنا الكرم والسخاء في السنوات السمان، فعلينا أن نلتزم الحذر والحيلة في السنوات العجاف".

وتطرق الرئيس إلى آثار وانعكاسات الأزمة المالية على الجزائر، التي شكلت حاجته لرفض تخصيص أغلفة مالية إضافية للولاية، مؤكدا أنه "لو توفر فلسا للخزينة عما هي بحاجة إليه لكنت خصصته لولاية غرداية تحديدا"، موضحا أن معرفته الجيدة لسكان غرداية تجعله يجزم بأن هذه الولاية سترفض أي فلس يأتيها على حساب ولايات الجمهورية بصفة تفاضلية.

وطمأن بوتفليقة المواطن الجزائري، أن سياسة شد الحزام ستزول فور زوال الأزمة المالية، وعودة الراحة للمخرينة العمومية، وعدا المطالب ذات الطابع المادي، فقد أعطى الرئيس موافقته على كل المطالب الأخرى التي أسماها الرئيس بالمطالب المعنوية معتبرا ذلك حقا من حقوقهم.

بوتفليقة انتهز الفرصة ليرد على الأصوات المشككة في جهود الدولة، وتكفلها بضحايا الفيضانات التي سجلتها الولاية في الفاتح أكتوبر الماضي، موضحا

أن تحذيرات بوتفليقة وضرورة التشف والحذر أمر واقع حتى يعي المواطن أنه من الضروري التحرر من عائدات النفط والبحث عن عائدات مالية جديدة للخزينة العمومية، مؤكدا أن الفترة التي مرت بها الجزائر وجعلت احتياطي الصرف يتجاوز عتبة 138 مليار دولار كانت مريحة جدا، وجعلت التواكل سياسة منتشرة.

وقال زرهوني أن الدولة اتخذت كل الإجراءات اللازمة لمحو آثار الفيضانات، غير أن الأمر بحاجة إلى القليل من الوقت، حتى تستطيع السلطات المحلية التكفل النهائي، وأوضح وزير الدولة أن عدم تخصيص غلاف مالي إضافي للولاية مرده أنها أخذت حصة كافية، مشيرا إلى أن حديث الرئيس بالنسبة لحالة ولاية غرداية لا ينطبق على باقي ولايات الجمهورية، لأن الحكومة ستتعامل مع كل ولاية من خلال مؤشر التنمية فيها والمستويات المحققة. وقدم زرهوني حصيلة وافية عن

قال وزير الدولة وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني أن الغلاف المالي الذي رصدته الحكومة لمحو مخلفات فيضانات غرداية، والتكفل بالمكوبين قفز من 20 مليار دينار إلى 45 مليار دينار، موضحا أن ما أشيع عن احتجاجات سكان غرداية على كينيات توزيع السكنات الجاهزة عار من الصحة، على خلفية أن عملية إعادة الإسكان لم تبدأ سوى أمس، مؤكدا أن الولاية أخذت حصتها من العناية، واستفادت في إطار ميزانية التجهيز من سنة 99 إلى هذه السنة مما مقدره 99 مليار دينار، معتبرا أنه غلاف كاف للنهوض بالتنمية في المنطقة.

وأضاف زرهوني خلال الندوة الصحفية التي نشطها على هامش زيارة الرئيس بوتفليقة لولاية غرداية بخصوص تأثر المشاريع التنموية بالأزمة المالية، أن الحكومة عازمة على استكمال برنامج الدعم والنمو الاقتصادي كاملا، مشيرا إلى

تفجير 1000 لغم مضاد للأفراد بالجلفة

مخزون الجيش الوطني الشعبي من الألغام المضادة للأفراد.

وقد نظمت عملية تفجير الألغام أمس بحضور ممثلين عن اللجنة الوزارية المشتركة لتنفيذ اتفاقية "أوتاوا"، من بينها الوزارة المنتدبة لوزارة الدفاع، وزارة الداخلية، وزارة الخارجية ووزارة التضامن. وقد باشر الجيش الوطني الشعبي أولى عمليات إتلاف المخزون الخاص بالألغام المضادة للأفراد بتاريخ 24 نوفمبر 2004، وقد برمجت بعدها 11 عملية، مع انطلاق عمليات تدمير الألغام المزروعة بالمناطق الجزائرية، خصوصا بالحدود الشرقية والغربية، والتي تركها الاستعمار.

ومعلوم أن المرحلة الأولى من انطلاق تجسيد اتفاقية أوتاوا لتفجير الألغام الجزائرية أشرف عليها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بضاية لبخور بحاسي بجيج الذي ألقى حينها كلمة بالمناسبة تؤه من خلالها بجهود الجزائر في هذا المسعى ومطلوبة الحكومة الفرنسية بتزويد الجزائر بالخرائط الخاصة بزرع الألغام بخطي موريس وشارل، كما حث فيها المجتمع الدولي على ضرورة تطبيق المعاهدة الدولية لزرع الألغام المضادة للأفراد والجماعات استجابة "للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية" "جّة" باعتبار أن "اتفاقية حظر الألغام" للعام 1997 هي الإطار الأوسع الشامل القابل للتفديد من أجل تحقيق عالم خال من الألغام. وقد أدت الاتفاقية والجهود العالمية الرامية إلى إزالة الألغام المضادة للأفراد إلى نتائج كبيرة.

-كريم يحيى / ونوغي محمد

أشرف، أمس، إطارات بالناحية العسكرية الأولى على عملية تفجير 1000 لغم مضاد للأفراد بالميدان المركزي للجو بحاسي بجيج، تنفيذًا لأحكام المادة 4 من اتفاقية "أوتاوا" المتعلقة بمنع استعمال وتخزين وإتلافها، بحضور ممثلين عن منظمات دولية غير حكومية، وسفراء كل من كندا، السويد، وبلجيكا، حيث عاين هؤلاء الإجراءات التي سبقت عملية التفجير، من خلال الشروحات المقدمة من طرف المنظمين، والتي تخص وضع 10 أفران بها 1000 لغم مضاد للأفراد، وآلية الربط ثم التفجير. وقد أكد المقدم سليم قرعيش، رئيس خلية الاتصال في كلمة ألقاها باسم قائد الناحية العسكرية الأولى أن العملية تعد استمرارا لعملية التدمير العلني لمخزون الألغام المضادة للأفراد، وذلك استجابة لطلب بعض المنظمات غير الحكومية بضرورة تخفيض الكمية المحتفظ بها لدى الجيش الوطني الشعبي، بعد أن قام بتمتير 150,050 لغم من مجموع 165,080 لغم، حيث احتفظت في بداية التدمير بـ 150,030 لغم "لغرض تقنيات الكشف عن الألغام أو إزالتها، التدريب والتكوين". وقد قررت قيادة الجيش الوطني الشعبي تدمير 9030 لغم إضافي والاحتفاظ بـ 6000 لغم فقط للأغراض التي استثنيتها اتفاقية "أوتاوا". وأوضح المقدم سليم قرعيش "أن الجزائر بهذه العملية تكون قد أوفت بكافة التزاماتها تجاه الاتفاقية، والهادفة لتدمير

مجالس "مخيلة" يأكلها الفساد و"التشيبا" ومهازل سوء التسيير

تسمين أجور الأميار.. هل سيُنهي فضائح تضخيم الفواتير والنهب والإختلاس؟

جمال لعلامي

بدأت تتسرّب بعض "لمقترحات" المتعلقة بأجور الأميار والمنتخبين المحليين، لكن السؤال المطروح؛ ماذا يقدم هؤلاء للشعب والدولة حتى يطالبون بمضاعفة رواتبهم؟ وهل يمكن لذلك أن يمنع استمرار أمراض الفساد والرشوة و"التشيبا" وعمليات النهب والإختلاس والسلب وتحويل أموال عمومية وإبرام صفقات مشبوهة وخارج التشريع؟.

تكشف المتابعات القضائية وسجن عشرات الأميار والمنتخبين السابقين منهم واللاحقين، في قضايا متصلة بفضائح الإختلاس والتزوير والسرقة واستغلال السلطة، أن "فساد" قد نخر جسم المجالس "المخيلة" المنتخبة وحولها، خاصة خلال سنوات الأزمة إلى منافع للفوضى وصناعة كل ما هو خارج القانون، وقد كشفت الإشتباكات والتنازب بالإنقلاب

وحرب المواقع والزعامات والانقلابات والمؤامرات العلمية تحت غطاء "سحب الثقة"، أن "التنافس" غير الشريف والتضيق على "الريوع والقنّانم" و"ملك البايك"، كان في أغلب الحالات سبب الفتنة وإندلاع نير أن التخلّاط والتخياط.!

ويبرّر بعض المتابعين، تورط منتخبي الشعب في فضائح الفساد، بضعف القدرة الشرائية ورمزية الأجر الشهري للأميار والمنتخبين، السبب الذي يعرضهم على البحث عن حلول وبدائل تعمل على تسمين "مدخولهم" من منابع أخرى، لكننا غالبا ما تكون بالإختلاس والنهب والسلب وإبرام الصفقات المشبوهة، أو في أحسن الأحوال عن طريق قبول الملايين والملايير المتأتية من الرشاوى والعمولات و"الهدايا" التي يستفيدون منها ويحلونها لأنفسهم باسم "كول.. أوكل"، وتحت غطاء إنجاز المشاريع ودفع التنمية المحلية، حتى وإن كان بالبريكولاج

والتريع.!

وقد كشفت التحقيقات الأمنية والمتابعات القضائية والإحكامات، ومختلف التقارير والشكاوى، أن عشرات الأميار والمنتخبين، إما بالتواطؤ أو بالتورط المباشر، تحصلوا على شقق وأراض ومحلات، خارج القانون والشروط السارية المفعول، فيما إستفادت معهم الحاشية والأصدقاء وذوي القربى، من "مكاسب وامتيازات" بطرق ملتوية، وتحولت إثر ذلك البلديات إلى "مغارة" تفتح أبوابها بكلمة السر "افتح يا سمسم"، وهو ما يفسر في جانب من الجوانب الحرب بين "علي بابا والصوص الأربعين" كلما عادت الانتخابات المحلية.!

وتتساءل أوساط مراقبة إن كان قرار "تضخيم" أجور الأميار والمنتخبين المحليين، سيضع حدا لمهازل النصب والإحتيال والتلاعب بالمال العام، ويوقف فضائح "تضخيم" الفواتير واستغلال إمكانات الدولة

لتحقيق مصالح شخصية وعائلية خارج القانون؟، مع العلم، أن عددا هاما من هؤلاء المنتخبين تحولوا إلى "خطر على النظام العام"، بعد ما حرضوا بتجاوزاتهم وإنحرافاتهم وسوء التسيير وتسيير سوء، المواطنين الغاضبين على الخروج إلى الشارع في احتجاجات غالبا ما تحولت إلى أعمال شغب وتخريب.

وفي إنتظار قانون البلدية والولاية الجديد، وكذا مراجعة "حقوق وواجبات" المنتخبين المحليين، وقبلها إعادة النظر في شروط ومقاييس الترشيح لعضوية أو رئاسة المجالس المحلية، يرى متابعون، أنه لا يمكن تعليق أوساخ الرشوة والفساد على مشجب الأجور الضعيفة للمنتخبين، لأن تلك الفضائح هي أوبنة ميؤوس منها، والسارق سيبقى سارقا سواء كان أجره 12 ألف دينار أو قفز إلى 12 مليونا، ولذلك فإن الحل قد يكمن في إقتلاع كل "ضرس مسّوس" يضر هيبة الدولة ويطلخ سمعتها.

إرهابيون يبتزون والسكان يطالبون بالسلاح في عين الدفلى

علمت الشروق من مصادر متطابقة، أن مجموعة إرهابية مسلحة استولت الخميس الأخير على مبلغ مالي يصل إلى 15 مليون سنتيم كان ملكا لأحدى العائلات القاطنة بمنطقة “وادي العرش” شرق مدينة العامرة عقب تسلل أفراد تلك المجموعة المجهولة الهوية إلى المكان الذي شهد حادثة مماثلة منذ أكثر من أسبوع ما جعل المواطنين يطالبون السلطات المحلية بالتدخل لتزويدهم بالأسلحة الدفاعية. وعقب ذلك وإثر إخطار رجال الدفاع الذاتي، تدخل هؤلاء بإطلاق عيارات نارية أجبرت الإرهابيين على الفرار إلى وجهة مجهولة. هذا وكان عشرات المواطنين من الدوار المذكور قد تنقلوا إلى دار البلدية لمقابلة السلطات المحلية لرفع انشغالهم المتمثل في المطالبة بالسلاح لأجل حماية أهاليهم وممتلكاتهم في ظل تكرر الاعتداءات الأخيرة.

.. واصابة جنود بجروح في انفجار قنبلة

أدى انفجار قنبلة تقليدية الصنع إلى إصابة ثمانية أفراد من الجيش الوطني الشعبي عندما كانوا على متن سيارة عسكرية في دورية بمنطقة بوراجع شرق بلدية طارق بن زياد الحدودية مع ولاية تيسمسيلت، الحادثة التي وقعت في حدود التاسعة صباحا من أمس.

● م. المهداوي

إدانة مغربي ساعد أبناء بلده على الهجرة السرية للجزائر

أدانت محكمة الحراش أمس، تاجرا مغربيا يقيم بالعاصمة بـ6 أشهر حبسا موقوفة النفاذ، لمساعدة شابين مغربيين على “الحرقة” للجزائر، فيما أمر قاضي الجلسة بإبعاد هذين الأخيرين عن التراب الوطني مع تغريمهما بـ2000 دج للواحد. وقد توبع المغربي البالغ من العمر حوالي 30 سنة عن التصريح الكاذب والحصول على رخصة سياقة من قنصلية بلده بعدما حجرت منه في الجزائر، حيث نقل الشابين بطريقة غير شرعية على متن شاحنته عندما كان قادما من المغرب الشقيق والتقى بهما بمغنية.

● هيبية سليماني

اجتماع طارئ بالمحكمة العليا لمناقشة تعديل القانون التمهيدي للمحامين

يجتمع اليوم، رئيس المجلس الوطني لمنظمات المحامين الجزائريين، مع النقباء الـ13 في جلسة استثنائية وطارئة عقب انتفاضة نقابة تلمسان والزويعية الإعلامية حول المادتين (24) و(10) من القانون التمهيدي لتنظيم مهنة المحاماة المعرقلتين لأداء المحامين وحريةتهم أثناء المرافعة، إلى جانب بعض المواد الأخرى التي استبعدت من خلالها صلاحيات ودور النقيب.

وفي لقاء جمع “الشروق” بنقيب مجلس قضاء البليدة يحيى بوعمامة، أوضح أنه ناضل وزملاؤه من أجل استثناء المحامي من إجراءات المتابعة في قانون الإجراءات المدنية والإدارية في المادة (24) المتعلقة بالإخلال بالنظام العام في جلسة المحاكمة، ليتفاجؤوا بإدراجها ضمن “قانونهم” بصياغة جديدة. وكشف المتحدث أنه لم يشارك رفقة عديد من زملائه النقباء في القراءة النهائية للقانون والذي صودق عليه من طرف رئيس الاتحاد وهو السبب الذي جعله يرفض المشاركة في الجمعية العامة التي انعقدت بداية الشهر الجاري. وأبدى النقيب بوعمامة تفاؤله في تدارك الأمر بإيجاد الصيغة المناسبة للمواد التي لا تخدم المحامي، مقترحا توحيد الاحتجاج عبر التراب الوطني، كما ندد في حالة عدم استجابة الجهات المعنية لطلبهم سيصدون الاحتجاج. وأكد مصدر موثوق، أن ممثلا عن حقوق الإنسان بوزارة العدل طمأن رئيس المجلس بإعادة النظر في المادتين (10) و(24) وسيتحقق هذا، حسب بوعمامة، بالصمود واتخاذ موقف متماسك.

● حورية. ب

الحدث

أمّتعة حجاج من الجنوب محتجزة أو ضائعة

عشرات الحجاج الجزائريين دون جوازات سفر في مطارات السعودية

ضَيّع 20 حاجا جزائريا جوازات سفرهم بالبقاع المقدسة ما تسبب في أزمة على مستوى مطار مدينة الحجاج بجدة ومطار المدينة المنورة بعد منعهم من ركوب الطائرة ومغادرة المملكة العربية السعودية دون جوازات سفر، كما اشتكى مئات الحجاج من ولايات تمنراست وبشار وغرداية من عدم استلام أمّعتهم رغم وصولهم إلى الجزائر منذ أيام.

اتصال من مطار المدينة المنورة الحجاج الجزائريين الذين لم يستلموا بعد أمّعتهم بنقلها إلى مطار هوراي بومدين تباعا ومن ثم تحوّل إلى مختلف ولايات الحجاج المعنيين.

وأرجع المسؤول الأول عن تأطير رحلات الحجاج الجزائريين استعالة نقل أمّتعة حجاج تمنراست وبشار وغرداية في نفس الطائرة التي غادروا على متنها البقاع

المقدسة لضخامة أمّعتهم المشكلة من رزم ضخمة وليس حقائب يتجاوز وزن الواحدة منها 65 كلغ، موضحا أن القانون لا يسمح بأن يتجاوز وزن الأمّعة 32 كلغ، إلا أن جميع الإجراءات اللازمة اتخذت لنقل الأمّعة، حيث رُحّلت 150 قطعة من أمّعة حجاج تمنراست وغرداية وبشار صبيحة أول أمس نحو مطار هوراي بومدين الدولي وستنقل في الشاحنات إلى تمنراست وغرداية وبشار خلال الأيام القادمة على حد تعبير المتحدث.

منحة التمدرس لن تنخفض إلى 2000 دينار الموسم القادم

لا توحيد للباس التلاميذ بالمدارس ولون واحد للمآزر

دينار حسب ما قيل، وذلك بناء على أوامر رئيس الجمهورية، وفي هذا ذكر محدثا أنه سيتم تشديد الرقابة للعام المقبل على ضمان أن يقتطع الأولياء من هذه المنحة تكاليف المثّز الموحد باللون لجميع التلاميذ.

هذا وأكد مسعود عمرآوي أنهم من بين النقابات التي تطالب بتوحيد اللباس المدرسي من أجل إذابة الفوارق الاجتماعية لا سيما في الطورين الابتدائي والمتوسط، وقال عمرآوي أن جعل لباس موحد بإمكانه أن يحفظ هيبة وقدسية المدرسة الجزائرية بالنظر إلى وجود عدد

بعد عام من اعلان النتائج عبر كامل المؤسسات التربية الناجحون في مسابقة المراقبين العامين يتساءلون عن قرار توظيفهم

طالب الناجحون في مسابقات التأهيل لمنصب مراقب عام في مختلف المتوسطات عبر التراب الوطني، بأخذ قرار واضح حول توظيفهم وتقدهم للمنصب بعد خروج قوائم الناجحين نهاية العام الماضي، وطالب هؤلاء من وزارة التربية الوطنية التحرك من أجل قرار يقضي باستلامهم المهام، لاسيما وان جميع الشروط تتوفر فيهم، وقال هؤلاء أن الغموض حول تسليمهم المهام، فتح المجال لتوظيف عشوائي لمنصب مراقب عام، وقال هؤلاء أنه كان من المفروض بعد تعليق قوائم الناجحين مبادرة الوزارة الوصية إلى إجراءات التكوين في العطل وفتح التريضات أمامهم.

● ف.م

شرعت في توجيه إنذارات شفوية والقيام بدورات تفتيشية

تهديد بشطب المحضرين الذين لا يتطابقون مع الشروط

لطيفة بلحاج

وجهت الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين للوسط إنذارات شفوية للمحضرين القضائيين كي يسارعوا إلى التطابق مع الشروط الجديدة التي تضمنها القانون الأساسي لهذا السلك، والمتضمن تحديد ضوابط ممارسة المهنة، من ضمنها مساحة المقر وعدم التمادي في وضع اللوحات الإشهارية.

وكشف رئيس الغرفة الجهوية للوسط أحمد محمودي في تصريح “للشروق اليومي”، بأن هياته ستشرع خلال هذه الأيام في دورات تفتيشية لمعاينة مدى احترام المحضرين للتعليمية التي وجهها إليهم رئيس الغرفة الوطنية محمد شريف خلال المقرات التي تقل مساحتها عن 62 مترا مربعا، من خلال حيازة شقق تتكون من ثلاث غرف، إلى جانب ضرورة تزويدها بكافة وسائل العمل، معلنا لدى استضافته في “فوروم الشروق اليومي” بأن القرار لا يقتصر على المحضرين الجدد

الذين التحقوا مؤخرا بهذا السلك، بل هو يسري على كافة المحضرين دون استثناء.

وينص مشروع القانون الأساسي للمحضرين القضائيين الذي سيصدر قريبا في الجريدة الرسمية على جملة من الإجراءات التي من شأنها أن تعيد تنظيم مهنة المحضرين، إلى جانب إعادة النظر في الأتعاب، وبحسب أحمد محمودي فإن ممارسة مهنة المحضر القضائي كانت عند بدايتها تتسم ببعض التساهل في كيفية ضبطها وتنظيمها، لكن مع مرور الوقت أصبح ضروريا أن يتم إعادة النظر في كافة المعايير التي تحكمها، خصوصا ما تعلق بوسائل العمل.

ولم يستبعد المصدر ذاته أن تلجأ الغرفة الجهوية للوسط إلى جانب باقي الغرف الجهوية الأخرى إلى تطبيق القانون بحذافيره على المحضرين الذي لا يتطابقون مع الشروط، بدليل أن البداية كانت بتوجيه إنذارات شفوية إلى المحضرين الذين لم يتطابقوا بعد مع الشروط الجديدة، يليها توجيه توبيخات ثم اتخاذ قرار الشطب النهائي من قائمة

الحدث

5

السجن لجماعة"السرودك" في قضية تهريب قنطار مخدرات بميناء بجاية

أدانت محكمة الجنايات في جلستها المنعقدة اول امس والتي دامت أكثر من 14 ساعة المتهمين (س-ع، ل-ي، س-ر المكنى السرودك) بالسجن المؤبد للمتهم (ب-ع) المتواجد حاليا في حالة فرار، كما برأت المتهم العون الجمركي (خ. ف)، المتابعون بقضية تكوين جمعية اشرار ومحاولة تصدير المخدرات والوضع للبيع والشحن والنقل عن طريق العبور للمخدرات. وتعود حبشيات القضية الى يوم 15 سبتمبر 2007 اثناء قيام أعوان الجمارك بمهامهم الاعتيادية على مستوى ميناء بجاية بمراقبة وتفتيش المسافرين المتوجهين الى فرنسا على متن باخرة، اكتشفو كمية من المخدرات (الكيف المعالج) تقدر بـ 100 كلغ مخبأة في هيكل السيارة من نوع مرسيدس.

ولدى سماع المتهم (س-ع) في المحضر الابتدائي صرح انه تعرف على المتهم (ب -ع) منذ فترة والذي عرض عليه فكرة نقل المخدرات خارج الوطن مقابل مبلغ مالي معتبر ولكونه بطلال ونظرا للاغراءات المادية قبل الفكرة فاشترى له المتهم (ب-ع) سيارة من نوع مرسيديس سجلها باسمه لتمكينه من السفر بها دون مشاكل ادارية على ان تصبح ملكا له بعد اتمام العملية وكذا تلقيه مبلغ 125مليون في حالة نجاحه للمهمة المكلف بها. كما انه قام بتجربة ميدانية قبل مباشرته بالمهمة المكلف بها، اين كانت له الفرصة ليعرفه على المتهمين الاثنين "السرودك" و"ب.ع".

منصوري آسيا

حجز11كلغ من الكيف

ببرج بوعريريج

تمكنت مصالح الدرك الوطني بولاية برج بوعريريج من حجز 11 كيلوغرام و383 غرام من الكيف المعالج ليلة أول أمس بعد أن ألقى أعوان الدرك الوطني القبض على شخصين مشبوهين على متن سيارة “فولسفاغن” تحوي 1كلغ و438 غرام من الكيف، وأسفرت التحقيقات في القضية إلى قبض شخصين آخرين ببلدية “عين تاغروت” بذات الولاية وبحوزتهم 9كغ و900من الكيف في حين حجزت مصالح الدرك الوطني بتبسة 25 غراما من الكيف نهاية الأسبوع المنقضي. كما حجزت فرقة الدرك الوطني الحدودية رفقة حرس الحدود ببرج بولارس ولاية الطارف 1400 لتر من المازوت المهرب نحو تونس وحجز أعوان الدرك الوطني في البلديتين الحدوديتين بوكانون وسيدي بوجنان الواقعتين في ولاية تلمسان قرابة 2500 لتر من المازوت المهرب نحو المغرب.

● زين العابدين ج

الأساتذة المتعاقدون يعتصمون غدا أمام رئاسة الجمهورية

دعا الأساتذة المتعاقدون إلى تنظيم احتجاج وطني غدا أمام رئاسة الجمهورية، تعبيراً عن رفضهم لعدم تسوية مشاكلهم الإدارية، خصوصا تلك المتعلقة بعدم تجديد العقود بالنسبة لأغلييتهم. وطالب الأساتذة المتعاقدون في بيان حصلت “الشروق” على نسخة منه، بضرورة إدماجهم في مناصبهم الشاغرة مهما كانت تخصصاتهم، إلى جانب إعادة إدماج الأساتذة المفصولين، وكذا دفع المستحقات المالية المتأخرة منذ أكثر من ثلاثة أشهرن خصوصا في ولايتي بجاية وتيزي وزو، ثم السعي إلى تسديدها شهريا، مع الاستفادة من راتب العطلة السنوية كما ينص عليه قانون العمل، وكذا الاتفاقيات الدولية، وتثبيت الأساتذة المتعاقدين بعد سنة واحد من توظيفهم.

● لطيفة/ب

بينما يطالب التوارق بالتطبيق الحرفي لاتفاق الجزائر

الجيش المالي يرسل تعزيزات عسكرية للمناطق المتاخمة لموريتانيا والجزائر

قررت السلطات المركزية في مالي إرسال قوات عسكرية إضافية إلى المناطق الشمالية الغربية المتاخمة للحدود مع موريتانيا والجزائر، بغرض توفير الأمن للسكان، بعد العمليات العسكرية التي نسبت لزعيم قبائل التوارق، ابراهيم آغ باهانغا، والتي استهدفت ليلة الجمعة إلى السبت سيارات تابعة لمدنيين وخلفت جرحى .



عنصرا من العناصر التي قامت بالهجوم، في حين قدر المهاجمون عدد قتلى الجيش النظامي بما لا يقل عن عشرين فردا. وتشكل هذه الحادثة خرقا لاتفاق وقف المظاهر المسلحة شمال مالي، الموقع بالجزائر في جويلية 2006، بين حكومة باماكو والمتمردين التوارق، وهو الاتفاق الذي أعيد التوقيع عليه مجددا

وجاء هذا القرار على لسان مسؤول سام في وزارة الدفاع المالية، قال في تصريحات صحفية لوكالة الأنباء الفرنسية، "نحن بصدد إرسال قوات إضافية إلى المنطقة لضمان أمن المواطنين"، وبرر المسؤول المالي هذا القرار بقطع الطريق على المتمردين التوارق من التمرکز بالمناطق الشمالية الغربية.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن المسؤول المحلي لمنطقة نارا، بكاري ماغاسوبا، قوله إن المنطقة تحولت إلى مرتع لتحركات المسلحين التوارق، المحسوبين على الزعيم، ابراهيم آغ باهانغا، مشيرا إلى أن المتمردين قاموا بخطف ثلاث سيارات في الأيام الأخيرة، اثنتان منها تم استرجاعهما، واعتدوا على سكان منطقة نارا، التي تبعد عن العاصمة باماكو بحوالي 400 كيلو متر، طالبين منهم معلومات حول الشرطة

ونأتي هذه الحادثة، بعد أسبوع من الهجوم الذي قام به مسلحون محسوبون على الزعيم ابراهيم آغ باهانغا، ضد ثكنة عسكرية تابعة للجيش النظامي المالي بمنطقة نامبلا الواقعة على بعد 500 كيلو متر إلى الشمال الغربي من العاصمة باماكو، وهو الهجوم الذي خلف تسعة قتلى من الجنود الماليين، 11

مراسل الشروق فى موريتانيا : سيد أحمد ولد باب

فجرت وسائل الإعلام الموريتانية أمس ملامح الأزمة الجديدة بين موريتانيا وجمهورية مالي بتأكيدھا ضلوع السلطات الموريتانية فى الهجوم الذى قاده التوارق وأدى إلى مصرع 20 جنديا من الجيش المالى قبل أسبوع دون أن تنفي السلطات الموريتانية الخبر الذى يشكل تطورا خطيرا فى العلاقات بين البلدين. ووفق تحقيق نشرت صحيفة "تقدمى" بنواكشوط أمس الأحد بعض فصوله، فإن سلطات الأمن الموريتانية متورطة فى الهجوم الذى تعرضت له قافلة عسكرية فى مدينة "تامبال" شمال جمهورية مالي على بعد 500 كلم من العاصمة باماكو. وكانت مسؤولية الهجوم تعود للمتمردين التوارق "التحالف الديمقراطي للتغيير الثالث والعشرين ماي" بزعامة إبراهيم بهانغا. وأفادت نفس المصادر أن تنسيق العملية جرى مع المدير العام للأمن الوطني العقيد محمد ولد الهادي الذى استقبل العديد من قادة التنظيم المتمرد من بينهم مهدي بوخذ الذى يدعى بـ"العدناني"، وهو الذى لعب دورا بارزا فى نسج العلاقة بين السلطات الموريتانية المنبثقة عن انقلاب السادس من أوت وقائد "التحالف" إبراهيم بهانغا.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية، حظ زعيم المتمردين بهانغا بمطار نواكشوط قادما من ليبيا رفقة أحد مساعديه هو أحمد نكدي وتم استضافتهما بطريقة سرية فى فيلا تابعة لإدارة الأمن الوطني الموريتاني. وكانت السلطات الموريتانية قد تعهدت بتوفير السيارات والذخائر والوقود ومبالغ

تعزية

ببالغ الحزن والأسى، وبتأثير عميق مضعم بالخشوع لقضاء الله تلقى إطارات وعمال وزارة الصيد البحري والموارد الصيدية نبأ وفاة المغفور له ابن عمه الدكتور إسماعيل ميمون، وزير الصيد البحري والموارد الصيدية. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم السيد الأمين العام والسيد رئيس الديوان وكافة الإطارات والعمال بأخلص التعازي وجميع المواساة له ولعائلة الفقيد، ولا يسعهم في هذا الخرف العصيب، إلا أن يطلبوا من المولى جلت عظمته أن يتغمد المغفور له برحمته الواسعة، ويسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله الصبر والسلوان .
كل نفس ذائقة الموت

إنَّا لله وإنا إليه راجعون

في جويلية 2007 بالعاصمة، تحت إشراف الوسيط عبد الكريم غريب، سفير الجزائر بـباماكو، الذي نجح في إقناع الطرفين المتصارعين بوقف مظاهر التسلح في المناطق المتنازع عليها، بعد إطلاق الطرفين لرهائن من الجانبين. وكان المئات من متمردي التوارق قد تجمعوا خلال الأشهر الماضية في منطقة كيدال شمال شرق مالي، في جبال

الصحافة الموريتانية تفجر ملامح أزمة جديدة مع مالي

نواكشوط متهمة بدعم المسلحين التوارق ومقتل 20 جنديا ماليا

في عهد الرئيس ولد الطابع، وكان يدفع مبلغ 25 مليون فرنك لرئيس جبهة التحرير الأروادية، بعدها أصبح العقيد ولد الهادي ملحقا عسكريا في السفارة الموريتانية بالمغرب قبل أن يستدعيه الرئيس المطاح به سيد محمد ولد الشيخ عبد الله ويعينه مديرا للشرطة بضغط من الجنرال محمد ولد عبد العزيز، ووضع ولد الهادي المخطط الأول لانقلاب السادس من أوت.

وكان القائد مجدي بن بوخذ يحظى بعلاقات برجالات الأمن الموريتاني منذ عام 1990خلال تواجده في نواكشوط وله علاقة مع المفوض دداهي ولد عبد الله المطلوب بتهمة التعذيب من محكمة فرنسية منذ عام2002 وهو موضع مطالبة دولية من القضاء في "كليرمون فيرون".

كما أن اسم العقيد ولد الهادي يظهر في وثائق لعدة هيأت للدفاع عن حقوق الإنسان كمرتكب "مفترض" للتعذيب خلال التطهير العرقي في الجيش الموريتاني خلال السنوات 1991-1992 وهي جرائم قيد التحقيق من طرف منظمة العفو الدولية منذ1993.

رفع معاشات ومنح المتقاعدين ومنحة الزوجة المكفولة ابتداء من الأول جانفي



الأجيرة، حيث يحدد القرار مبلغ الزيادة في المعاش على الزوج المكفول أي المنحة التي يستفيد منها الموظف على الزوجة الماكثة في البيت، بـ 1250 دينار، ويستفيد من هذه الزيادة جميع الموظفين الذين لا تملك زوجتهم أي وظيفة.
● ليلى شرفاوي

تمار خلال تسليمه للجائزة الجزائرية للجودة لسنة 2008 "حماية المؤسسات العمومية والخاصة ستكون بالجودة وليس بالرسوم الجمركية"

كشف أمس، وزير الصناعة وترقية الاستثمار حميد تمار أن الحكومة قررت عدم تطبيق أي إجراءات جمركية أو رسوم جديدة لحماية المؤسسات الجزائرية العمومية والخاصة أمام المنافسة الدولية غير تلك المتعلقة بالجودة والتنوعية. وقال حميد تمار خلال تسليمه الجائزة الجزائرية للجودة في طبعتها السادسة للسنة الجارية، إن المؤسسة الجزائرية مطالبة بشيء واحد وهو العمل على رفع جودة منتجاتها حتى تستطيع كسب رهان المنافسة محليا ودوليا، قبل أن يضيف أن الحكومة لن تمنح أي إجراءات حماية تقليدية، كما كان عليه الأمر في العقود الماضية. وقال تمار إن العالم يشهد حالة خطيرة جدا تتمثل في تراجع الأسعار على الصعيد العالمي وهي ظاهرة اقتصادية خطيرة لا يوجد أي اقتصادي في العالم قادر على مجابعتها، عكس حالات التضخم التي يمكن مجابعتها، ما يستدعي ضرورة التكيف السريع من طرف الاقتصاد الجزائري مع الاقتصاد العالمي بعيدا عن الإجراءات الحمائية بالرسوم الجمركية والانغلاق، بل الرهان الحقيقي هو حماية الاقتصاد الجزائري بالجودة والتنوعية الراقية للمنتجات القادرة على المنافسة محليا والتصدير، وليس من خلال الاختفاء وراء مطالبة الحكومة بتطبيق رسوم على السلع المستوردة بحجة عدم جاهزية المؤسسة الجزائرية للانفتاح. وفازت بالجائزة الجزائرية للجودة شركة النقل والشحن الاستثنائيين للتجهيزات الصناعية والكهربائية "ترانسمكس" التابعة لمجمع سونلغاز، فيما حصلت شركة بناء الجسور والمنشآت الفنية "سابتا" على جائزة لجنة التحكيم، وتقدمت للمنافسة هذه السنة 15 مجموعة وطنية من مختلف القطاعات.

- عبد الوهاب بوكروخ

عليوي يحذر من التسيير العشوائي للقطاع الفلاحي

حذر محمد عليوي، الأمين الوطني للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين من مغبة استمرار السياسة العشوائية لتسيير القطاع الفلاحي بالجزائر وغياب رقابة وسلطة الدولة على عديد من الأمور التي تعني الفلاح والعملية الفلاحية بالدرجة الأولى، مضيفا في رسالة موجهة الى السلطات العليا في البلاد أن السياسة الحالية التي تميزها كثير من التناقض لا يمكن أن تخدم القطاع الفلاحي بالجزائر، مطالبا بضرورة إعادة النظر في الاستراتيجية الفلاحية للبلاد، وإعطاء أهمية كبرى للفلاح الجزائري، ولن يتأتى ذلك، حسب عليوي، إلا من خلال بذل مزيد من الجهود في سبيل إشراك المعادلة الفلاحية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، وهي النقطة التي مازال غائبة بصفة تامة، بحسب المتحدث، الذي قال: «مادام أن الخبراء باعتبارف أويحيى يقررون بأن البترول الجزائري سينضب مع حلول عام 2030، فإن الأولى بنا البحث عن بدائل للإقتصاد الوطني، وليس هناك من بديل يوازي تدعيم الإنتاج الفلاحي، ودفعه نحو المشاركة في معادلة التصدير".

وفي سياق حديثه عن هذه النقطة تمنى عليوي مزيدا من الانهيار في أسعار النفط، لأن ذلك يفرض، حسبه، على الحكومة البحث عن حلول أخرى.

10 سنوات سجنا غيايا لمدیر المؤسسة العمومية بعناية

قضت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء عنابة أول أمس، بإدانة المسمى (خ.ع) رئيس مصلحة بالمؤسسة العمومية للألومنيوم "أفال" بعقوبة السجن النافذ لمدة 5 سنوات، كما أدانت المسمى (ع.ن) مكلف بالمحاسبات بذات المؤسسة بـ 6 أشهر حبسا نافذا، والمتهم (ق.م) موظف بالمؤسسة بالبراءة، و10 سنوات سجنا غياييا للمدير، وذلك عن تهمة جنائية اختلاس أموال عمومية، وجنحة التزوير واستعمال المزور في محررات مصرفية للأول وجناية اختلاس أموال عمومية، وجنحة قبول شيكات كضمان، وكذا جنحة تعريض أموال عمومية للتبديد والضياع، وجنحة التزوير في محررات مصرفية.

- أحمد زقاري

الحدث

في ذكرى وفاة أول رئيس للجمهورية الجزائرية المؤقتة

لهذه الأسباب استقال فرحات عباس من رئاسة المجلس الوطني التأسيسي

كشفت رسالة استقالة الراحل فرحات عباس، من رئاسة المجلس التأسيسي، أن انسحاب الرجل من المعترك السياسي يومها، كان احتجاجا على التوجه الجديد الذي بدأه أول رئيس للجمهورية الجزائرية المستقلة، ممثلا في شخص أحمد بن بلة، في فرضه على شركائه السياسيين .

محمد مسلم

وبينت الرسالة المحررة بمدينة سطيف والموقعة في 12 أوت 1963، أن القطرة التي أفاضت الكأس ودفعت فرحات عباس للخروج عن صمته هي الكيفية التي تعاطى بها، الرئيس الأسبق أحمد بن بلة، مع مشروع تبني أول دستور للجمهورية الجزائرية المستقلة، والتي قرأ فيها المستقل انحرافا جسيما عن مبادئ ثورة التحرير المجيدة.

هذه الوثيقة التي يمكن أن تتحول اليوم إلى مادة دسمة وموضوع بحوث حول الديمقراطية في كبرى الجامعات العالمية والمعاهد المتخصصة، شрحت بدقة ممكن الداء الذي بدأ ينخر جسم دولة فتية مقبلة على الحياة، أكدت أن طبيعة الأزمة واحدة في الجزائر، محورها فقدان التوازن بين المؤسسات الثلاث، شعارها طغيان التنفيذي على التشريعي، وغياب النقاش الحر والديمقراطي. وضمن هذا المنظور، يقول فرحات عباس "لقد آليت على نفسي كسر جدار الصمت هذه المرة، بعد أن قررت الصمت لمدة سبع سنوات من البطولات والتضحيات، خشية من أن يستغل المستعمر الفرنسي الذي كان بين ظهرانيها، الفرصة".

والسبب الذي دفع الرجل للخروج عن صمته، كما جاء في وثيقة الاستقالة، هي الظروف التي أحاطت بمشروع وضع أول دستور للجمهورية، وهنا يقول فرحات عباس "منذ أفريل 1963 كانت هناك مسودتان للدستور، المسودة الأولى أسندت للإخوة بن عبد الله، مراد أوصديق، حسين المهداوي، والنائبين بن ديمراد وبين غزال اللذين يعملان قنصلين في فرنسا"، في حين أن

سامر رياض

أفادت مصادر مطلعة لـ"الشروق" ان مصالح الأمن توجد في حالة تأهب قصوى لتأمين الأجانب من أي اعتداء محتمل او محاولات احتطاف عشية الاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية التي يقضيها الأجانب في الجزائر في عمق الصحراء والمناطق السياحية بولايات الجنوب وعلى متن سفنهم الراسية في عرض البحر او داخل اقامتهم في المدن الكبرى وحتى ببعض ورشات مشاريعهم في ولايات داخلية.

إنزام البيطرة بإبلاغ الوالي عن أي حالة طاعون وسط المواشي

أصدر وزير الفلاحة والتنمية الريفية رشيد بن عيسى قرارا يتضمن إجراءات وقائية واحتياطية صارمة لوقاية قطعان المواشي بأنواعها من مرض الطاعون الذي ظهر منذ أشهر في المغرب، وظهرت تخوفات من انتقاله لقطعان الماشية التي ترعى على مقربة من الحدود المغربية الجزائرية، وفرضت وزارة الفلاحة على الموالين ومربي وراعة الأغنام إبلاغ البيطري الأقرب فور الإشتباه في إصابة الشاة ولأسيما الغنم والماعز والأبقار والإبل بفيروس طاعون المجترات، أو الإشتباه في انتقال المرض إليه أو إبلاغ رئيس المجلس الشعبي الوطني. ويجب على المفتش البيطري للولاية أو ممثله المفوض قانونا أن ينتقل فور علمه باشتباه وجود مرض طاعون المجترات الصغيرة إلى عين المكان، ويراقب التدابير، ويأخذ العينات الضرورية ويرسلها محفوظة تحت التبريد إلى مخبر معتمد من الوزير المكلف بالفلاحة، مع منع دخول أو خروج أي حيوانات من وإلى المستثمرة بوجود المرض، وتبليغ النتائج في أقرب الأجال إلى السلطة البيطرية الوطنية وإلى الوالي. كما يلزم القرار مالكي الماشية بذبح وإتلاف الحيوانات المصابة وإتلاف الحيوانات الميتة في عين المكان تحت المراقبة البيطرية، وذلك لمنع انتشار فيروس طاعون المجترات الصغيرة، ويجب على البيطري إعداد تصريح رسمي بالإشتباه في وجود المرض وإرساله بأسرع وسيلة إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي وإلى السلطة البيطرية الوطنية.

● **ثيلي شرفاوي**

كما ضاعفت قوات الأمن المشتركة تواجدها بالقرب وعلى طول المسالك المؤدية إلى ورشات عمل الأجانب في مشاريعهم بالعاصمة وولايات أخرى يفضل بعض الأجانب الاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية في مكان عملهم. كما وضعت القوات البحرية فرق المراقبة في حالة استنفار كإجراء احترازي اضافي عما هو معمول به يتمثل في احضاع ما يقارب الـ 24 ألف قارب صيد ونزهة ومنعها من الإبحار بالقرب من سفن الأجانب ليلة عيد رأس السنة تجنبا لأي طارئ وهي اجراءات معمول بها من قبل، لكن هذه المرة و كإجراءات اضافية فإن كل قوارب الصيد او قوارب النزهة تخضع للمراقبة والتفتيش قبل مغادرة الموانئ.

كما ستقوم فرق القوات البحرية بمداهمات للقوارب الراسية في عرض البحر واحباط اية محاولة إبحاز لقوارب

عبد الوهاب بوكروح

طالب منتدى رؤساء المؤسسات في جلسة طارئة لمجلسه التنفيذي الحكومة بتأجيل الدخول إلى المنطقة العربية للتبادل الحر لسنة أو سنتين على الأقل، لتمكين المؤسسات الجزائرية العمومية والخاصة من تحضير نفسها لمنافسة الصناعات العربية وخاصة المصرية والسورية والتونسية والأردنية على وجه التحديد. وأكد أعضاء المجلس التنفيذي خلال مؤتمر صحفي عقد أمس بمقر المنتدى بالعاصمة أن الحكومة لم تشارك المنتدى في المشاورات خلال توقعيها على مذكرة الانضمام إلى المنطقة العربية للتبادل الحر الموقعة من قبل الرئيس بوتفليقة سنة 2004، كما لم تقم الحكومة بتحضير دراسة شاملة حول الانعكاسات على المؤسسة والاقتصاد الوطني من جراء انضمام الجزائر إلى منطقة التبادل الحر العربية بداية جانفي القادم. وأرجع كل من رضا حمياني رئيس المنتدى وسليم عثمانى نائب الرئيس

بطريقة غير شرعية انطلاقا من شواطئ معزولة.

وتدخل الاجراءات المضاعفة التي شرع في العمل بها اياما قليلة قبل احتفالات عيد رأس السنة الميلادية والتي ستمتد الى صبيحة الفاتح جانفي في اطار مخطط أمني العمل به جار منذ مدة، لكن خلال مناسبة مماثلة فإنه يتم مضاعفتها من خلال مضاعفة عدد افراد الأمن سواء الشرطة او الدرك وتكثيف الدوريات 24/24 ساعة و سخير اعوان بالزي المدني وبسيارات مموهة بالقرب من الأماكن التي يتواجد بها الأجانب.

وعلى مستوى العاصمة، افادت مصادر "الشروق" انه سيتم سد كل المنافذ المؤدية إلى وسط العاصمة الى جانب وضع فرق مراقبة ثابتة على مستوى الأماكن التي يقضي فيها الأجانب ليلة الاحتفال بعيد رأس السنة

خارج مقرات سكانهم وبالفنادق الفاخرة. وضاعفت قوات الأمن تواجدها بمناطق الجنوبية السياحية التي تستهوي السياح الأجانب والتي بلغ عدد من قصدوها اكثر من 5 آلاف سائح للاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية وقضاء الليلة في العراء بالمناطق الأثرية بكل من جانت في ايليزي وتينزاوتين في تمنراست وتاغيت وتيميمون وغرداية. كما تم بالتعاون مع الوكالات السياحية في تلك المناطق رسم خارطة تحركات الأجانب وتسطير مخطط أمني يحدد بدقة أماكن تواجد السياح وتسخير العدد اللازم من الأعوان لتأمين تحركات السياح تلك اللية الى جانب احاطة الأماكن التي يفضلون قضاء الليل بها بمراقبة أمنية ومنع أي من هؤلاء السياح من الخروج عن توجيهات اصحاب الوكالات السياحية التي نظمت رحلتهم.

حذر من الانعكاسات الخطيرة لتطبيق القرار بداية من جانفي القادم

منتدى رؤساء المؤسسات يرفض انضمام الجزائر لمنطقة التبادل الحر وزارة التجارة تؤكد أن تطبيق الاتفاق جاء بطلب من الرئيس بوتفليقة

منافسة مؤسسات من دول في العالم الثالث ومؤسسات عربية نجحت في رفع رهان التصدير نحو الأسواق العربية وإلى الخارج. وأكد مصدر "الشروق" أن الجزائر لن تؤول تاريخ الانضمام بيوم واحد، مشددا على أن المؤسسة الجزائرية مطالبة اليوم برفع رهان المنافسة لأن المخاوف التي طرحت قبل دخول اتفاق الشراكة حيز التنفيذ فقدت جدواها منذ الانطلاق في تطبيق الاتفاق، وهي المخاوف التي ستفقد جدواها في حال التزام المؤسسة الجزائرية بقواعد الجودة والمنافسة المعمول بها دوليا.

تصويب

وقع سهوا في عدد الشروق اليومي الصادر يوم الخميس 25 ديسمبر، أنه تم إنهاء مهام الأمين العام لوزارة المالية والأصح أنه تمّ إنهاء مهام رئيس ديوان وزارة المالية وليس الأمين العام للوزارة.

فعدّنا للقراء الكرام وللمعني بالأمر.

شنة يتهم من سكيكة

أحزاب المعارضة

إمبراطوريات ومستثمرات في خدمة بعض العصب



لم يجد الدكتور أحمد شنة رئيس أكاديمية المجتمع المدني أمس، بسكيكة العبارة اللائقة لإدانة المجزرة الوحشية التي ارتكبتها إسرائيل في حق سكان قطاع غزة، حيث وصفها بالجريمة الوحشية، وأكد بهذا الخصوص أن مكاتب الأكاديمية بالعواصم العالمية بدأت في التحرك من أجل التنبيه لخطورة ما حدث في غزة ودفع المنظمات الفاعلة في هذه الدول الى الضغط على حكوماتها لردخ إسرائيل عن جرائمها. وعلى الصعيد الاقتصادي أبرز الدكتور أحمد شنة من قاعة عيسات ايدير أمام آلاف المواطنين بحضور وزير الدولة أبو جرة سلطاني ونائب رئيس مجلس الأمة عبد الرزاق بوحارة، أن دور المنظمات الاجتماعية كبير في تفعيل التنمية الاقتصادية وتحريك عجلتها. وأكد أن محاربة الفساد وإحلال دولة القانون من أولويات الأكاديمية. وفي الشأن السياسي دعا أحمد شنة الأحزاب التي تدّعي الديمقراطية، والتي تصف نفسها بالأحزاب المعارضة، إلى الكف عن تهويل الوضع في الجزائر وتصويره على أنه كارثة، متكرين للمكاسب والإنجازات التي حققها الرئيس بوتفليقة، منذ انتخابه على رأس الدولة في سنة 1999 والتي من بينها إعادة السلم والأمن للبلاد وتسديد المديونية الخارجية، وإعادة الجزائر الى المحافل الدولية، قبل أن يعجز رئيس الأكاديمية أن هذه الأحزاب هي امبراطوريات صغيرة ومستثمرات في خدمة بعض العصب التي تقّات من تعفن الأوضاع واستمرارية الأزمات، كما لم ينس أحمد شنة أن يدعو الرئيس بوتفليقة الى الاستمرار في قيادته للبلاد والترشح لعهدة رئاسية جديدة، لأنه رجل المرحلة ولا أحد سواء قادر على المضي بالجزائر الى برّ الأمان.

● **أ. زين الدين**

الحدث



غزة وسط النار والدمار.. وأكثر من 300 شهيد

حماس؛ من لا يفتح المعبر لأحيائنا لا نريده أن يفتحه لموتانا

القصف يطال المساجد والمؤسسات الإعلامية ومستودعات الدواء

مكتب الشَّرَوق في غزة؛ خالد أمين

من جهتها اكدت مصادر طبية ان عدد شهداء المجزرة الاسرائيلية التي تتواصل منذ ساعات صباح السبت على قطاع غزة ارتفع الى اكثر من 300 شهيد و900 جريح، وصفت جراح 120 منهم بالخطيرة، موضحة ان نسبة كبيرة من الشهداء هم من المدنيين والنساء والأطفال.

ومن جهته، اعلنت حركة "حماس" امس الأحد انها ترفض فتح معبر رفح الحدودي مع مصر امام الجرحى فقط، وتطالب مصر في المقابل بفتح المعبر من دون شروط واعلان انتهاء الحصار على قطاع غزة الذي يتعرض لغارات اسرائيلية أوقعت حتى الآن قرابة 280 قتيل.

وقال الناطق باسم "حماس" فوزي برهوم: "نحن رفضنا هذا المنطق الغريب ان يفتح معبر رفح امام الجثث المقطعة الأوصال ويخلق على مليون ونصف من الأحياء في غزة". واضاف: "نؤكد انه اذا كان لا بد من موقف مصري وعربي مسؤول ان يصار الى اتخاذ موقف فوري وعاجل بأن قطاع غزة انتهى حصاره وبدأت مرحلة الإمداد الى غزة بكل الانواع". وقال برهوم: "تستكر ان يفتح معبر رفح للحالات الحرجة جدا التي لن تصمد امتارا بعد خروجها من غزة، بينما يغلق معبر رفح على مليون ونصف من الأحياء على مدار عامين ماتوا موتا بطيئا دون ان تسمح القيادة المصرية بفتح المعبر تحت حجج واهية وغير مبررة". وتابع: "بالتالي نحن نقول اذا كان لا بد من موقف مصري ان يعلنوا الآن ان حصار غزة انتهى وان المعبر مفتوح الى الأبد وان يبدأوا بإمداد قطاع غزة بالغذاء والدواء والوقود والطواقم الطبية. هذا هو الموقف الذي يجب ان يكون".

ومن جانبه، اكد معاوية حسنين، مدير مستشفى الشفاء بغزة ان ثلاثة شهداء وعدد من الجرحى سقطوا في غارة اسرائيلية استهدفت مجموعة من القسام في حي المنصورة شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، منتصف الليلة، سبقها 3 شهداء واربعة جرحى سقطوا في غارتين اسرائيليتين، احدهما على حي الزيتون خلفت شهيدا واربعة جرحى والاخرى في جباليا خلفت شهيدين.

واضاف حسنين ان هناك 15 شهيدا مجهولي الهوية في مستشفيات القطاع، عثر عليهم تحت الأقاض، مؤكدا أن 80 شهيدا وصلوا الى المشافي عبارة عن اشلاء، وهناك عشرات الضحايا مازالوا تحت انقاض المقار التي قصفت، مشيرا إلى وجود نقص حاد في الأدوية ومستلزمات الإسعاف الأولى، وكافة العلاجات اللازمة للعمليات الجراحية العاجلة، مناشدا الدول العربية واتحادات الأطباء بإرسال الأدوية بشكل عاجل للقطاع المحاصر. وقال إن غالبية الجرحى بحاجة خطيرة ولا يمكن نقلهم الى اي دولة عربية الا بعد استقرار وضعهم، مناشدا ارسال مروحيات خشية على حياتهم.

قصف وأشلاء ودماء وحصار يعيق العلاج

في غزة لا يعرف المواطنون ما الحيلة وما الذي يجب عليهم القيام به، هذا والد



الأقصى مقارها ونزلت إلى الشارع خوفا من استهداف المبانى، حيث تبث معظم الفضائيات والإذاعات والمواقع الإلكترونية من الأبراج السكنية المرتفعة وبين الحين والآخر تتواصل مكالمات الأهالي للأطمئنان على أبنائهم الإعلاميين بعد كل قصف.

ورغم الترقب العارم الذي يكتنف المواطنين، الا ان هناك صمودا وثباتا يمكن ان يلهمه الجميع فقد هرع المواطنون الى المنازل التي هددت بالقصف، وجميعهم يؤكد انهم صامدون، داعمين المقاومة الى تلقين الاحتلال دروسا لا ينساها. فأبو جمال من مخيم جباليا – الأعلى كثافة بين مخيمات القطاع – قال ان القصف لا يمكن له ان ينتزع المواقف من القيادة السياسية التي تمنى لها السلامة في ظل القصف المتواصل. وفي غزة يسير المواطنون على اقدامهم ويتنقلون بين خيمة عزاء وأخرى مخيملون مواساتهم لذوي الشهداء، كما يعودون الجرحى الذين يتواصل سقوطهم بين غارة وأخرى.

فضائية "الأقصى" تواصل البث رغم قصفها

"تواصل معكم من وحدة البث الخارجي.. اليكم التالي: "قصف جديد على مدينة غزة وسقوط ضحايا بين شهداء وجرحى.. ابقوا معنا وسنوافيكم بكل جديد ونرجو منكم أخذ الحيطة والحذر"، هذا ما تلج به الاذاعات المحلية في قطاع غزة والتي يحرص المواطنون على متابعتها دقيقة بدقيقة عبر هواتفهم الخلوية، حيث انقطاع التيار الكهربائي المتواصل عن مناطق واسعة من قطاع غزة بمنهم من متابعة الفضائيات والاذاعات عبر المذياع.

وقد عمدت الاذاعات المحلية وفضائية الأقصى ومرئية الأقصى الى اخلاء مقارها في ساعات متأخرة من مساء امس في ظل تواصل الغارات الاسرائيلية والتي استهدفت في ساعات المساء مدينة اصداء الاعلامية غربي خان يونس، تلتها غارة اسرائيلية أتت على مبنى فضائية الأقصى الواقع غربي مدينة غزة بعد اخلائها بدقائق قليلة من بعض العاملين الذين استمروا في متابعة الغارات وتساقط الشهداء. ولم ينقطع بث الفضائية التي تبث حاليا من مكان خفي، حيث اكدت الفضائية على لسان مذييعها أن القناة ستواصل عملها وبثها كالمعتاد، بالرغم من تدمير مبنى القناة، مضيفا "أن القصف لم يزل من عزيمتها على نقل معاناة الشعب الفلسطيني والكشف عن همجية الاحتلال".

وواصلت قناة "الأقصى" بثها كالمعتاد واستكمال تغطيتها المباشرة لمجزرة غزة الكبرى، على الترددات نفسها، حيث كانت كما يبدو، قد أعدت خطة عمل بديلة لأي طارئ، الأمر الذي أفضّل سعي الاحتلال لإسكات صوتها الذي يصل إلى مختلف دول العالم وليس إلى داخل فلسطين فحسب.

الشروق

الإثنين 29 ديسمبر 2008 / الموافق لـ 01 محرم 1429 هـ / العدد2492

خالد مشعل يدافع عن موقف حركته

حماس تطالب العرب بإجراءات عملية بدل التنديد والاستنكار

لبلى /

طالبت حركة حماس في بيان لها الأنظمة العربية عدم الاكتفاء بإصدار بيانات التنديد، والشجب والاستنكار وإنما اتخاذ إجراءات عملية تؤدي إلى وقف العدوان على القطاع منها قطع العلاقات السياسية مع العدو الإسرائيلي وفتح معبر رفح. كما

دعا البيان الذي وصل "الشروق اليومي" نسخة منه الجماهير العربية والإسلامية إلى الضغط على أنظمتها وحكوماتها بكل الوسائل السلمية، وذلك من أجل نصرة أهل وشعب غزة، ووقف العدوان الصهيوني عليها.

ومن جهة أخرى، استنكرت حركة حماس بشدة التصريحات التي صدرت عن أحد مستشاري محمود عباس، وهو أحمد عبد الرحمن والتي حمّل فيها حماس المسؤولية عن العدوان، مبرثا ساحة الاحتلال، ودعت حماس إلى عزل هذا المسؤول من منصبه.

وعلى صعيد، جدد البيان موقف حماس

الذي ورد على لسان العديد من مسؤوليها، وهو الاستمرار على الصمود والثبات..

وعمليا دعت حماس أسس الشعب الفلسطيني في محافظات الضفة الغربية إلى الإضراب العام والمشاركة في مسيرات واحتجاجات تنديدا بالجريمة الإسرائيلية. وفي إطار نفس

مواقف حماس، دعا رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل في حوار مع

أوضح الخبير الإستراتيجي د. أحمد رأفت لـ"الشروق" أن الضربات الجوية الإسرائيلية المكثفة التي ركزت على المقار الأمنية الفلسطينية في غزة تكشف نية الجيش الإسرائيلي القيام باجتياح بري في المنطقة.

وقال أستاذ الجغرافيا السياسية بجامعة النجاح بنابلس في اتصال هاتفي مع "الشروق" إن الاجتياح الإسرائيلي البري المرتقب لن يكون شاملا لكل القطاع، وإنما يهدف التموقع في مراكز إستراتيجية، مستغلا حالة الارتباك الشديد لحركة المقاومة الإسلامية جراء الضربات الشديدة وغير المسبوقة التي تعرضوا لها، وبعد التموقع في مراكز محددة في أطراف القطاع وبعض المواقع يتم التحرك العربي والدولي الديبلوماسي، وهو ما سيجعل إسرائيل تعيد فرض قرار التهدة مع حماس، ولكن بشروطها هي. وفيما يخص الرد العسكري الذي توعدت به حماس، قال د. أحمد رأفت إن حركة المقاومة الإسلامية لا تملك

المحدودة للصامدين في غزة احرى بهم ان يسخروا من الجيوش العربية الجرارة التي تشتري الأسلحة الثقيلة بمليارات الدولارات وتحتفظ بها في مخازن الذل. من جهته. دعا النائب الكويتي فيصل المسلم حكومته الى اعادة النظر من الزيارة المرتقبة لعباس والمبادرة الى رفض استضافته كرسالة احتجاج على موقف السلطة المتخاذل، بينما اعلنت الحركة الدستورية الاسلامية في الكويت نيتها تبني قانون يجرم الاتصال بالكيان الصهيوني، وقال الدكتور جعمان

قناة "الجزيرة" القطرية مساء السبت إلى انتفاضة جديدة ضد إسرائيل وإلى مواصلة العمليات الاستشهادية، مؤكدا في هذا الصدد أن الجناح العسكري للحركة كتائب عز الدين القسام تعرف واجباتها في الرد على العدوان الإسرائيلي.

ودافع مشعل في

ذات الحوار عن موقف حركته أمام الذين ينتقدونها ويتهمنونها بالمسؤولية عما وصلت إليه الأوضاع في غزة، وقال في هذا الخصوص أن حماس كانت قد أبدت انفتاحا على كل الخيارات التي تدعو إلى السلام، ولكن دون نتيجة، داعيا الدول العربية إلى "خطوات فعلية" لوقف العدوان على غزة وإنهاء الحصار الذي شددته الإسرائيليون مطلع نوفمبر.

وقال أن التهدة التي يتحدثون عليها ينبغي أن تكون مقابل وقف العدوان وفتح

المعابر في غزة وخصوصا معبر رفح بين غزة ومصر.

كما مد مشعل يده إلى السلطة الفلسطينية التي يقودها محمود عباس، وأكد أن حركته جاهزة للمصالحة، ولكنه طالبها بوقف مفاوضات السلام مع إسرائيل، لأنها غطاء لإضاعة الوقت وتحسين صورة العدو أمام العالم، والمفاوضات هي اللعب وليس العمليات الاستشهادية أو السفن التي تفك الحصار عن غزة، مثلما يؤكد خالد مشعل في رده على محمود عباس.

الخبير الإستراتيجي د. أحمد رأفت لـ"الشروق"

إسرائيل تريد إضعاف حماس وفرض تهدة بشروطها

سوى خيار إطلاق صواريخها، وإن كانت هذه الصواريخ ضعيفة التأثير، إلا أن اهتمام إسرائيل بأمنها القومي جعل الهدف الأساسي من هذه العملية هو تأمين مستوطناتها، مؤكدا في السياق ذاته أنه من المرجح أن تقوم حماس بعمليات استشهادية داخل إسرائيل خلال الأيام القليلة القادمة.

وأكد د. أحمد رأفت أن هذه الخيارات المحدودة ترجع ضمن عدة أسباب إلى تردّي العلاقة بين حماس ومصر، كما أن حماس ستخرج من هذا العدوان ضعيفة عسكريا، وهو ما سيجعلها تقبل بشروط إسرائيل الجديدة فيما يخص التهدة، حسب الخبير الإستراتيجي.

وجدد تأكيده، من جهة أخرى، على أن هدف إسرائيل ليس القضاء على حماس أو إسقاط حكمها في غزة، وإنما إضعافها فقط، لأن إسرائيل لا تريد توحيد الرأي العام الفلسطيني، لأن هذا سيقوي الجبهة الداخلية التي تريدها إسرائيل ممزقة ومفرقة.

مصطفى. ف



الحريش انه سيبدأ في جمع توقيع نواب البرلمان لتنفيذ هذا المطلب.



قيادي حماس في غزة، مشير المصري، لـ"الشروق":

"مصر تريد سترأخطائها بلوم حماس"

مشير المصري إن مصر أكدت فعلا لقيادي حماس أنه لن تلجأ إسرائيل إلى العمليات العسكرية، وبدل أن تتحمل مسؤولية التزامها مع العدو، انبرت إلى حماس التي تتعرض للعدوان لتلقي باللوم عليها وتحملها مسؤولية أخطائها هي.



وبخصوص فتح معبر رفح، أكد قيادي حماس أن الموقف المصري السليم هو أن تفتح معبر رفح إلى الأبد، وليس فتحة لنقل الجرحى والمصابين وإعادتهم بعد ذلك في توابيت، كما طالب الحكومة المصرية باتخاذ قرار سياسي واضح بالسماح للمساعدات الطبية بالمرور عبر المعبر الحدودي، لا منع ذلك كما هو حاصل

● مصطفى ف

نواقشط تعيش تحت الضغوط لقطع علاقاتها السياسية مع تل أبيب

الوضع القائم في موريتانيا اذا أقدم العسكريون على قرار تاريخي بقطع العلاقات التي تدخل عقدها الثاني رغم الغضب الشعبي الذي أحدثته منذ رفعه إلى مستوى السفراء سنة 1999 وهو الإعلان الذى شكل صدمة للشعوب المغاربية جمعاء.

وفي تطور مفاجئ أرسلت موريتانيا وزيرها الأول إلى ليبيا لتدارس الموقف مع العقيد القذافي بعد اقدام متظاهرين ليبسيين على احراق مقر السفارة الموريتانية بطرابلس أول أمس احتجاجا على استمرار العلاقات الموريتانية العبرية، بينما واصل الطلاب والمحامون وھیأت المجتمع المدني وبعض الحركات الإسلامية النشطة في البلاد التظاهر لليوم الثاني على التوالي تنديدا بسكوت الرسميين.

مدير جمعية خيرية في غزة لـ "الشروق":

الوضع خطير جدا.. ونطالب بطائرات عربية لنقل المرضى

القطاع وكذلك السكان أطلقوا حملة تبرعات ونداءت في الراديو ومختلف وسائل الاتصال، ولكن الوضع خطير ومتأزم ويحتاج إلى وفود وطواقم طبية واغاثية عربية لإنقاذ المرضى المصابين في الجريمة الإسرائيلية التي خلفت خلال يومين حوالي 300 شهيد بالإضافة إلى مئات الجرحى..وناشد هذا الفلسطيني العامل في المجال الخيري وزارة الصحة الجزائرية وكل القطاعات الصحية في الدول العربية التحرك الفوري من أجل إنقاذ أرواح الأطفال والنساء والشيوخ والشباب الذين استهدفتهم الهجمة الإسرائيلية. ومن جهة أخرى، كشف الشيخ سمير الجدي عن تعرض قسم الاستقبال في مستشفى الشفاء بغزة إلى القصف الإسرائيلي أول أمس، وهو ما زاد الوضع تأزما وتدهورا وأثار حالة من الهلع والخوف وسط المرضى الذي جاءوا للعلاج فإذا بهم يتعرضون للضرب والقصف.

● ليلى ل

أوضح مشير المصري، القيادي البارز في حركة حماس بقطاع غزة، أن مصر تحاول التستر على أخطائها ومواقفها المخزية، وذلك بإلقاء اللوم على حماس وجعلها سببا رئيسا في العدوان الذي تقوم به إسرائيل على غزة.

وقال أمين سر الحركة في المجلس التشريعي أن مصر بتصريحات وزير خارجيتها تحاول المزايدة على الدم الفلسطيني وتبرئة نفسها بعد فضيحة إعلان وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني نية الكيان الصهيوني الانتقام من حماس أثناء زيارتها القاهرة. وفيما يخص التطمينات الخاطئة التي قدمتها مصر لحماس، قال

مراسل الشروق في موريتانيا: سيد أحمد ولد باب

تعيش العاصمة الموريتانية نواقشط تحت ضغط المتظاهرين المطالبين بقطع العلاقات القائمة بينها وبين "تل أبيب" وسط استنفار أمني غير مسبوق في شوارع المدينة الرئيسية، خوفا من تطور الأوضاع بسبب الغضب الشعبي المتفجر بعد المحرقة التي قام بها الجيش العبري في قطاع غزة.

وطالب قادة أحزاب سياسية بارزة، بعضها مشارك في الحكومة التي شكلها العسكريون وبعضها معارض لرئيس المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا الجنرال محمد ولد عبد العزيز بقطع العلاقات الموريتانية الإسرائيلية فوراً. وابدئ بعض القيادات المناوئة للإنقلاب استعداد له لتغيير موقفه من

العالم

"الشروق" تستطلع تضامن الشارع الجزائري مع أهالي غزة

جزائريون حملوا أدوية وأفرشة إلى مقر السفارة الفلسطينية وآخرون طالبوا بالجهاد ضد الصهاينة

".. كرهنا من لغة التتديد والشجب.. إلى متى السكوت المتواطئ ضد الفلسطينيين، أعتقد انه عندما يرحل الحكام العرب .. يمكن الحديث وقتها على أن يتنصر الفلسطينيون.." هو جزء من تصريحات بعض الجزائريين حول أحداث غزة .. منهم من لم يجد موقفا متضامنا غير الإسراع إلى السفارة الفلسطينية ومعه بعض الأدوية .

استطلاع: فضيلة مختاري

"إسماعيل 21" سنة، بحماس الشباب، اتجه إلى مقر السفارة الفلسطينية بالجزائر العاصمة ومع كيس من الأدوية، وجدناه خارجا لتوه من السفارة.. اقتربنا منه وسألناه، هل جئت في موقف تضامن، رد قائلا: "هذا أقل ما أستطيع فعله.. لو أنه باستطاعتنا قطع كل هذه المسافات ورفع السلاح في وجه الصهاينة"، بجانبه قاطعه رضا، 24 سنة، طالب جامعي، السنة الثالثة حقوق قائلا: "إن ما حدث نتيجة حتمية للتواطؤ العربي .. نحن من يقتل الفلسطينيين بسكوتنا عن مواقف حكامنا العرب وتطبيعهم مع إسرائيل.."، تركنا رضا وصديقه إسماعيل، وعلى طول الطريق المؤدية إلى مقر السفارة الفلسطينية سواء في "فيكتور هوغو"، كانت أنظار المارة تتجه نحو السفارة بالرغم من أشغال ترميم البلاط التي كانت بجانبها، اصطف بعض كبار السن بالقرب من ساحة مستشفى مصطفى باشا منهمكين في قراءة وتصفح الجرائد باللغتين وبمجرد إخبارهم بأننا من الصحافة فتحو المجال واسعا للتديد، "عمي موسى" واحد من بين هؤلاء رد قائلا: "إن ما حدث بالأمس واليوم لسكان غزة نحن السبب فيه، حكامنا العرب هم من قتلوا الفلسطينيين، لماذا يطبعون العلاقات مع عدوهم الذي يظلم قراراتهم في الظهر، بل أنه يسخر منهم.. وإلا كيف تفسرين زيارة ليفني إلى القاهرة وقولها ستغفر وجه غزة.. لقد قالتها ونفذتها في أقل من 24 ساعة.."، يقاطعه "الحاج سليمان"، قائلا: "...وحتى نحن الشعوب العربية ماذا فعلنا وقدمنا لهؤلاء.. لم تعد نهما أحداث ما يقع في فلسطين وعند كل مجزرة نكتفي بالتسمر أمام الجزيرة والتحسر وفقطط... أين أيام السبعينيات..؟".

لو أن في كل دولة عربية "منتظر" .. لانتهى الصمت العربي

آخرون ذهبوا في مواقفهم إلى حد كبير.. كانت الساعة تشير إلى الحادية عشرة عندما قررنا الدخول إلى بعض

جمعية العلماء والأحزاب الإسلامية ينددون بالعدوان

وزراء ونقايون وبرلمانيون في وقفات تضامنية مع غزة



الوزراء والنقايون وبرلمانيون في وقفات تضامنية مع غزة

دعا نواب المجلس الشعبي الوطني، عبد العزيز زباري، إلى عقد جلسة خاصة لدراسة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر من جرائم الإبادة التي ترتكبها ولازالت الآلة العسكرية الصهيونية، في الوقت الذي اجتمع فيه رئيس الغرفة السفلى، مع جمعية قدماء البرلمانيين الجزائريين لدعم ترشح الرئيس بوتفليقة لعهدة ثالثة.

وانتقد النواب في وقفة تضامنية مفاجئة، بالشارع المغلق بين مبنى المجلس الشعبي الوطني وفندق السفير، موقف الحكومة

الجزائرية، ودعوها إلى "اتخاذ موقف بطولي لمناصرة فلسطين المظلومة، بتقديم الدعم السياسي والاغاثي والمادي والمالي، واستقبال الجرحى الفلسطينيين بالمستشفيات الجزائرية".

ووجه المتظاهرون الذين عرف أغلبهم بانتمائهم لحركة مجتمع السلم، نداءاتهم للحكومات العربية من أجل التحرك جماعيا لوقف العدوان ومقاطعة المعتدي، وكل من يقف وراءه بالدعم والمساندة، وشددوا على ضرورة فتح المعابر الحدودية مع فلسطين وفك الحصار عن قطاع غزة وإنقاذ شعبها من "الإبادة الجماعية".

وفي السياق ذاته، تحولت ساحة "أول

هذا هو الجهاد الحقيقي"، يقاطعه آخر.. هؤلاء جناء تماما مثل حكامنا العرب.. وحتى نحن الشعوب العربية قتلنا القضية الفلسطينية.

اختلفت مواقف الجزائريين بين التتديد والرغبة في الجهاد، وبين شتم الحكام العرب وبين أقل الإيمان كحكاية "الحاجة فاطمة" التي التقيناها في شارع ميسوني وهي تستفسر عن إمكانية التبرع بأفرشة لإخواننا في فلسطين قائلة "...هل نتصل إلى أولئك المحاصرين..".

وحتى "سمير" 12 سنة، تلميذ في الإكمالية، وأحد أشبال الكشافة الإسلامية وجدناه في طريقه نحو مقر السفارة الفلسطينية في الجزائر، وبلغة البراءة ردا قائلا: "لقد شاهدت دماء إخواننا الفلسطينيين وأبي منع علي مشاهدتها.. لكن أعرف أن العدو الإسرائيلي عندما يفعل مجزرة يخلف من ورائه آلاف القتلى والجرحى..".

نعم، هم هكذا خلف كل مجزرة يخلفون من ورائهم جثث آلاف الموتى، لكن الفرق أن قتلهم في النار وقتلانا في الجنة، لأنهم بكل بساطة شهداء عند رب العالمين.. هكذا حاول "عمي العربي" أن "يصبر نفسه"، على حد قوله.

جمعية العلماء والأحزاب الإسلامية ينددون بالعدوان

وزراء ونقايون وبرلمانيون في وقفات تضامنية مع غزة

بمدينة بروكسل، واستنكر صمت عديد من المنظمات، كما دعاها للتعبير عن موقف واضح يدين ويستنكر الهجمة الإسرائيلية تجاه شعب أعزل.

ومن جهتهم، طالب ممثلو الأحزاب الإسلامية والحركات الجمعوية وبعض الشخصيات الوطنية، أمس، بقطع إمداد البترول الجزائري عن الدول الداعمة لإسرائيل ومقاطعة جميع السلع الأمريكية والأوروبية.

وشدد المجتمعون خلال وقفة تضامنية بادرت لتنظيمها جمعية العلماء المسلمين في فناء مقرها على ضرورة تحرك الشارع الجزائري لجمع المساعدات المادية والمعنوية لإغاثة المحاصرين في غزة بالإضافة إلى تمكين الجزائريين من التعبير عن تضامنهم ورفضهم لما يعاني منه إخوانهم في فلسطين عن طريق توقيف العمل بقانون الطوارئ الذي يمنع المسيرات والتجمعات الجماهيرية خاصة في هذا الوقت بذات أين يشهد الشارع الإسلامي والعربي تحركا غير مسبوق لما ألم بغزة من عدوان ذهب ضحيته مئات الشهداء والجرحى.

● م. مسلم / ب. عجاج / ب. حوام



خاص بالشروق

الشروق تكشف خاضيات قصف غزة وتصفية المقاومة

مذبحة غزة .. صراع السياسات والولاءات والمصالح

الدم الفلسطيني المظلوم المسفوح في شوارع غزة يكفي تماما لمنحنا القوة والجرأة لكشف دور الاطراف المتورطة في مجزرة نفذتها القوات الصهيونية بشكل سافر، اذ لم يكن من المتوقع ان يتم هذا الحجم من القتل بدون غطاء عربي رسمي ودولي .. والموضوع بحاجة الى إلقاء نظرة الى الورا لفسر حقيقة المواقف لكل المعنيين بالقضية الفلسطينية.

بقلم: صلاح الدين أبو منصور - سياسي فلسطيني مستقل - الخليل / فلسطين

الموقف الأمريكي



مؤخرا بالتسوية والقبول بشروط دخول المربع السياسي..واقتنع الامريكان بوجهة نظر عباس وأقنعوا الامريكان والاقليم بضرورة دخول

حماس الانتخابات ..وأدخل الامريكان الفلسطينيين في دوامة الاستحقاقات الحزبية وشنوا الحصار عليهم مبكرا واليو العالم كله على الحكومة الفلسطينية وعلى حركة حماس وشجعوا أطرافا محلية وأخرى اقليمية لإرباكها وزجها في مسلسل العنف والفوضى ليسهل القضاء عليها وإخراجها من المسرح نهائيا.

كانت الوعود الامريكية لقيادة السلطة الفلسطينية بدولة قبل العام 2008 ليس الا من أجل تزويدها

منذ بداية انطلاق حملة بوش واليمين الامريكي المتطرف على العالم الاسلامي والوطن العربي كان واضحا ان هناك خطوات سياسية أمريكية واضحة لتجميد القضية الفلسطينية وعزلها على اتجاهين الاول ضرب القيادة الفلسطينية التي لاتزال تشكل مرجعية وطنية وضمانة لاحتمال تشكل كيانية سياسية مستقلة، فكان قرار التخلص من عرفات بعد ان أوصت إدارة كلينتون بضرورة التخلص منه لعدم نضجه للتسوية.. والثاني تقديم وعود لطرف فلسطيني رسمي ضمن خطة سياسية تنتهي بالموقف الفلسطيني الى ان يكون جسرا سياسيا للسياسة الامريكية التي وضعت نصب عينيتها تفكيك الوطن العربي الى "كانتونات" طائفية وعرقية وكان غزو العراق الخطوة الكبيرة التأسيسية للمشروع الامريكي في المنطقة.

بعد موت عرفات انتهى خيار الكفاح المسلح على صعيد قيادة فتح التي أصبحت تعقد مؤتمرات مجلسها الثوري في ظل الاحتلال في رام الله وقد أعلن قادتها أن التسوية خيار استراتيجي لا بديل عنه بل لا شريك له، كما جاء على لسان محمود عباس قائد فتح أكثر من مرة.. واتجهت قيادة فتح الجديدة الى القيام بالانتخابات التي ناضل عباس من أجل إقناع الامريكان بضرورة مشاركة حماس فيها.. وذلك لإرغامها على الانصياع



الموقف الإسرائيلي

غزة ..واستمر التحريض الاسرائيلي للاقليم والعالم كله ضد حماس من أجل انتزاع موقف الاعتراف بشرعية وجود إسرائيل..وقامت قوى محلية تابعة لأجهزة أمن فلسطينية وثيقة الصلة بأجهزة الامن الإسرائيلية والامريكية بإثارة المزيد من البلبلة والعنف في مواجهة حماس.

إلا أن إسرائيل لم تتوقف عند هذا الحد..لقد تمت سيطرة حماس على قطاع غزة أمام نظر الجيش الاسرائيلي وكانت إسرائيل تحقق من خلال ذلك هدفاً استراتيجيا وهو إحداث الفصل السياسي بين المنطقتين الجغرافيتين المنفصلتين بحكم الجغرافيا: قطاع غزة والضفة الغربية وإرهاق الوضع الفلسطيني بأزمات وجودية تشتت قوته وتدفعه الى المزيد من التنازلات.. وبالفعل أدت الاشتباكات بين الفصليين الفلسطينيين الى نتائج وخيمة على مستوى القضية والشارع، فلقد قتل في تلك الاعمال التاحرية مئات الشباب من الحركتين والأخطر ان حدث الانقسام الى كيانين واحد تحت سيطرة حماس والآخر تحت سيطرة أجهزة أمنية تابعة لفتح.

وجدت إسرائيل مبررات محلية واقليمية ودولية لشد خناق الحصار على غزة وحكومة حماس لاسيما بعد أن بدأت حماس تتحرك لجر الموقف الفلسطيني في معظمه الى جبهة سياسية ترفض العملية السياسية التي ينفجها



والمخيفة لم تدع إسرائيل تنتظر طويلا فقامت بإعادة التوازن لصالح طرف على حساب طرف في الساحة الفلسطينية، ومن أجل ذلك اعتقلت عشرات النواب التابعين لحركة حماس بدون محاكمات وبدون تهمة واعتقلت كل وزراء حكومة حماس المتواجدين بالضفة وكأنها كانت تريد القول غير مسموح لحركة حماس ان تتمدد الى الضفة الغربية وان يمكن لها كما مكن لها في

من خلال المفاوضات السرية هو السبيل الوحيد الذي يمكن ان يحقق أهدافا وطنية للشعب الفلسطيني..كانت الخطوة الاولى لهذه القيادة ان دعت الى انتخابات فلسطينية تشريعية والاتصال بحماس لإغرائها بدخول العملية (الديمقراطية).

استجاب الكيان الصهيوني لضغوط الامريكان التي تفيد بضرورة قبول حماس في دخول العملية الانتخابية..الا ان النتائج المفاجئة

لقد كانت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتوقع ان تنصب جهود حماس في البداية على مناكفات مع حركة فتح تنتهي بصراعات ميدانية يكون من شأنها إضعاف الفعل الفلسطيني وتعميق التفتيش في الساحة الفلسطينية وإنهاء وجود كيان سياسي يمثل الشعب الفلسطيني سياسيا..ومن هنا كانت جهود الاسرائيليين منصبة على إذكاء روح التمرد الداخلي الفلسطيني بشتى الوسائل.

الا أن حماس أخذت في تطوير أدائها وأفكارها وممارستها السياسية الى درجة أصبحت تكون جملة سياسية حول القضية الفلسطينية ببعدها الوطني والقومي والاسلامي، الامر الذي يعني بوضوح ميلاد قوة وطنية تكون أكثر شبابا وقوة من حركة فتح التي أنهكتها الحروب على مدار أربعين عاما ففعلت الهزائم بتنظيمها وقياداتها ما فعلت.

هنا أصبح التعامل مع حماس عنيفا وقد تمت تصفية قياداتها الرمزية والتاريخية بشكل عنيف وفي فترة قياسية لتوجيه الضربة الصاعقة لتنظيم بدأ يدخل الساحة بقوة أدائه وبتنامي قدراته..الى أن تمت تصفية عرفات الذي دعم بالحدود حركة حماس وأطلق لها العنان في العمل العسكري في سنوات الانتفاضة الاخيرة..وجاءت قيادة جديدة للوضع الرسمي الفلسطيني تؤمن بعدم عسكرة الانتفاضة وتعتبر ان العمل السياسي

الموقف الرسمي العربي

الموقف العربي

من العبث ان لا المصيرية دور الفلسطيني أو أن ذلك لعدة اعتبارا أمنها الاقليمي ولك العربية المحورية العربي ولكنها اي الحروب العبد إسرائيل..إلا أن المصري ومنذ كان الاستراتيجية الج الامريكية في ال والمتاعلة بدأب ل العربي تجلى ذلك ايران ومن عملها وإسرائيل..وأصبح جميع القوى الاقليم الامريكة ..وإنهاء محاور الممانعة التي كان الموقف ال التسوية بدءا من والذي اتسم بالص إخراج المقاومة الف ان تم عزل مصر م كامب ديفيد..على أصر الرئيس الم الذاتي مع بيرس المصرية في تكوين سياسية أمنية مرة خلال ستة أحو والصفة..ووجدت المستوى مع الاج والدولية.

ظهرت حركة كقوة رئيسية في ال الفلسطينية فشل يحول دونها وان يريدون إضاعة الم توفيقا فلسطينيا الفلسطينية من حذ كل إمكانياتهم للمق على كل مؤسسات الفلسطينية وتمت واحتلال كل المناد بتسميم ياسر ع لمؤتمر القمة ببيرس في المؤتمر..تم تسب والتهمة في ذلك تد ظهرت حرك

الساحة..فيدأ التو مسارات التسوية عباس لاحتوائها وكذلك على المس مضنية لاستيعاب تحالفاتها ف التفصيلات..وأبدت كانت مع كل ما تبس الايديولوجيا والاتن والممانعة وترتب ت يعني لمصر فقط كمرجعية.

وبعد أن نشب ال حاديا لكي تستطي أقرب الى وجهة هامشاكيرا في قر مصر بين حماس على طلب أمير بالدور..ورغت مص أنها في النهاية وض لتجاوز الفصيلين والالتناقضات م الشرط..فكان الص الى الهجومات الا الخارجية وتحالفه دخلت إسرائيل وترى مدى رد الف غزة رفضت ان تم



الشرق

الموقف الرسمي العربي

الموقف المصري



من العيب ان لا يكون للدولة المصرية دور في الملف الفلسطيني أو أن يطلب منها ذلك لعدة اعتبارات، أولها أمنها الاقليمي ولكونها الدولة العربية المحورية في المشرق العربي ولكونها ايضا صاحبة الحروب العديدة مع إسرائيل.. إلا أن الموقف المصري ومنذ كامب ديفيد قد حدد معالمه وخطوطه الاستراتيجية الجديدة المتمثلة بالالتزام بالاستراتيجية الأمريكية في المنطقة العربية والعالم الاسلامي والمتفاعلة بداب لإنجاح المبادرات الأمريكية في المشرق العربي تجلى ذلك بوضوح في موضوع العراق والموقف من ايران ومن عملية التسوية (أوسلو) بين الفلسطينيين وإسرائيل.. وأصبح من أهم ثوابت الموقف المصري إرغام جميع القوى الاقليمية في المنطقة على الاستجابة للطلبات الأمريكية.. وإنهاء كل بؤر المقاومة في المنطقة وتفتيت محاور الممانعة التي تبديها بعض الدول والمنظمات..

كان الموقف المصري قويا في دفع الفلسطينيين الى التسوية بدءا من موقفهم من الاجتياح الاسرائيلي للبنان والذي اتسم بالصمت الذي يخفي قبولا ورضى بضرورة إخراج المقاومة الفلسطينية من لبنان وإنهاء قوة فعلها بعد ان تم عزل مصر من جامعة الدول العربية جراء اتفاقيات كامب ديفيد.. على شاشات التلفزيون رأى الجميع كيف أصر الرئيس المصري ان يوقع عرفات على وثائق الحكم الذاتي مع بيرس في القاهرة.. وأسهمت الاجهزة الامنية المصرية في تكوين أجهزة أمنية فلسطينية لها عقيدة سياسية أمنية مركزة حول قمع العودة والمقاومة مارست بنفث خلال ستة أعوام ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة.. ووجدت هذه الاجهزة تسهيلات وتسهيلات عالية المستوى مع الاجهزة الامنية المصرية والاسرائيلية والدولية.

ظهرت حركة حماس في المقاومة منذ سبع سنوات كقوة رئيسية في الساحة الفلسطينية بعد أن ظهر للقيادة الفلسطينية فشل العملية السياسية وان انسدادا كبيرا يحول دونها وان الاسرائيليين والامريكان كانوا فقط يريدون إضاعة الوقت على الفلسطينيين ولا يريدون الا توقيعا فلسطينيا على التنازل عن كل الحقوق الاساسية الفلسطينية من حق العودة والقدس.. فاطلق الفلسطينيون كل إمكانياتهم للمقاومة فشنت إسرائيل هجماتها العنيفة على كل مؤسسات السلطة الفلسطينية وعلى قيادات العمل الفلسطيني وتمت محاصرة عرفات في المقاطعة برام الله واحتلال كل المناطق من جديد وفي النهاية انتهى الأمر بتسليم ياسر عرفات بعد ان رفض العرب استقباله لمؤتمر القمة ببيروت وفرضوا عليه ان يلقي بيانا مباشرا في المؤتمر.. تم تسميم ياسر عرفات والتخلص منه والتهمة في ذلك تدور حول جهات فلسطينية واقليلية.

ظهرت حركة حماس كقوة مقاومة فاعلة في الساحة.. فبدأ التوجس من وجودها على سبيل الامور في مسارات التسوية واستقرارها.. الا أن محاولة الرئيس عباس لاحتوائها المزجج قدم تلميحات مؤقتة للاقليم وكذلك على المستوى الدولي، وقد بذلت مصر جهودا مضنية لاستيعاب حماس وتعديل مسار توجهها وتعديل تحالفاتها شيئا فشيئا ونجحت في بعض التفاصيل.. وأبدت مصر صبرا على ذلك إلا أن حماس كانت مع كل ما تبديه من مرونة تتجه شيئا فشيئا بحكم الايديولوجيا والانتماء نحو التجذر أكثر في محور المقاومة والممانعة وترتب تحالفاتها بناء على ذلك الامر الذي كان يعني لمصر فقدانها دورها في الداخل الفلسطيني كمرجعية.

ويعد أن نشب الصراع بين التنظيمين أبدت مصر موقفا حياديا لكي تستطيع جذب الطرفين بل بدت أحيانا وكأنها أقرب الى وجهة نظر حماس.. وأعطت حماس مصر هامشا كبيرا في قرارها وكانت التهدة الاولى التي صاغتها مصر بين حماس وإسرائيل، وكما صرح خالد مشعل بناء على طلب أمريكي واسرائيلي من مصر لتقوم بالدور.. وورعت مصر حوارات للفصيلين المتصارعين الا أنها في النهاية وضعت صيغة نهائية تعتبر أرضية ضرورية لتجاوز الفصيلين اشترطت فيها الالتزام بكل المعاهدات والاتفاقيات مع إسرائيل فرفضت حماس هذا الشرط.. فكان الصدام بموقف مصر التي سريعا توجهت الى الهجومات الاعلامية كالعادة ضد حماس وأجندتها الخارجية وتحالفها مع ايران وسوريا..

دخلت إسرائيل على خط فصص النوايا لتضرب حماس وترى مدى رد الفعل الا ان حماس وفصائل المقاومة في غزة رفضت ان تمارس عليها أساليب الكي بالنار او الكي

بالسياسة.. فكانت ردود المقاومة مزيدا من قصف المستوطنات.. هنا كان الموقف المصري واضحا وكما سريت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان السيد عمر سليمان طلب من عامي جلعاد المبعوث الاسرائيلي الامني ان تلاحق إسرائيل عصابة خالد مشعل وان توجه إسرائيل ضربات لقطع رؤوس حماس.. الرئيس المصري وكما أوردت صحيفة الحياة اللندنية عتب على رئيس وزراء فرنسا لماذا يهتوم بسوريا التي تحرض حماس على الارهاب وتمنعه من التهدة مع إسرائيل.. وكان خاتمة الموقف المصري ان دعت مصر وزيرة خارجية إسرائيل ليفني لزيارة لتسيق المواقف التي خرجت بعد لقائها بوزير المخابرات المصري وفي مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية المصري لتقول ان إسرائيل قررت تغيير الأوضاع في غزة.

واضح أن مبرر رفع المصري الفلسطيني ملفق بناء على قرار مصري صرف وبطلب من السلطة في رام الله التي لم يتردد رئيسها في الاعلان رسميا انه ضد فتح المبرر تاركا مليوني فلسطيني في سجن رهيب منذ أكثر من سنة ونصف سنة.

الموقف السعودي



تحاول السعودية دوما لعب دور اقليمي في المنطقة وفي العالم الاسلامي وبمراجعة سريعة يمكن اكتشاف ان الموقف السعودي والمال السعودي يكون دائما في الحروب التي تعلنها أمريكا ضد الأطراف الاقليمية أو الدولية.. فلقد كان الموقف السعودي متلاصقا مع الموقف الأمريكي ضد الروس في أفغانستان ومع أمريكا ضد الطالبان والقاعدة ومع أمريكا في دعم العراق ضد ايران ومع أمريكا ضد صدام والعراق ومع أمريكا في تفسيخ يوغسلافيا ومع أمريكا في حصار الصومال وتدمير ثروته الحيوانية.. وهكذا.

من هنا جاءت مبادرة فهد في مؤتمر القمة العربية بناس عقب إخراج المقاومة الفلسطينية هذه المبادرة التي أسست لموقف عربي رسمي يتعامل مع الاعتراف بإسرائيل ويشريعية وجودها.. وكانت المبادرة السعودية التي أصبحت مبادرة الجامعة العربية في مؤتمر القمة العربية تتويجا لموقف سعودي من القضية الفلسطينية في ظل تدمير إسرائيل كل مؤسسات السلطة واجتياح إسرائيل لكامل الضفة الغربية ومحاصرة الرئيس عرفات في المقاطعة جاءت المبادرة السعودية تشيع جوا من السلام واحتلالات التسوية.

دخلت السعودية على الخط بين فتح وحماس وضغطت بنقل كبير من أجل صيغة تفاهم لم تصمد كثيرا الا أنها استطاعت ان تشكل حكومة وحدة وطنية بين الفصائل الفلسطينية أسهمت في تفجير الأوضاع بشكل كبير.. كان دخول السعودية على الخط الفلسطيني الداخلي بمثابة الثقل يعني ان مصر فقدت قوة تأثيرها على المشهد الفلسطيني، الأمر الذي يفسره كثيرون على انه كان السبب الكبير في الدور المصري في تخريب الاتفاقية وانتهائها الى تلك الصورة المأساوية.. أدركت السعودية انها تلعب في المرمي المصري فترجعت وأعلنت أنها حاولت ولن تحاول مرة أخرى العودة لمثل ما فعلت.. وأعيد الملف الى مصر التي حاولت مجددا إشراك الموقف العربي في موقفها واستطاعت مصر ان تحصل من مؤتمر وزراء خارجية العرب على تفويض بأن تتفرد هي بمتابعة الملف الفلسطيني الداخلي وأدارت السعودية ظهرها لحركة حماس، وبدأ التصعيد ضدها الى درجة ان حجاج غزة حرموا من حج هذا العام بحجة عدم اعتراف السعودية الا بحكومة فياض، الامر الذي لم تمارسه السعودية العام الفائت عندما كانت لاتزال تظن ان بإمكانها لعب دور في المشهد الفلسطيني لاحتواء حماس.

الموقف الاردني



كان الموقف الأردني سباقا في إعلان العداء لحركة حماس بعد فوزها في الانتخابات التشريعية، وكذلك لحكومتها ورفضت الاردن استقبال أي من وزراء حماس وفيركت المخابرات الاردنية قصصا أمنية زجت

بموجبها أعدادا من أعضاء حماس في السجون، وتحدثت حركة حماس ان تكون لها اي علاقة بأي تصرف يخل بالأمن الاردني، لكن الموقف الأردني سياسي بامتياز.. وفي تصرف عكس كل ما هو معروف عن السلوك الاردني تجاه حركة الاخوان المسلمين وحركة حماس بالذات، حيث كان الملك حسين يعتقد انها حليفة له في المكون السياسي الفلسطيني ويعمل بكل جهده للحفاظ على علاقة بها قد تفيده في القيام بدور اقليمي في المنطقة.. يبدو ان السياسة الاردنية تحركت منذ البداية لإقصاء حماس إدراكا منها ان الموقف الامريكي والاسرائيلي والاوروبي لن يتعاملوا عما قريب مع حركة حماس.

تصاعدت لهجة اليمين الاسرائيلي واليمين الامريكي حول وطن بديل للفلسطينيين واقتراح ان يكون الوطن هو الاردن.. وعلى الأقل ان تتم عملية توطين لملايين الفلسطينيين بالاردن واحتمال ان يقبل المفاوضون الفلسطينيون بعضا من ذلك أو كله.. هنا استثمر الساسة الاردنيون خطورة الموقف وضرورة إعادة الاتصال بحماس وبالفعل وجد اتصال الملك ومسؤولي مخابراته بقيادة حماس قبولا واسعا من قبل حركة حماس وتم الافراج عن معتقلي حماس بالاردن وطوي صفحة الماضي.. والقصد من ذلك ايجاد حجر عثرة أمام مشاريع تستهدف أمن الاردن السياسي.

الاردن لها حساسية خاصة بالوضع الفلسطيني فالدولة في معظمها مشغولة من قبل الفلسطينيين حتى ان التقسيم بين البلدين هو تقسيم مسحذ وطارئ فلقد كان نهر الاردن نهرا فلسطينيا صرفا يمر في فلسطين التاريخية قبل تقسيم سايكس بيكو.. ومن هنا يشعر الاردنيون انه لا ينبغي التوقف لحظة عن الانشغال بالملف الفلسطيني الداخلي والخارجي..

ان تنامي حركة حماس وقوتها يعني بالضرورة قوة حركة الاخوان المسلمين وتناميها بالاردن، الامر الذي يعني توسيع قاعدة سياسية للاخوان المسلمين في منطقة حيوية تستطيع الحركة من خلالها فرض نفسها في الشارع العربي كقوى عامل تأثير وتغيير على مستوى المشرق العربي..

كل هذه المعطيات تجعل من الموقف الاردني تجاه الوضع الفلسطيني في غاية الدقة والحساسية.. ورغم ولاء كثير من قيادات فتح في الضفة للاجهزة الاردنية، إلا أن خوفا حقيقيا يسكن المؤسسة الاردنية من احتمال موافقتهم بتوطين الفلسطينيين بالاردن وإقالة حكومة فلسطينية هناك كما يصرح اليمين الاسرائيلي والأمريكي.

عباس وفتح وحماس



لقد عرف الرئيس عباس انه صاحب مدرسة المفاوضات مع إسرائيل وانه هو مهندس اتفاقيات أوسلو التي أنشأت واقع السلطة الحالية.. ومن المعروف عن عباس انه ضد مسكرة الانتفاضة حسب مصطلحاته وانه يسخر من الوسائل القتالية في المقاومة وانه لا يرى بديلا عن انتهاج خط سياسي يقطع الامريكان والغربيين بأن الفلسطينيين لا يريدون قتالا وأنهم يثقون بالامريكان وأنهم ينتظرون من الامريكان فقط حلا للقضية الفلسطينية.. ويبدى الرجل التزاما شديدا بما يصرح به من أفكار سياسية.

كانت الامور تسير بتعاضد هش بين خيارين متضادين داخل حركة فتح.. خيار التسوية الذي له رموز وقادة وخيار المقاومة الذي يمثلته قائد فتح وكوادر عديدين وجماهير فتح.. كانت مفاوضات كامب ديفيد بين الاسرائيليين والفلسطينيين بإشراف امريكا تضع نهايات هذا التعايش عندما رفض عرفات التنازل عن حق العودة والقدس وترك المفاوضات دونما استجابة للموقف الامريكي، فجاءت الانتفاضة الثانية وكانت ضربات إسرائيل عنيفة لمعاقل السلطة وبدأت أصوات تخرج في الساحة الفلسطينية من قبل الاجهزة الامنية وجهاز الامن الوقائي بالذات تهرأ بعرفات وتهتمه بالجهل وتضييع الفرصة

الموقف الرسمي العربي لم يختلف في موقفه من قضية حماس عن موقفه من العراق قبيل الغزو الأمريكي له.. وإن كان هنا يلجأ الى الاختفاء قليلا عن السطور الذي يدينه بشكل مباشر لشريك لما يحصل بأهل فلسطين.. وللحديث عن الموقف الرسمي العربي نجد أننا أمام صنفين من النظام العربي الأول وهو المتفاعل والمشارك بدأب في تفاصيل الأوضاع على اعتبار انها قضيته الأساسية لما لها من علاقات متداخلة بأمنه ودوره.. والثاني خامل يكتفي بمواقف إعلامية ارتضى لنفسه التهميش والابتعاد عن التعاطي التفصيلي مع القضية الفلسطينية ظنا بأن هذا السلوك سيجنبه غضب الامريكان.. وهكذا نجد أنفسنا أمام محور الاعتدال العربي كما أحب أصحابه ان يطلقوا عليه، وستتناول مواقف مراكز فعل هذا المحور (مصر والسعودية وقطر والاردن) وهو يجد امتدادات له في المغرب وتونس وموريتانيا.

وبالفساد والدكتاتورية، وكثرت صيحات ودعوات الاصلاح التي انتهت بتحديد صلاحيات الرئيس وباستحداث منصب رئيس وزراء مفصل لشخص أیومازن ومجموعة من الوزراء المتفاهمين معه على خط التسوية والمروجين لها على رأسهم دحلان وسفيان أبوزايدة.. الا أن حالة الغليان الشعبي وتصاعد الانتفاضة وعجز السلطة الجديدة من ايجاد حلول حقيقية لمشكلات مستعصية.. كل ذلك ساعد تيار المقاومة داخل حركة فتح لإسقاط الحكومة في مشهد تراجيدي بعد ان اتهمها عرفات بأنها "حكومة قرضاي".. سقطت الحكومة وبصعوبة تمكن أعضاءها من الفرار من المجلس التشريعي برام الله وقد أطلق مجهولون النار على ساق نبيل عمرو أحد أكبر المروجين للتسوية وغاب أعضاء تلك الحكومة عن المشهد السياسي في انتظار الآتي.. وكان موقف فتح خلف عرفات مزيدا من المقاومة والمواجهة ضد الاحتلال.

اشتد الحصار على المقاطعة ومنع عرفات من الخروج وأصبح واضحا ان عرفات بات عقبة في المنطقة لأبد التخلص منها بعد ان سقط العراق في اتون الاحتلال الامريكي وتم إلقاء القبض على صدام حسين.. كان لأبد من الانتهاء من ياسر عرفات الذي دمر تداعيات أوسلو وأوقف إمكانية ايجاد اتفاقية صلح مع إسرائيل وبهذا كان خصما حقيقيا لمشروع عباس.

لقد اشترك عرفات وحماس في إسقاط أوسلو كل بوسيلته فاستنق الاثنان ان يكونا خصمين لدودين لعباس الذي سريعا عاد الى المشهد بقوة بعد غياب طويل إثر موت عرفات مسومًا بطريقة لاتزال تلقي بظلالها على المشهد كله. لم تستطع فتح أو لم تشأ قياداتها من متابعة الكشف عن اغتيال عرفات.. وطلويت صفحته ومرحلته وكان على فتح ان تدفع الثمن الأكثر خطورة في غياب قائدها واستلام مجموعة التسوية زمام قيادتها..

جاء دور حماس فكان موضوع الانتخابات التشريعية المصيدة الأكثر خطورة أمام حركة مقاومة صنعت واقعا من خلال الجهاد والمصاهرة.. جاءت الانتخابات التي رفضها عرفات عدة سنوات على اعتبار انه لا يجوز جعل المؤقت دائم.. اذ ان الانتخابات مسومة لأنها تسير ضمن سياقات سياسية لا تقضي الى سيادة واستقلال ذلك لأنها مسقوفة بالاحتلال..

فكانت الانتخابات التي انتهت الى تفتيت حركة فتح وخسارتها التاريخية لموقع القيادة وكانت هذه الضربة ضرورية لانتصار نهج التسوية فيها ذلك، لأن فتح كانت هي الضمانة السياسية الكبيرة للقضية الوطنية ولرفض التنازل عن الثوابت وصاحبة خيار البنديقية وهي التي اسقطت حكومة أبومازن سقوطا ذريعا في المجلس التشريعي بانحيازها الى عرفات.

كان انتصار حماس في الانتخابات ليس بريئا.. لقد تم من خلاله إنجاز عدة أهداف والقضاء على إمكانية ان تمثل فتح عائقا للتسوية والتخلص من نفوذ زعامات فتحاوية مسيطرة ثم التفرغ لحركة حماس والقضاء عليها على مراحل.

لم تكن حركة حماس في متناول القضم والتفتيت لأسباب ذاتية وموضوعية.. فهذه حركة تنتمي الى حالة تنظيمية عالمية حيث يتجند كل تنظيم الاخوان المسلمين في العالم لصالحها إمدادا ماديًا ومعنويًا وسياسيًا وإعلاميًا.. ثم ان تنظيمها أكثر تماسكا مما كانوا يتوقعون.. ثم ان عقيدة أبنائها تمنحهم مزيدا من الصبر والاصرار على المواجهة.. زيادة على

كل ذلك تحالفاتها الجديدة المتمثلة بعلاقاتها المتميزة مع ايران وسوريا وحزب الله.. فايران ترى ان علاقتها مع حماس أكثر من ضرورية لتكون جسرا لعلاقتها مع العرب وأهل السنة.. كما ان سوريا ترى ان في علاقتها مع حماس مصدر قوة رئيسي يرجعها لتكون هي مركز التأثير في الاقليم.

هنا تتضح حدة المواجهة بين الخوف الصهيوني والارادة الأمريكية ورغبات بعض دول المنطقة للعب دور ما في المنطقة لضمان مصالحها الاستراتيجية حسب ظنها من جهة ومن جهة أخرى حركة حماس وقوى المقاومة الفلسطينية مدعومة من الموقف السوري والايراني.. الا ان المعركة أدخلت معاملات جديدة حيث أصبح الشعب الفلسطيني كله بكل فصائله والعرب بكل انتماءاتهم والمسلمين والاحرار في العالم في صف مواجهة إسرائيل.. انها ساعات حاسمة في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية وفي تاريخ القضية الفلسطينية.. فإذا ان انتهت الى توقيع اتفاقية قد تم إنجازها وهي في الدراج الآن بين أبومازن وأولمرت.. ويكون ذلك على أنقاض غزة أو أن تسقط التسوية الى الأبد وتفتح صفحة جديدة من الكفاح الفلسطيني والعربي.. على وقع الصواريخ ونزف الدم الفلسطيني ستتضح ملامح المرحلة القادمة.

وات
ظرة الى



تغييرات عميقة يتسجم مع نتائج خيرة، الأمر الذي يلابسة ستكون على كان لايد ان توجه س على مراحل.. نها في البحث عن دم كلها بطلبات نفاقيات المبرمة راثيل من خناق الامر بنهدة، كان عباس بالموقف "م ت ف"، إلا أن ما شاءت إسرائيل اس على تطوير تراجع عن ثوابتها بدم الاقتراب من إسرائيل.. وكان تحالفات سياسية بما هو الأمر الأكثر لسياسي والأمني

من تصعيد الامور قوة وسلطة وحركة ييني والحاق غزة أمنية فلسطينية المقاومة وتأمين

حجز أكثر من 21 ألف كيس غير صحي بالجلفة

قامت اللجنة الولائية لمتابعة مطابقة الأكياس البلاستيكية الموجهة للاستعمال الغذائي بحجز أكثر من 21240 كيس بلاستيكي غير مطابق للمقاييس خلال 5 أشهر عبر ولاية الجلفة، إثر حملات تفتيش استهدفت مخابز، ومحلات لبيع الحلويات، اللحوم والسمك، والخضر والفواكه، وبيع المواد الغذائية.
وسطرت اللجنة برنامج عمل عبر كافة الدوائر، حيث نشطت أياما تحسيسية في البداية مع المواطنين والتجار، وأشركت مكاتب حفظ الصحة، لتبدأ بعدها عمليات الحجز.
وكتفت اللجنة من نشاطها على مستوى بلدية الجلفة، للقضاء على الأكياس البلاستيكية السوداء، وتوزيع أكياس بلاستيكية غذائية بيضاء، ودعت لاستخدامها من طرف التجار، تطبيقا للقرار الولائي رقم 1763 المؤرخ في 23 جويلية 2008، والذي حدد في مادته الثالثة المواصفات الواجب توفرها في الأكياس البلاستيكية.

وحدت عمليات التفتيش من انتشار الأكياس البلاستيكية السوداء، خصوصا بأسواق ومحلات مدينة الجلفة، موازاة مع مواصلة حملات التحسيس لإقناع التجار بضرورة استخدام الأكياس الغذائية البيضاء، تنفيذا لبرنامج وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة.

كريم يحيى

تشغيل المصاعد الهوائية للشريعة بداية جانفي القادم

سيتم إعادة تشغيل المصاعد الهوائية من البلدية إلى الشريعة من جديد ابتداء من الثاني جانفي 2009 حسب ما أفاد به أمس الأول رئيس بلدية الشريعة.

وقال ذات المصدر أن تشغيل هذه المصاعد الهوائية (تيليفريك) سيقضي لا محالة على مشكل الاختناق الكبير الذي يعرفه الطريق الوطني رقم 37 وهو الطريق الوحيد الرابط بين البلدية والشريعة.

وأشار نفس المسؤول إلى أن العدد الهائل من السيارات التي تقصد منطقة الشريعة السياحية خصوصا مع نهاية كل أسبوع خلق مشكل ازدحام كبير على هذا الطريق.

وذكر رئيس بلدية الشريعة أنه يتم تسجيل ما بين ألفين وستة آلاف سيارة يوميا تتقل عائلات من مختلف مناطق الوطن تقصد أعالي الشريعة للاستمتاع بمنظرها الخلابة واستنشاق هوائها النقي.

وتعرف منطقة الشريعة هذه الأيام إقبالا كبيرا من طرف المواطنين نظرا لتزامن عطلة الشتاء المدرسية مع اكتساء أعالي المنطقة حلة بيضاء من الثلوج التي تهطلت عليها خلال الأيام الأخيرة.

■ وأنج

بناية على وشك الانهيار بـ22 حي المقراني بالليدو بالمحمدية

تعيش 3 عائلات تقيم بالبناية 22 بحي المقراني المعروف بحي الليدو ببلدية الإحمدية بالعاصمة رعبا حقيقيا من أن تلتهم أمواج البحر العاتية البناية التي تقع عند شاطئه منذ 20 سنة . مخاوف سكان البناية مرده الوضعية الخطيرة التي آلت إليها وتضرر أسسها والطوابق الثلاثة المكونة لها .

نسيمة بلعباس
يتخيّل لك وأنت بقلب البناية التي وجدنا صعوبة كبيرة في دخولها عبر ممر ضيق بين جدار أحد الشقق الواقعة بالطابق السفلي وشاطئ البحر، أنك في أحد السفن البحرية، وهذا بعد أن حاصرت المياه العمارة من كل جهة، ومنعت السكان من التنقل بمجرد حدوث اضطراب جوي خفيف.

زمنعتا التقلبات الجوية الأخيرة من الخروج من المسكن لمدة ثلاثة أيام كاملة بسبب اضطراب البحر، ولولا الجيران الذين كانوا يزودوننا بمختلف المواد الغذائية من الطوابق العليا باستعمال كيس وخيط لمتنا من الجوع والبرد" يقول صاحب المسكن المتواجد بالطابق الأرضي.

من جهة أخرى، لم ينس أغلب سكان

البناية الحادث الخطير الذي تعرض له

شاب في مقتبل العمر يقيم بالطابق الثاني

صبيحة يوم عاصف وممطر، تعالت معه

أمواج البحر فلم يدر بنفسه إلا وهو

بغرفة الإنعاش، بعد أن أخرجته مصالح

الحماية المدنية من البحر بعد ثلاث

ساعات من البحث، حيث أحدثت هذه

الواقعة ضجة إعلامية كبيرة، وتحولت إلى

سونلغاز الوادي تحصي أكثر من 100 اعتداء على منشآتها

والغازية.
وكشف مصدرنا أن المديرية الجهوية لسونلغاز بالوادي اتخذت كل الإجراءات الوقائية لتفادي الانقطاعات في التموين بالكهرباء والغاز، جراء الاعتداءات على منشآت الشركة.

وأكدت المصادر ذاتها أن سونلغاز زوّدت أصحاب مؤسسات الانجاز الخاصة والعامّة بالمخطط الجغرافي الشامل لشبكتي الكهرباء والغاز، بما فيها الشركة صاحبة أكبر عدد من الاعتداءات على الشبكة. كما أن سونلغاز توفد أعوانها لمتابعة أشغال الحفر في المناطق التي تتواجد بها منشآت كهربائية أو غازية.

وحدد مصدرنا من المشاكل التي ستنتج عن استمرار عملية الإتلاف التي تتعرض لها شبكات نقل الكهرباء والغاز في تراب ولاية السوادي، رغم كل الإجراءات الوقائية المتخذة من طرف سونلغاز.

■ رشيد شويخ

أعضاء بلدية سوق الأحد يحذرون من الاحتقان الشعبي المواطنين ينتظرون قائمة المستفيدين من السكن الاجتماعي

وبرأيهما فإن هذا المشروع لو كانت أشغاله انتهت بإمكانه التخفيف من الأزمة ولو نسبيا، وأن مصالح الدائرة لو تأخرت في توزيع حصة الـ 50 مسكنا وانتظار استلام مشروع 240 مسكن بعد الإسراع إلى إكماله كان أجدر بامتصاص غضب المواطنين بعد تلبية نسبة من الطلبات.

المنتخبان وهما على التوالي "ق. بوعلام" و"ت. حسين" أشارا بأصابع الانفراد في الإجراءات، وتهميش المنتخبين وعدم إشراكهم في التسيير واتخاذ القرارات الكفيلة بتحريك دواليب التنمية وخدمة المواطنين.

وحسبهما فإن البلدية فقيرة من حيث المشاريع السكنية التي لم تستفد منها سوق الحد منذ 1997 وأن الحصة السكنية التي هي محل توزيع واحتجاج، جد ضئيلة، وبالتالي بات من الضروري العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين تجنبا لأي فوضى من شأنها أن تسبب لسمعة المجلس والبلدية والمواطنين عامة.
■ علي. لام

وسط

حياة سكانها مرهونة بحالة البحر والاضطرابات الجوية

بناية على وشك الانهيار بـ22 حي المقراني بالليدو بالمحمدية

تعيش 3 عائلات تقيم بالبناية 22 بحي المقراني المعروف بحي الليدو ببلدية الإحمدية بالعاصمة رعبا حقيقيا من أن تلتهم أمواج البحر العاتية البناية التي تقع عند شاطئه منذ 20 سنة . مخاوف سكان البناية مرده الوضعية الخطيرة التي آلت إليها وتضرر أسسها والطوابق الثلاثة المكونة لها .



حديث العام والخاص، دون تحرك السلطات المحلية لترحيل السكان إلى مساكن أخرى أكثر أمّانا.

وذكر سكان البناية أن مصالح الحماية المدنية سبقت وأن حذرتهم من خطر الإقامة بها بسبب وضعيتها المتدهورة وكثرة التصدعات المتواجدة بها، زيادة على الرطوبة العالية التي أصابت أغلبهم بأمراض تنفسية مزمنة.

مقصيون من الاستفادة من سكّات "أفنبوس" بالعاصمة متدّمرون

طالبت مجموعة من المواطنين ببلدية جسر قسنطينة بالعاصمة السلطات الوصية التدخل والنظر في ما وصفوه بـ "التجاوزات المسجلة في قائمة المستفيدين من السكّات في إطار صيغة الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية "أفنبوس".
وحسب "ج. س" وهو معلم يقطن بحي الوثام داخل بيت قصديري منذ أكثر من 10 سنوات والذي تنقل إلى مقر سالشروق" لعرض مشكلته فإن القائمة التي تم إعلانها مؤخرا والمتعلقة بالمستفيدين من سكّات (حوالي 3 آلاف سكن) تدرج ضمن سكّات صندوق معادلة الخدمات الاجتماعية، تضمنت أسماء أشخاص مولودين في سنوات 1986 و، 1984. والأغرب من ذلك يقول المشتكى أن من شروط الاستفادة من السكن أن يتحصل المرشح المؤهل للاستفادة على 80 نقطة فما فوق، وهو ما لم يتوفر في بعض الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في القائمة، مؤكدا أنه تفاجأ بحصوله على أقل من هذه النقطة، رغم أنه يحوز رفقة زوجته أقدمية في سلك التعليم تتجاوز 24 سنة، وهو ما يزيد في الرفع من حظوظه في سلم التتقيط، وبالتالي أحقيته في الاستفادة من سكن ضمن هذه الصيغة.

■ أحمد عليوة

تأخر إنجاز السكّات الريفية بأولاد سليمان بعين الدفلى

اشتكى سكان حي أولاد سليمان الواقع ببلدية بئر أولاد خليفة بولاية عين الدفلى من تماطل الجهات المعنية في انجاز 29 وحدة سكنية ذات الطابع الريفي. وقالوا في رسالة تسلمتها "الشروق" أنه رغم انطلاق المشروع منذ جوان 2006 فإن نسبة الأشغال به لم تتجاوز الـ 60 بالمائة، ناهيك عما صاحب المشروع من إهمال وانعدام المراقبة التقنية والرعاة في الانجاز. ويضيف هؤلاء أن المشاريع المشابهة بالبلديات الأخرى التي انطلقت في نفس الوقت تم تسليمها لأصحابها منذ مدة، في حين -كما يقولون- يبقى مشروعاتهم يراوح مكانه إلى أجل غير مسمى، رغم المعاناة التي يتكبدونها داخل سكّات بني معظمها بالقصدير.

■ س. كروان

تدهور وضعية طريق حي النسيج بالمسيلة

ازدادت وضعية الطريق الرئيسي بحي النسيج بقلب مدينة المسيلة تدهورا، خاصة بعد الاضطرابات الجوية الأخيرة، التي شهدت تساقط كميات كبيرة من الأمطار، كان لها الأثر المباشر، على العديد من الطرقات، ومن ذلك الطريق المشار إليه سلفا حيث المسافة الشرقية منه تحولت إلى حفر تعاطم عمقها، مما جعلها تعرقل السير الحسن لحركة المركبات، وتثير مخاوف مستعمليها، يشار هنا إلى أن الطريق يعد مسلكا رئيسيا، خاصة للشاحنات المحملة بمادة الرمل القادمة من وادي ميطر ببوسعادة.. وفي انتظار إشارة انطلاق استغلال المحول، تبقى تلك الطريق هاجسا يلاحق العشرات.

■ الطيب بوداود

شكرواامّتان

«**لله ما أعطى ولله ما أخذ**»

على إثر وفاة المغفور له بإذن الله المرحوم "القشعي عمر" الأسبوع الماضي، يتقدم السيد القشعي جعفر نيابة عن كل العائلة بتشكّراته الخالصة إلى كل من وقف إلى جانب العائلة في هذه الظروف الصعبة. بارك الله فيكم.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون



محمد أرزقي فراد
ferradrezki@yahoo.fr

المدارس، وقد دفعه حماسه الفياض لها إلى استعمال عبارات عربية ضمن شعره الأمازيغي أحيانا:

- المدارس مبنيا
- أصغارن أدريا
- أيفاق وي لان دصبي
- المدارس مبنية / والتلاميذ كثر /
فتفتنن حتى الرضيع في المهـد
لذلك أن للأخبار أن يفرحوا، وأن ينشروا
الشعري، بعودة العلوم، وتربية الأجيال وتعليمها؛
الصحيح:

- يفغد الدين أحقي
- أك أث نينقي
- أذيج حاشا قاف نسر
- جاء السلام الصحيح / لتطهير الخلق /
ويبقى الخير الأصيل.

وميزة هذا الإسلام الصحيح أنه يعتمد على نشر العلوم، وتربية الأجيال وتعليمها؛

- بشرت س نوبا نقتل
- يحياد الجامد
- أفكك ثاذواتس أذلقالم
- بشروا بعودة العهد المشرق / فقد
حيي الجما / فالوقت لمحبرة والقلم.

مكانة الفكر النقدي لدى الشاعر

أدرك الشاعر قاسي أوضيف الله بفضل رجاحة عقله، أن المجتمع في حاجة الى تجديد أنساق نظمه التي تأكد فشلها عند مواجهة الاستعمار الفرنسي، ولن يتأتى ذلك إلا بتجديد المعارف، وبعث نخبة جديدة قادرة على مسيرة العصر، وأول خطوة لتحقيق ذلك هي إصلاح المنظومة التربوية في الشكل والمضمون، بتحسين هياكل استقبالي التلاميذ وتبني البرامج التعليمية الحديثة.

وقد دفعته هذه القناعة الى القيام بنقد ذاتي صريح لنخبة المرابطين –التي ينتمي اليها– بعد أن صارت عاجزة عن تحريك المجتمع نحو الأفضل، وعليه فإن موقفه هذا كان ضرورة حتمية لإحداث نقلة نوعية، تساعد المجتمع على الخروج من دائرة الجمود والركود، والانغلاق في بوتقة الشعوذة والدروشة، التي أثلجت صدر الاستعمار.

تلكم هي الفكرة العامة التي أردت أن أقدها باختصار للجمهور العريض كتعريف لجانب من حياة هذا الشاعر الفذ، الذي استحق عن جدارة لقب شاعر جمعية العلماء مثلما أخبرني الأستاذ بلقاسم سعديني، ولا يزال شعره الغزير في طي النسيان، ينتظر التفاتة من الباحثين الجامعيين، والقائمين على أمر تدريس الأمازيغية، لدراسة إمكانية إدراج بعض أشعاره في البرامج التعليمية، وهذا من باب الانفتاح على ثقافتنا الشعبية التي من شأنها أن تحقق التوازن الهوياتي لشباننا، في إطار وحدة الأمة القوية ذات التنوع الثقافي.

"أقمت في أرض غير ملائمة/ فضاقت نفسي / رغم أن أهلها مرابطون /كانوا في الماضي أصحاب عدل/ للمساواة ناشرون/ وللشريعة حافظون / أمرهم صدق/ وحياتهم انسجام/ ولا أثر للمظلوم / ولم يبق منهم إلا رهط المنافقين/ الذين ينغرون الناس / ويصطادون إخوانهم /فأقاموا للكذب صرحا / وضيّقوا على الصدق/ حتى صار طريح الفراش / فتراجعت العقيدة / وساد النفاق / فنزل علينا غضب السماوات/أهلكنا الشجر / وأحرقنا الأرض / فصار الوضع أشبه بقيام الساعة."

دفاعه عن اللغة العربية

لم ير الشاعر قاسي أوضيف الله غضاضة في الدفاع عن اللغة العربية، باللسان الأمازيغي، باعتبارها لغة القرآن، ولغة الإبداع والعلم والمعرفة، وأداة لمقارعة الاستعمار الفرنسي. هذا وقد عبر عن فرحته العامة حين حصول أهل قريته على رخصة تسمح بفتح المدرسة العربية الحرة، وخلّد هذا الحدث بقصيدة عنوانها "لن يتغير الوضع" جاء فيها:

- والله أور ثبدل تشويعت
- حاشا أس ثلويحت
- أس لاذن ربي أمعزوز
<<>>

- أنوي المومن أور نضريح
- س قول أصيح
- أميد أيسرحن قواروز
<<>>

- مي إدفكا الدولة أتسريح
- ثس شياص صحيح
- لقرايا ثلوعة أث جوز
"لن يتغير الوضع / إلا بالتعليم / بإذنك يا رب العزيز / فرح الناس جميعهم / من أعماق قلوبهم / كالأسير الذي فك قيده / عندما قدمت الدولة رخصة / بتوقيع صحيح / تسمح بتدريس اللغة العربية / انبعث الصياح من مدرسة الجامع / بلسان فصيح / يشفي الغليل /سألت فقيل إنه مصلح/ لا عمامة له ولا سبحة / إلا السروال والقميص / دناي ليكم / ذاك علم صحيح/ وليس كمثّل كاتب الثنائم.

التبوية بجمعية العلماء ومدارسها

نوه الشاعر قاسي أوضيف الله بمحامد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، التي أخرجت الأطفال من ظلمات الجهل إلى نور العلم:

- أتسنعرم العلماء
- نشرث أرحما
- سغرت، العلم ادبوغال
"رجاؤنا في العلماء/ لنشر الرحمة / وبالتعليم سينتعش العلم"
ثم أشار الى جهود الجمعية في بناء

العمل، ثم لم يلبث أن فقد زوجته سنة 1942م، فتزوج بعاتشة حميش، ويبدو أن فارق السن بينهما قد حال دون تحقيق السعادة.

دور الحاج بوبكر في حفظ شعر قاسي أوضيف الله

يعود الفضل في صيانة شعر قاسي أوضيف الله الشقوي، إلى صديقه الشيخ الحاج بوبكر (إمام)، الذي دونّ له بالحرف العربي، بعد الغزلية (2300) بيت شعري، ثم قامت الباحثة ثامساديت ياسين (وهي من أث سيدي إبراهيم أيضا) بدراسة هذه التراث على مراحل: ففي المرحلة الأولى قامت بإنجاز دراسة قصيرة، سنة 1989م، أعادت نشرها في كتابها الموسوم "Les Voleurs De Feu" الصادر عن مؤسسة ألفا بالجزائر سنة 2008. ثم أنجزت عملا مفصلا عن شعر قاسي أوضيف الله، صدر في كتاب ضخـم (470 صفحة) سنة 2008، عن المؤسسة المذكورة بعنوان "des at sidi braham Poésie Et Identité.Qasi udifella. Héraut Berbère". وقد تمحور هذا الشعر الغزير حول الإسلام بمظاهره الشعبية والإصلاحية، وذكرت الباحثة أن الحاج بوبكر لم يدون من شعر قاسي أوضيف الله إلا ما وجده منسجما مع قناعاته الإيديولوجية.

احتضان الشاعر قاسي أوضيف الله للفكر الإصلاحي الديني

إن ما يلفت الانتباه في حياة الشاعر الكبير قاسي أوضيف الله أنه لم يحظ بالعضوية في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وهذا بسبب محدودية تحصيله المعرفي، لكن ذلك لم يثبط عزيمته، إذ احتضن الفكر الإصلاحي عن قناعة راسخة، بعد أن تأكد من أفول نجم النخبة

المرابطية التي عجزت عن تطوير التعليم العربي وتعميمه في أوساط الجماهير الواسعة، وعن ترقية المجتمع، فانتقدتها في قصيدة بعنوان "أقمت حيث لا تليق الإقامة" جاء فيها:

- زدغغ ثامورث أور أنلاق
- أروحيو إيضاق
- يرنا يركول ذيـمرباطن
<<>>

- ألآن زيك فدن غر الحق
- أولاش أفرق
- فشرية أس ثحنفيظن
<<>>

- يلا كاراسن أصنق
- عدزن أتسيفاق
- أولاش بيون يتسواوطن
<<>>

من يخلص غزة من المحرقة الإسرائيلية؟

بداية الهجوم الإسرائيلي على غزة قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في تصريح نقلته صحيفة الشرق الأوسط: "إن مبادرة السلام العربية تصلح كي تكون أساسا للمفاوضات بين إسرائيل"، لكن ما لم يقله بيريز هو أن المبادرة العربية طرحت منذ أكثر من ست سنوات ولم ترد عليها إسرائيل إلى اليوم، وهذا ما يعني أن السلام ليس مدرجا في الأجندة الإسرائيلية، بل يجري ذكره مناسباتيا للتغطية على آلة الحرب المستخدمة ضد الفلسطينيين العزل منذ عقود. الذريعة التي تتججح بها إسرائيل اليوم للإبقاء على منطق الاستخدام المفرط للقوة هي وجود حركة حماس، ففي هذا الشأن قال بيريز: "إن حماس هي التي تمتنع عن إقامة الدولة الفلسطينية اليوم". لكن بيريز لا يريد أن يعترف بأن حماس والمقاومة الفلسطينية عموما والعمليات الانتحارية ومآسي المنطقة كلها هي رد فعل طبيعي ونتاج حتمي لسياسة الاحتلال والقتل والتشريد والحصار ورفض قيام كيان هذه الدولة أصلا من قبل إسرائيل ذاتها. فالذي أنتج حماس وخيار المقاومة هو ضغط الاحتلال وجرائمه، ويأس الفلسطينيين من مسار مفاوضات فاشلة مع احتلال يربح الوقت ليمارس القتل ويفتصب الأرض، دون أن ننسى الفساد السياسي والإداري لقادة السلطة الفلسطينية. كما أن المجموعة الدولية والعالم المسمى زورا

بقوة الحديد والنار؟ لو عدنا قليلا إلى الوراء لوجدنا أن ما تقوم به إسرائيل تجاه الفلسطينيين منذ اتفاقات أوسلو ودخول عرفات إلى رام الله وإلى اليوم، هو اختلاق ظروف تثير استخدامها لآلة العسكرية وقتل وتهجير الإنسان الفلسطيني. فقبل أن تقول أنها تواجه "منظمة إرهابية" ممثلة في حماس، وحتى قبل أن تخرج هذه المنظمة إلى الوجود، كانت قد حاصرت الزعيم ياسر عرفات ووصفته بالإرهابي، وهو الذي قدم تنازلات لم يكن قادة إسرائيل يحملون بها. فالذي يقاوم الاحتلال هو إرهابي وهذا ليس غريبا في منطق الاحتلال، بل وفي منطق أي محتل. ومهما يكن حجم التنازلات التي يقدمها الفلسطينيون، وحتى وإن أعلنوا هدنة دائمة ومن جانب واحد وتوقفوا عن إطلاق الصواريخ، وتوقفوا حتى عن رمي الحجارة باتجاه الجهة الإسرائيلية، فهل يعني ذلك أن سياسة تل أبيب وحلفاؤهم في واشنطن سيمنحونهم دولتهم المستقلة؟ إن هذا لن يحصل، وكما قال أحد الكتاب العبريين فإنه لو لم يستعمل الفلسطينيون الحجارة وتلك الصواريخ التي تخطئ الهدف أحيانا فتسقط على الفلسطينيين، لسحقهم إسرائيل في صمت ولطمست قضيتهم إلى الأبد بحيث لن يسمع العالم بقضية اسمها قضية الشعب الفلسطيني، ولأصبحوا مثل الهنود الحمر في أمريكا أو الأنويت في كندا.. يوم فقط قبل

لا يختلف اثنان حول أهمية دور علماء الزواوة (القبائل) في نشر الفكر الإصلاحي في الجزائر، من خلال الكتابة الصحفية والتدريس، في إطار منابر ومدارس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وتأطير نشاطاتها الثقافية في المدن الفرنسية. ولئن قام العديد من الباحثين بتسليط الأنواء على هذا الجانب المضيء من تاريخنا المجيد، فإن دراساتهم قد أغفلت جانبا هاما في الموضوع، والمتمثل في توظيف الشعر القبائلي لنشر الأفكار الإصلاحية بين الجمهور العريض باللسان الأمازيغي.

أفول نجم النخبة المرابطية

ظلت فئة المرابطين تمثل النخبة في بلاد الزواوة لعهود طويلة، فكانت –في ظل غياب دولة مركزية– بمثابة المرجعية الوحيدة للمجتمع، تقوم بمهام عديدة تشمل مجالات التربية والتعليم، والرعاية الاجتماعية، وإصلاح ذات البين، وتجديد الناس للدفاع عن ارض الإسلام. بيد أن دورها لم يلبث أن أخذ في الأفول، بفعل الانحطاط الذي أرخى سدوله على العالم الإسلامي، وازدادت الأوضاع سوءا بعد انطفاء منارة بجاية التي كانت تشع منها العلوم، وتجدد المعارف، عقب احتلالها وتخريبها من قبل الجيش الأسبان سنة 1510م. ثم أجهز الاحتلال الفرنسي على ما تبقى من مؤسسات التعليم العربي -الإسلامي، انتقاما من الزوايا التي رفضت راية الجهاد في وجهه، منذ نزوله في سيدي فرج سنة 1830م إلى غاية ثورة 1871م. فاستولى على أوقافها، وشرّد علماءها، وأغلق الكثير منها.

وهكذا تعرضت مصداقية النخبة المرابطية إلى هزة عنيفة، بعد فشلها في طرد الاستعمار، وفق الوعود المقدمة للجماهير الغفيرة، التي لبث نداء الجهاد. ورغم ذلك فقد استمرت في قيادة المجتمع لغياب بديل يحل محلها، إلى أن وصلت رياح الحركة الإصلاحية في مطلع العشرينيات من القرن الماضي إلى الجزائر، بعد رجوع بعض العلماء، ومباشرتهم للعمل التأسيسي للنهضة الفكرية، بأدوات جديدة لعل أهمها المنابر الصحفية، وتأسيس المدارس العصرية بدل الكتاتيب والزواوة، انفتحت برامجها التعليمية على العلوم العصرية، إلى جانب العلوم الشرعية، وفتح نواذ ثقافية للمحاضرات، وتأليف الكتب خاصة في التاريخ، والاهتمام بالشباب عقلا وبدنا.

عزوف بعض الزوايا عن تبني الفكر الإصلاحي

إن ما تجدر الإشارة إليه أن الرواد الأوائل للفكر الإصلاحي في منطقة الزواوة، قد تخرجوا من الزوايا، ثم رحلوا إلى تونس والمشرق لاستكمال دراساتهم العليا، لكن

الأشلاء والدماء والدمار هي وحدها التي تتكلم في غزة وفي غيرها، ومع ذلك تجد إسرائيل وحلفاؤها مفردات لتبرير المحرقة المستمرة في حق الشعب الفلسطيني. ما هو المنطق الذي يخول القوة العسكرية رقم واحد في الشرق الأوسط كي تضع نفسها على قدم المساواة مع شعب تحتله بقوة الحديد والنار منذ أكثر من نصف قرن؟ وإذا ما سلمنا بأن الصواريخ التي تطلقها عناصر حماس هي التي حركت الجيش الإسرائيلي "لإنزال العقاب على المعتدين" فهل يعد ذلك كافيا لتبرير الإبادة العنينة الجارية في حق الشعب الفلسطيني اليوم؟

"محرقة غزة"، حيث سقط أكثر من 270 إنسان مرة واحدة تحت صواريخ طائرات أف 16، تكشف، مرة أخرى، عن حقيقة السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، والتي تتلخص في جملة بسيطة: القتل المستمر للإنسان الفلسطيني والسطو على الأرض، وكما قال الشاعر سميح القاسم: "مزيد من الأرض وقليل من الفلسطينيين"، وهكذا دواليك حتى تصل إلى الوقت الذي تقول فيه إنه لا مجال للحديث عن "الدولتين اللتين تعيشان جنباً إلى جنب" كما هي العبارة التي تستغني بها إسرائيل والإدارة الأمريكية الفلسطينيين والعرب. لكن هل كان ينبغي أن ننتظر شيئا آخر من قوة احتلال سياستها الوحيدة هي الاستيطان والسطو على مزيد من الأرض



محمود بلحيمر
belhimer4@yahoo.fr

المعهودة هذا التصنيف المفروض أميركا من دون أن يحصلوا على دعم ملموس لحل القضية الجوهرية وهي منح الشعب الفلسطيني دولته المستقلة.

ومن بين الأخطاء القاتلة قبول السلطة الفلسطينية بمفاوضات من دون نتائج ولا رزنامة زمنية محددة، مسار طويل من اللقاءات يفضي دوما إلى الصفر لعدم جدية الطرف الإسرائيلي الفاسد للاستقرار السياسي أصلا. لقد بينت الوقائع أن غاية المفاوضات، حسب المنطق الإسرائيلي، هو ربح مزيد من الوقت لتغيير الوقائع على الأرض بينما مستوطنات وقتل وتهجير الفلسطينيين، والتغطية على واقع لا مفاوضات فيه، ما دامت القضايا الأساسية مغيبة عن النقاش وهي: إقامة الدولة الفلسطينية وحدودها والانسحاب الإسرائيلي وقضية القدس واللاجئين. لقد حول الإسرائيليون مسار المفاوضات للحديث عن قضايا اختلقوها كالمعابر ونقاط التفشيش والأسرى.. وبقيت هذه المفاوضات مفتوحة في الزمن. دون أن ننسى الموت الإكلينيكي الذي دخلت فيه الأنظمة العربية التسلطية والمتعنتة، التي تظل عاجزة عن بلورة مبادرة لمساعدة ما تبقى من الفلسطينيين للنجاة من المذبحة الإسرائيلية. وهو ما يجعلنا نتساءل من يخلص فلسطينيي غزة من المحرقة الإسرائيلية؟

من 21 ديسمبر الى 20 جانفي

مع

الشروق

إخبارية وطنية

ابعث رسالة قصيرة تحمل عبارة

Bonne année

الى الرقم 6161



واربح 9 سيارات

6

206 sedan



3
107



ابدأ العام الجديد بسيارة جديدة!

المشاركة مفتوحة لمشاركي موبيليس

■ تكفي المشاركة مرة واحدة لدخول السحب النهائي، ويمكن المشاركة أكثر من مرة لمضاعفة فرص الفوز ■ يجري السحب مرة واحدة في ختام المسابقة وتنتشر أسماء الفائزين في الجريدة، وينظم حفل لتسليم الجوائز يعلن عن مكان وتاريخ انعقاده لاحقا ■ على كل فائز استظهار 10 قسيمة على الأقل بأرقام مختلفة كشرط ضروري لترسيم فوزه ■ عند إجراء عملية السحب يتم الاتصال بالمعنيين وفي حالة عدم الرد بعد 3 محاولات تُلغى النتيجة ويتم إجراء سحب جديد ■ عملية السحب تتم بحضور محضر قضائي ونتائجها غير قابلة للطعن ■ الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها بعد ثلاثين يوما من إعلان النتائج تعتبر ملغاة.

مسابقة

" إبدأ العام الجديد بسيارة جديدة "

قسمة المشاركة رقم: 08

يرجى الاحتفاظ بهذه القسيمة لتقديمها عند الفوز



سعر الـ SMS بـ 50 دج فقط! ★

Y هذه الصفحة برعاية جازي

"آل جي الجزائر" توزع سلسلة جديدة من الهواتف العاملة باللمس



طرحت شركة (LG) الجزائر سلسلة هواتف جديدة: LG KF700 و LG KF600 و LG KF 510، وهي هواتف حديثة تتوفر على شاشات تعمل باللمس، وتتميز السلسلة الجديدة بتصميم انزلاقي Slider. وتحتوي على خواص التشغيل الرقمي للوسائط بالأنساق . P3/WMA/AAC/AAC+/MPEG4 وتدعم استخدام بطاقات microSD للسعات الإضافية. وتتمتع السلسلة بشاشة Touchscreen TFT كاملة عرضها ثلاث بوصات، ومزودة بكاميرا دقتها 3,0 ميجابيكسل. أما هاتف (LG KF600) فسيبدو للبعض مألوفاً؛ وذلك لأنه أقرب ما يكون نسخة الـ GSM من هاتف LG Venus VX8800، وهو هاتف وسائط متميز بواجهة استخدام حيوية بتحكم InteractPad، وهو أقرب ما يكون إلى الـ (كي بورد - key Board) الافتراضي بداخل الشاشة. شاشته (TFT) عرضها 2,00 بوصة مع إضافة 1,5 بوصة TFT يشغلها الـ InteractPad، وفيه كاميرا بدقة 3 ميجابيكسل، ويتعامل مع الشبكات GPRS/EDGE.

نوكيا 6111 .. تغطية ثلاثية الموجات للشبكات في أوروبا

يتميز هاتف نوكيا 6111 بكاميرا Megapixel مع تقريب رقمي مضاعف ست مرات وصيغة الصور على كامل الشاشة التي تدعم حتى 144,262 لوناً تسجيل ومشاهدة فيديو حيوي حتى ساعة بالإضافة إلى راديو مرثي ومشغل Media player مع صوت ستيريو ونغمات رنين MP3 و AAC رسائل صوتية Nokia Xpress بالإضافة إلى تغطية ثلاثية الموجات للشبكات في أوروبا، إفريقيا، آسيا الباسيفيك والأمريكيتين الشمالية والجنوبية. شاشة TFT حيوية بالخلايا تدعم حتى 144,262 لوناً بجودة 128 160 - خلية 29-35 مم) سطح بيني بميزات وتصميم جديد وكاميرا رقمية مدمجة وكذا كاميرا Megapixel مع صيغة الصور على كامل الشاشة وفلاش للكاميرا



ميزة "اضغط لتتكلم" عبر الشبكات الخلوية (PoC) يسمح لك استخدام هاتفك كجهاز تكلم لاسلكي دخول سهل مع المفتاح المخصص لهذه الميزة وظائف الذاكرة x حوالي 23 MB 21 MB إذا كانت تشمل قاموس صيني -إنكليزي -صيني x (في بعض المناطق فقط)، (متوفرة للفيديو، الصوت وملفات الصور).

Xperia جديد سوني أريكسون



كشفت سوني أريكسون عن جديد أجهزتها التي أطلقت عليها الشركة اسم (XPERIA) والتي تأتي تلبية للحاجة المتزايدة لشبكة الاتصالات المتنقلة والوسائط المتعددة والترفيه. ويأتي أول هذه الأجهزة (XPERIA_ X1) والذي يحتوي على شاشة بحجم 3 بوصة واضحة على نطاق وتجهيز مرثي كما يمكن عرض لوحة المفاتيح الكاملة ضمن نوعية المعدن وهو يتميز بخاصية الانزلاق، كما يأتي متوافقاً مع ويندوز موبايل أما الكاميرا فتصل دقة الصور فيها إلى 3,2 ميجا بيكسل ويمكن من خلال هذه الأجهزة الجديدة الضبط التلقائي لبؤرة الكاميرا ومن مميزات الإضافية أنه يحتوي على نظام (GPS) لتحديد المواقع والواي فاي (WiFi) وراдио أف أم (FM) وفتحة لبطاقات الذاكرة (microSD)، وكذلك يدعم الجهاز (a2dp) ستيريو البلوتوث.

ساوريس الرجل الأكثر ثراء بإفريقيا

"أوراسكوم تيليكوم" الخامسة ضمن المؤسسات الجزائرية الفاعلة لسنة 2008

احتلت مؤسسة اوراسكوم تيليكوم المرتبة الخامسة ضمن المؤسسات الجزائرية الخمسين للسنة الجارية 2008 وذلك بعد كل من سوناطراك وسونلغاز وغيرها من المؤسسات التاريخية الجزائرية، وقد حققت مؤسسة اوراسكوم تيليكوم هذه المرتبة الرائدة في سوق المنافسة الجزائرية وفي مجال الهاتف النقال بعد الاكتساح الكبير لها لهذا المجال وتحقيقها لرقم أعمال بلغ 1755856.



وملياري دولار من الفوائد الخامة في سنة 2007 وحاليا يظهر ساوريس ضمن أثرياء العالم ويحتل مكانة رائدة بينهم، وهو أيضا الرجل الأكثر ثراء بالقارة الإفريقية التي تبقى سنة 2007 سنة عالقة بها فلاؤل مرة تخطت المؤسسة الفاعلين

وبعد عشر سنوات من الحصول على الترخيص الثاني للهاتف النقال بغلاف مالي قارب 365 مليون دولار وإنشاء اوراسكوم تيليكوم ها هو نجيب ساوريس البالغ من العمر 54 يتربع على إمبراطورية كبيرة بأكثر من 70 مليون مشترك في 7 بلدان

عروض نهاية السنة لجازي تتواصل إلى الخامس جانفي القادم



تتواصل عروض نهاية السنة المقدمة من قبل متعامل الهاتف النقال جازي لمختلف مشتركيه إلى غاية الخامس جانفي القادم. ويتعلق الأمر بكل من العرض الرائع "فتراتيسيمو" وهو عرض خاص وحصري لمشتركي جازي كارت حيث يستفيد المشتركون من مكالمات مجانية وغير محدودة يوميا من الساعة الواحدة صباحا إلى الساعة مساء دون اشتراط رصيد أدنى أو محدود، وذلك بعد الدقيقة الخامسة نحو جميع فئات الاشتراك لجازي.

وعلى الزبائن الراغبين في الاستفادة من هذا العرض الاتصال بالرقم 7206 من هواتفهم الخاص واختيار عرض الشهر.

كما خص متعامل الهاتف النقال جازي وبمناسبة نهاية السنة دائما مشتركي شبكة "الو" بعرض خاص حيث يستفيدون من رصيد مجاني إضافي بنسبة 50 بالمائة عن كل تعبئة بـ 200 دج. ويرتفع الرصيد المجاني الإضافي إلى نسبة 100 بالمائة بالنسبة لكل تعبئة تبلغ 500 دج أو أكثر، وتبقى صالحة على مدار الخمسة عشر يوما ابتداء من تاريخ التعبئة ونحو جميع الشبكات

بلغة الأرقام

- 3 مليار دولار قيمة الاستثمارات.
- 71 مركز خدمات عبر التراب الوطني.
- 7500 هوائي على المستوى الوطني.
- 20 ألف نقطة بيع.
- 319 شريك في خدمة "رومينغ" في 134 بلد عبر العالم.
- أكبر شبكة تغطي 97% من السكان.
- أكثر من 13 مليون مشترك.
- أكثر من 3 آلاف عامل مباشر و40 ألف عامل غير مباشر.
- عدد الموزعين: 7.
- عدد مراكز النداء: 2 بالعاصمة ووهران.

الوطنية. ويضاف الى ما سبق عرض الرسائل القصيرة حيث يستفيد جميع المشتركين من 20 رسالة قصيرة بسعر خيالي بلغ 40 دج وللإستفادة من هذه التسعيرة الاستثنائية على الرسائل القصيرة خصصت جازي رقم 606 للاتصال والاستفسار، علما ان هذه الرسائل صالحة نحو جميع الشبكات. واستثنى العرض المندرج دائما في إطار مشاركة جازي مشتركيهما الاحتفال بنهاية السنة واستقبال السنة الجديدة 2009 أيام 30 و31 ديسمبر من العام الجاري وكذا الفاتح من جانفي على أن تستهلك تلك الرسائل الممنوحة في أجل أقصاه 24 ساعة.



عيلاش LA VIE

كل 1 م قوارير

• تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

بالتى هي أحسن

كانت أصوات منبهات السيارات تملأ الدنيا وتصم الأذان، وأصوات الأغاني والصراخ والموسيقى الصاخبة الراقصة تنبعث بقوة، تهب السيارات هذا، ويرجع صداها من أسوار العمارات. لكن بمجرد أن وصل مكوب العروس إلى محاذة المسجد، والناس يهرعون نحو المصلى، حتى توقف كل شيء وخيم الصمت الشامل طيلة مرور المكوب، ثم سرعان ما استأنف الشباب المنتشي فوق السيارات صخبه وأغانيه، مباشرة بعد تخلي آخر سيارة حرمة المسجد.

القراءة الإيجابية لهذا السلوك تقول إن الشباب ورغم انسياقه وراء الفرحة والزهو المفرط، والمغالة في الاستماع إلى الأغاني الماجنة وإسماعها المارة رغمًا عنهم، لا يزال فيه الكثير من الخير والوعي بضرورة احترام المقدسات والقيم الدينية وعلى رأسها المسجد، وأن ما يقوم به مناف للشرع والدين، فكان أن كف عنه وهو قرب المسجد. أما القراءة السلبية فتقول إن هذا الشباب ضال وخارج عن جادة الصواب عن سابق الإصرار والترصد لأنه يعرف أن ما يقوم به ضلال وخروج عن الشرع وارتكاب للمناكر بدليل أنه توقف عنه قبالة المسجد، وأوغل فيه بعده.

إن من يعرف كنه الشباب الجزائري، وحقيقة مزاجه وتركيبته الاجتماعية والثقافية، يرجح القراءة الإيجابية ويعتبرها خيرا وأحسن تأويلا، ذلك لأن الشباب إنما يأتي ما يأتيه ويسرف في الفرحة بما يسيء إلى الذوق والأداب العامة، ويؤدي الآخرين دون وعي حقيقي بمدى انحراف هذا السلوك، وما سكوته بمحاذاة المسجد إلا تعبير عن أنه لا يجب أن يعلو صوت فوق صوت الأذان ولا يلج المسجد صوت الموسيقى أو منبهات السيارات، خاصة وأن الوقت وقت صلاة، وليس وعيا بأن هذا سلوك لا يجب حتى بعيدا عن المسجد. إن بذرة الخير هذه، وهذا الاحترام الفطري للدين، وهذا الاستعداد الطيب هو الذي يجب تنميته لدى الشباب والاستثمار فيه لكسب هذا الشباب بالتى هي أحسن إلى صف الدين لا نهرهم وتعنيفهم والقسوة في معاملتهم وانتقادهم بالتى هي أحسن. فهذا الشباب كله خير والحمد لله إذا عرفنا كيف نأخذ بيده.

تعزية

بقلوب راضية بقضاء الله ومسلمة بقدرة تلقت السيدة خليدة تومي وزيرة الثقافة خبر المصيبة التي أحزنت قلوبنا وغمرتها بالحسرة على إثر وفاة المغفورة لها «السيدة فرعون» أرملة الراحل مولود فرعون الكاتب الجزائري المغتال من طرف المنظمة الجزائرية السرية. وبهذه المناسبة الأليمة لا يبقى إلا التضرع إلى الله السميع العليم أن يغفر للمرحومة وأن يغمر روحها بوافر رحمته وكبير عطفه وجميل لطفه وأن يجعلها من الفائزين بجنة رضوانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

البوليس الدولي مدعو للتحقيق في القضية

اختطاف طفل من والده بالتواطؤ مع جهات بمطاري الجزائر وبروكسل

أودع الخميس الفارط السيد مالك رستان شكوى لدى وكيل الجمهورية بمحكمة القليعة بتهم فيها طليقته وشقيقته باختطاف ابنه مقدار فيصل البالغ من العمر 6 سنوات إلى بلجيكا بوثائق مزورة.



الطفل مالك مقدار فيصل

بعملية التهريب الفريدة من نوعها التي قامت بها الخالة، حيث تم تزوير جواز سفره بالتعاون مع القنصلية البلجيكية بالجزائر، كما زُورت الخالة أيضا بطاقة تعريفها وتقدمت للقنصلية على أنها امرأة بلجيكية -حسب شهادتها دائما-. وطالب الأب الهيئات المسؤولة وعلى رأسها القضاء الجزائري والبوليس الدولي بالتدخل لإعادة ابنه إليه ومباشرة تحقيقاتها، محذرا من خطورة الخطوة التي قامت بها الخالة على مصير ابنه. للإشارة فإن الالدة تحدثت لطليقها قبل عن أمر ترحيل الابن إلى الخارج وبالصبط إلى فرنسا، وكان الأب قد رفض ذلك، ولم يلق للأمر بالا على اعتبار أنه لا يمكن نقل مقدار فيصل طالما أن الوصاية الأبوية لم تمنحه أي ترخيص، وهو ما دفع بالألم للتخطيط مع شقيقته لنقل الطفل البكر إلى الخارج بهذه الحيلة، فيما يسهل نقل البقية المتحصلين على رخص تنقل من الأب. وقد رفع الأب دعوى قضائية بالأمن الحضري بخرايسية ضد طليقته بتهمةا فيها بإهمال حضانة ابنه والمشاركة في ترحيله إلى الخارج واختطافه.

تقطن مستودعا منذ 6 سنوات

أم لثلاثة أطفال مهددة بالطرد إلى الشارع بومرداس

المستودع المهترئ. وعاد أصحاب هذا الكوخ للمطالبة به، ما يهدد العائلة بكاملها للطرد إلى الشارع. الأم التي لم تطلب سوى مأوى يستر فلذات كبدها، لم يلق طلبها صدى لدى المسؤولين الذين توصلت إليهم، ولو بمسكن خشبي أو حديدي، لتحفظ كرامتها وكرامة أبنائها، بعدما عانت الشقاء لسنوات عديدة، وهو ما زاد من معاناتها. فأية وصمة عار أكبر من أن تلقى ربة بيت للشارع وسط أنظار من يفترض فيهم استئصال مثل هذه الظواهر؟

دون أن تجد معيلا يرحم حالها. لم يجد عليها الأقارب في بادئ الأمر سوى بكوخ، أقل ما يقال عنه أدنى من أن تسكنه الدواب، ليمت سحبه منها، قبل أن يجود عليها المحسنون بمستودع، هو الآخر لا يمتاز بخصائص المأوى بشيء. الأم التي أذرفت الدموع وهي تصف معيشتها المأسوية أكدت أن برد الشتاء ومياه الأمطار يجالسانها المأوى رفقة أولادها الثلاثة، الذين انقطع كبيرهم عن الدراسة في محاولته للبحث عن لقمة العيش، فيما يتقاسمون الفراش مع الجردان، التي تتسلل إليهم من شقوق



رياضا ينتظر إعانة المحسنين

يعاني ويحتاج إلى 37، 25068 أورولتركيب أنبوب جديد في باريس، وهو لا يقوى على الحركة في إقامة إجبارية بالمنزل بحي "سيدي سليمان". ولكن من أين سيؤمن هذا المبلغ، إنها بالتأكيد معادلة صعبة، ولكنها لن تصعب على أهل البر والإحسان.

المؤبد لقاتل سائق شاحنة ببجاية

مطحنة تحرشيت داهمتها عصابة تتكون من 4 أشخاص، أحدهم يحمل مسدسا آليا والبقية بالأسلحة البيضاء، وقاموا بسرقة مبلغ مالي معتبر ووثائق إدارية وأطلقوا عيارا ناريا على سائق الشاحنة. وبعد التحريات توصلت فرقة الدرك بأقربو إلى المتهم الرئيسي (ب. سمير) بعد اعتراف رفاقه أمام هيئة المحكمة بالتهمة المنسوبة إليه، وكانت شهادتهم كافية لتتلق المحكمة بعقوبة السجن المؤبد في حقه، وهو نفس الحكم الذي التمسته النيابة.

• آسيا منصورى

دولة حديدان

وذكر الوالد في لقاء مع "الشروق اليومي" أن العملية تمت يوم الخميس الفارط وتقطن لها لما ذهب لزيارة أبنائه ببوفاريك في الموعد الأسبوعي وتفاجأ بغياب ابنه البكر مقدار فيصل ولما سأل الجدة أخبرته انه سافر إلى بلجيكا عند خالته. الأب سارع من فوره للاتصال بالخالة ببلجيكا، متسائلا عن الطريقة التي تم بها إخراج الطفل إلى الخارج، سيما وأنه لم يمض أي ترخيص بترحيله إلى الخارج، خلا ابنيه الآخرين، نهران ومحمد اللذين لا يتجاوزان 4 سنوات. وفي اتصال هاتفي مسجل بين الوالد والخالة -تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه- أخبرت الخالة أنها نقلت الطفل إلى الخارج باسم آخر عن طريق عملية تزوير ساعدها فيها أعوان أمن بمطار بروكسل، نظرا لإجراءات نهاية السنة، كما تم التعاون مع جهات أخرى من داخل مطار هوارى مدين. وأضافت الخالة أنها ستسارع إلى إتمام إجراءات أخرى لإخراج شقيقته بفرقة زواج بينها وبين أحد البلجيكين

شقيق -!

ونحن نعاين ما كُتا نعتقد منزلا لعائلة لا معيل لها بحوش بن والى ببلدية جنات شرق ولاية بومرداس، تفاجئنا بوضع لا إنساني يندى له الجبين، وظروف معيشية لا تليق بجنس البشر مهما كانت ظروفهم.

السيدة تاماسيمي أم لثلاثة أطفال عادت قبل ست سنوات من بيتها الزوجي بالجنوب مطلقة، تحمل على عاتقها مسؤولية عائلة كاملة، رجعت لبيت الأهل،

حياة "رياض" متوقفة على تغيير أنبوب بقلبه

رياض شتوح

بباريس. العملية نجحت واستعاد "رياض" عافيته ودبت الحياة في جسمه من جديد ولكن إلى حين، لأن الأنبوب الذي أناط به الأطباء لعب دور شريان إقامته في قلب الفتى اليافع محددة الأمد، تسوء حالة التلميذ المجتهد الراسب بسبب هذا الأنبوب الذي أجبره على إهمال الدراسة مرغما، إلى درجة أنه لم يعد يقدر على المشي إلا قليلا.

الوالد لم يقصر وصرف كل ما يملك على قرة عينه، ولكن ماذا عساه يفعل وراتبه لا يتعدى 16 ألف دينار لأسرة عدد أفرادها 10 وبها صبي ينتظر علاجا طارئا ومكلفا، هذه المرة الضممان الاجتماعي غائب والفتى

لا تشعر وأنت تتجاذب أطراف الحديث معه بأنك تتحدث إلى شخص معلول، فقد ولد "رياض زراوي" سنة 1987 ببوسعادة بقلب لا يعمل كباقي قلوب البشر، نظرا لأن أحد الشرايين كان مسدودا، واقتضت الضرورة الطبية نزعته وتعيضه بأنبوب يعوض دوريا كل عشر سنوات، في البداية كانت العملية سهلة لأن الدولة أخذت على عاتقها تكاليفها التي لا تجرى إلا خارج الوطن، بعد إجراء فترة علاج وتحاليل أوليين بالمستشفى الجامعي بقسنطينة ليقرر نقل رياض سنة 1993 لإجراء عملية جراحية بمستشفى خاص

يوم دراسي تيزي وزو حول

الجوانب القانونية لحوادث المرور

قدم أمس المحامي والقاضي السابق بالمحكمة العليا الأستاذ «بوزيدي» خلال اليوم الدراسي المنظم بدار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو حول الجوانب القانونية لحوادث المرور، دعوة إلى جميع السلطات التي لها علاقة مباشرة بما يحدث على الطريق من حوادث بما فيها مصالح الأمن، الدرك، الحماية المدنية ومختلف المصالح الطبية، إلى ضرورة التنسيق الجيد بين مصالحهم من أجل تقديم الإحصائيات الحقيقية لمختلف حوادث المرور التي تحدث بطرقا، مؤكدا أن حقيقة الوضع بالميدان لا تتطبق مع المعطيات المصرح بها، وأن الإحصائيات الحقيقية لو تم تسجيلها كلها لأوضحت وبشكل لافت مدى التصاعد الذي تعرفه أعداد حوادث المرور ومخلفاتها، كما أشار المتدخل إلى أن الواقع الذي وصلت إليه الطرقات يستوجب تطبيق جميع الإجراءات العقابية ضد السائقين المتسببين في العديد من الحوادث الخطيرة والمتكررة.

وقد أثنى النقاش رئيس جمعية «طريق السلامة» السيد «محمد العزوني» في مداخلة بابراراز الدور الفعال الذي تلعبه مختلف الحملات التوعوية والتحسيسية هذا عبر تشجيع المواطنين على التنقل في عربات النقل الجماعي من أجل تخفيض عدد المركبات التي تستعمل الطريق، ما قد يمكن إلى حد ما تخفيف عدد حوادث المرور.

وبعد العرض المفصل لمختلف إحصائيات حوادث المرور على مستوى ولاية تيزي وزو خلال السنوات الثلاث الماضية أكد ممثل أمن ولاية تيزي وزو أن أغلب الأسباب التي حدثت بفعلا حوادث المرور التي شهدتها الولاية في هذه الفترة تعود إلى عدم احترام قوانين المرور، القيادة في حالات السكر والإفراط في السرعة.

• حسان زيري

متسولة قاصر تقاضي شابا تيزي وزو لأنه رفض أن يتزوجها!

وجد شاب من مدينة تيزي وزو نفسه مههدا بالبقاء بالسجن لمدة 3 سنوات، وهذا بعد أن قررت متسولة قاصرة حطت رحالها بالمنطقة منذ فترة رفع دعوى قضائية ضده لأنه رفض أن يتزوجها.

وتعود وقائع القضية إلى الشهر الفارط حيث تمكنت المتسولة من اختراق قلب شاب تعرفت عليه خلال فترات الاستراحة بحديقة كراد رشيد بعاصمة الولاية، وفي ظرف قصير أوقعت في فخها حيث طلبت منه أن يلتقط معها صورة حميمية لترسلها لعائلتها لتطمئنهم على أنها عثرت على فارس أحلامها، لكن الشاب بعد أن تقطن للحيلة مزق الصور وهرب منها، وهذا ما جعلها تقدم شكوى ضده وتتهمه بكونه سرق صورها وهاتها النقال، لكن الشاب أكد للقاضي أن المتسولة قررت مقاضاته لأنه ببساطة رفض أن يتزوجها!

6 أشهر سجنا لمواطن أسكن

أبناءه ياسطبل

إلتمس أمس ممثل النيابة لدى محكمة الاستئناف بمجلس قضاء تيزي وزو تسليم عقوبة 6 أشهر سجنا نافذا في حق المتهم (ر.أ) والمتابع بجنحة عدم دفع النفقة حيث أن هذا الأخير قدم ضده طليقته شكوى بسبب تخلفه عن دفع النفقة والمتمثلة في ثمن إيجار المسكن ولإنقاذ الموقف أسرع هذا الأخير وأهدى لها ولأبنائها إسطبلًا، وقد حاول أثناء امتثاله أمام القاضي إنكار التهمة المنسوبة إليه، وهذا ما جعل رئيس الجلسة يشهر في وجهه صورا عن الإسطبل والذي يوجد فيه حتى علف الحيوانات!

• صونية. ق

أفضل عشرين كتابا للسنة حسب تصنيف مجلة "لير" الفرنسية

اختارت مجلة "لير" الفرنسية لائحة بأفضل عشرين كتاباً صدرت خلال السنة المنصرمة، وقد اختارت المجلة أفضل كتاب في كل مجال وهي

- أفضل كتاب لهذا العام:** رواية "الغائبون" لدانيال مانديلسن، صدر بالانجليزية، كما نقله الى الفرنسية بيار غوغليالمينيا وصدر عن دار فلاماريون في باريس.
- أفضل رواية فرنسية:** "في مقهى سن الشياح الضائع" لباتريك موديانو، صدرت عن بدار غاليمار في باريس،
- أفضل رواية غير فرنسية:** "رجل" لفيليب روث، نقلها جوزيه كمون عن الأمريكية وصدرت بالفرنسية عن غاليمار".
- أفضل رواية أجنبية:** "الحياة السرية لروبير بندلتون" لمايكل كولنيز،
- أفضل رواية فرنسية** "ظاهرة": "دائرة" ليلينك هانيل عن دار "غاليمار" وتو وأنا لدالفين دويان (منافسة).
- أفضل سيرة ذاتية:** "اسطنبول" للكتاب أورهان باموك، وصدرت بالفرنسية عن غاليمار".
- أفضل رواية أولى غير فرنسية:** "الأشياء الجميلة التي تحملها السماء" لديناو منغاستو الأميركي من أصل أثيوبي.
- أفضل كتاب علوم:** "تورون القراءة" لستانسلاس دوهاني عن دار أوديل جاكوب في باريس.
- أفضل كتاب في الأدب** "الأخضر": "ثيران القلب المفطور" للأمريكي دان أوبريان الذي يصرح في أول كتابه "أن مستقبل العالم في جمال الطبيعة".
- أفضل كتاب سيرة:** "مازاران، سيد اللعبة" لسيمون برنيير.
- أفضل كتاب في أدب الرحلات:** "نولاربور" لدايد فوكمبرغ ويحكي فيه أحد رحلاته إلى غابات أستراليا المتوحشة.
- أفضل كتاب قصص قصيرة:** "قصص ويومينغ الجديدة" لآني برولكس، صدر في أميركا ونقله الى الفرنسية أندريه زاروب.
- أفضل كتاب تاريخ:** "حين صار عالما مسيحياً: 394 - 312". لبول اين، صدر عن باليان ميشال"، ويحكي الكتاب في إطار علم الاجتماع التاريخي بدايات المسيحية في العالم.
- أفضل كتاب في الأدب الإباحي:** "مذكرات امرأة زانية" للأميريكي كورت لويان، حول قصة امرأة عازقة كمان تعيش الخيانات في منظور مختلف.
- أفضل كتاب مطبخ:** "ساخن حارق" للأمريكي بيل بوفورد وقد اعتبره النقاد كتاب .تحفة للمؤلف الصحافي السابق ومدير مجلة بفرانتا".
- أفضل كتاب بوليسي:** رواية "ميستر بوكس" للأمريكي أيدي مولر.
- أفضل كتاب بحث:** "مجتمع الارتياح" ليان ألفن وبيار كاهوك ويطرح أبرز مشكلات المجتمع الفرنسي.
- أفضل كتاب فن:** "المحترف اللامتاهي: 30 ألف سنة من الرسم" لجان. كريستوف بايلي، صدر عن "دار هازان" في باريس ويحكي تاريخ الرسم في العالم.
- أفضل كتاب للصغار:** "جولة حول العالم لموك على دراجة وبالصور اللاصقة"، للمؤلف مارك بوتان، صدر عن منشورات "ألبان ميشال" للصغار.
- أفضل كتاب وقائع تاريخية:** "رائحة الزمن" للمؤلف الفرنسي جان دورميسون، صدر في باريس عن "دار هيلوييز دورميسون"، لكن وقائع جان دورميسون المعاصرة والتاريخية خاصة جداً وهو يقع هنا واحداً من أجمل كتبه.

2008 عودة المذكرات وتراجع الإبداع

563 عنوان و200 كتاب أدبي

كشف عام 2008 أن الكتاب ما يزال بعد لم يدخل قائمة الأولويات الثقافية بحث ظل مجرد مشروع لاستهلاك السياسي حيث كان من المتوقع إن ينطلق مشروع الوزارة لدعم الكتاب واصدار "1000 عنوان" الذي يدعمه الرئيس ولكن انقضت السنة ودون أن يصدر كتاب واحد في إطار المشروع.

الرصاص".

إبداعيا أيضا، أصدر عدلان مدي "صلاة الموريسكي الأخير" عن دار البرزخ كما أصدرت أيضا ألفا للنشر كتاب أسيا سعدون "فقااص القردة بسيدي فرح" وهي رواية تاريخية تستعيد الجرائم الفرنسية في حق المجاهدين وكذا شهادات روبيير بارا حول حرب التحرير في "صحفي بقلب حرب الجزائر"، كما سجلت الساحة أيضا عودة أحمد طالب الإبراهيمي بإصدار الجزء الثاني من مذكراته عن دار القصبة ومذكرات الطاهر زبيري آخر قادة الولاية السادسة عن المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار. كما عاد كل من شوقي عماري وناصر جابي وفلورنس بوجي عبر منشورات الشهاب في مؤلفات تركت بعض الحضور في الساحة في حين ما زالت الساحة تنتظر رواية أمين الزاوي "عسس السرير".

صنصال، ياسمينة خضرة، سليم باشي ومليكة مقدم

الإبداع في باريس والضجة في الجزائر



ياسمينة خضرة



مليكة مقدم



بوعلام صنصال

المشاركة في معرض باريس الذي استضاف إسرائيل من جهته عاد صاحب "الاعتداء" ياسمينة خضرة من فرنسا دائما برواية "فضل الليل على النهار" في أوت الماضي، وأعيد طبع العمل بالجزائر شهر سبتمبر من طرف منشورات سيديا. الرواية فازت بجائزة تلفزيونات فرنسا واعتبر "من بين أجمل الروايات الأجنبية الصادرة في باريس الموسم المنصرم أين أعاد خضرة قراءة العلاقة بين الجزائر وفرنسا على طريقة ألبير كامي، كما عادت مایسة باي برواية الفائزة بجائزة معرض الجزائر الأخير والصادرة أيضا عن منشورات البرزخ بعنوان "حجارة بدون بسلط أو رماد".

وغير بعيد، عاد سليم باشي برواية

"صمت محمد" لتحدث ضجة ويهتم في الجزائر بالوقوف ضد القيم الدينية، كما اتهمت مليكة مقدم بالوقوف ضد الآداب العامة في روايتها "أدين بكل شيء إلى النسيان" الصادرة في مارس 2008 عن دار غرسية الفرنسية، أما نينة بوراوي التي عودت القارئ على نوع معين من الكتب التي تبحت في المناطق المحرمة والمسكوت عنه، فإنها عادت من باريس أيضا وفي الجزائر عبر منشورات سيديا في روايتها "ادعوني باسمي" التي قدمت من خلالها علاقة الروائي بقارئة من خلال قصة عادت فيها بوراوي من أدب "الشذوذ" إلى سبر أغوار الروائي وعلاقته بقارئة.

ناشر المتنوعات العربية، الحاج مدبولي، لم يعد بيننا

بيروت عاصمة للكتاب، عودة ماركيز غادة السمان والخليج يفتح باب الترجمة

هانتينجتون.. رحيل صاحب "صدام الحضارات"

شهد عام 2008 رحيل أكبر ناشر عربي الحاج مدبولي، صاحب أقدم مكتبة ودار نشر في مصر، بعد صراع مرير مع السرطان. رحل مدبولي عن عمر يناهز 70 عاما وكان الراحل ناشرا لعدة كتب ممنوعة في مصر والوطن العربي منها كتب الشيوعيين والقوميين العرب خاصة بعد هزيمة 67.

عام 2008 كان عام عودة الكبار إلى الإبداع الأدبي، وعلى رأسهم صاحب خريف البطريق غابريال غارسيا ماركيز الذي يستعد لكتابة رواية حب جديدة حيث نقلت وكالة كارمن بالسيلس الأدبية بأن ماركيز لم يحدد بعد موعد نشر الرواية الجديدة التي ينتظر أن تصدر في غضون العام الجديد.

من جهتها، سجلت الكاتبة الكبيرة غادة السمان عودتها إلى الساحة الأدبية بكتاب عن زوجها الراحل بشير الداعوق صدر عن دار الطليعة اللبنانية تستعيد فيه سيرة الداعوق الإنسان والمثقف الذي ساندتها وأزرها في عز الأوقات إخراجا في حياتها، كما عاد حنا مينة صاحب ثلاثية "حكاية بشار" و"المصاييح الزرق" إلى الإبداع من



صمويل هانتينجتون

خلال روايته الصادرة عن دار الساقبي "عاهرة ونصف مجنون" وفيها يعود لسيرته الذاتية التي أكد أكثر من مرة أنه لن يكتبها لأنها مبنوثة في رواياته، وقد سبق لحنا مينة غداة رحيل محمود درويش أن أعلن رفضه المطلق بأن تقام له جنازة رسمية.

أما الصحفية اللبنانية جمانة حداد فقد أطلقت لأول مرة في الوطن العربي أول مجلة متخصصة في أدب الجسد وفنونه وأحدثت ضجة ثقافية في لبنان. في نفس السياق، تواصل تسونامي الرواية النسوية في السعودية حيث أصدرت الإعلامية سمر المقرن روايتها "نساء المنكر" المستوحاة من رپورتاج صحفي



غادة السمان رفقة زوجها الراحل بشير الدعوق

قامت به الكاتبة في السجون السعودية والمرشح بقوة لجائزة الشيخ زايد للكتاب. على الصعيد العربي أيضا، شهد عالم الكتاب عودة قوية للترجمة خاصة في الخليج العربي عبر المبادرة التي أطلقتها مؤسسة راشد آل مكتوم في الإمارات العربية المتحدة. وحسب الخطة التي سيتم تنفيذها خلال العام الجاري، سيتم ترجمة 365 كتابا في مجالات الفكر المختلفة بواقع كتاب واحد في كل يوم، وبما يزيد عن إجمالي عدد الكتب التي تتم ترجمتها في العالم العربي خلال عام واحد. ويركز البرنامج في المرحلة الحالية على ترجمة الكتب المتخصصة في الإدا ارة، نظراً إلى حاجة الواقع العربي حالياً

على هامش وداع 2008

.. وما ذنبنا نحن؟

■ زهية منصر ■

ما زلت أذكر يوم عقد الناشرون بالمكتبة الوطنية يوما دراسيا حول علاقة الإعلام بالترويج للكتاب. يومها، أجمع الحاضرون على تحميل صحفيي الأقسام الثقافية كل سلبيات وكوارث ساحة النشر فالكتاب لا يلقى الراجح لأن الصحفيين لا يقومون بأدوارهم.. يومها دعا الناشرون الإعلام إلى لعب دوره في خلق مساحة تهتم بالكتاب ولكن هل يقوم الناشرون حقاً بأدوارهم؟ سؤال نجد اليوم أنفسنا مجبرين على طرحه لأننا يوم عزمنا على تسليط الضوء على أهم ما صدر في 2008 اتصلنا بالناشرين قصد إفاذتنا، على الأقل، بالحصيلة الأولية للكتب التي حققت الراجح عبر المكتبات أو أبرز العناوين، لكن لا حياة لمن تنادي، مع أننا نشرنا إعلانا بالموضوع أسبوعا قبل الحدث. زيادة على ذلك، فأغلب دور النشر عندنا تقتصر لمواقع الكترونية يمكن عبرها معرفة أخبارها وجديدها وأن وجدت فإن ما يوجد بها من مادة قديمة مما يعني أن النشر عندنا أصبح "مهنة من لا مهنة له" مطية للبرزخ أكثر من كونه فعل ثقافي وواجب وطني. فرجاء، مرة أخرى لا ترموا الناس بالحجارة مادامت بيوتكم من زجاج. zahiamancer@yahoo.fr

ما تزال حلقة مغيبة في جدال النشر 274 مكتبة عبر الوطن منها 150 متخصصة في الكتاب

من بين الأشياء التي يمكن الوقوف عليها خلال 2008 في قطاع النشر هو غياب الحديث حول المكتبات، كحلقة أساسية في الجدال الدائر حول النشر في الجزائر، بحيث يبقى عدد المكتبات أيضا مجهولا في ظل نقص أو غياب العمل الإحصائي الدقيق. وحسب الأرقام التي قدمها بعض موزعي الكتب، فإننا نجد في الجزائر حوالي 274 مكتبة عبر الوطن منها 150 مكتبة متخصصة فقط في بيع الكتاب مع الإشارة هنا إلى أن كلمة كتاب تجمع كل شيء بما فيها الكتاب شبه المدرسي وكتب الطبخ والكتاب الديني ونجد ضمن هذا الرقم قرابة 15 مكتبة قديمة وتراثية يزيد عمرها عن 100 سنة وتتوزع خاصة في وهران قسنطينة عنابة وسطيف باتنة تلمسان وتيارت.

إلى الكوادر الإدارية وقد سبق للمؤسسة أن أعادت اكتشاف الأديب الهباني موراكامي من خلال ترجمة كتبه إلى العربية كما كرست اليونسكو بيروت عاصمة عالمية للكتاب عام 2009 وهي بذلك تحتفظ بلقبها "كمطبعة للعرب". جزائريا، أعلنت وزيرة الثقافة عن تخصيص 20 بالمئة من صندوق دعم الإبداع للترجمة الأدبية في محاولة لإعادة إحياء القطاع وكانت خاتمة أحداث عام 2008 رحيل الكاتب الأمريكي أول أمس صمويل هانتينجتون صاحب "صراع الحضارات" الذي أثار الكثير من الجدل وفيه توقع الكاتب الأمريكي أن يكون الإسلام محرك الصراع في القرن الواحد والعشرين. وكان الكتاب الذي صدر في 600 صفحة نتيجة دراسة أجراها الباحث في لتسعينات من القرن الماضي وكان الموقع الالكتروني لجامعة هارفارد أن هانتينجتون توفي الأربعاء الماضي في جزيرة مارتنز فاينارد بالقرب من مدينة بوسطن عن عمر 81 عاما. وقام هانتينجتون بالتدريس في جامعة هارفارد على مدى خمسة عقود.

رونالدو يعترف بزيادة وزنه



صرح المهاجم البرازيلي المخضرم رونالدو المنضم حديثاً لصفوف نادي كورينثيانز البرازيلي أن وزنه الحالي زائد من خمسة إلى ستة كيلوغرامات. وأكد رونالدو أول أمس

السبت في تصريحات لقناة نادي كورينثيانز "المشكلة تكمن في أن الناس ترى وزني زائداً عن الحد، وأنا أعترف أن وزني زائد، إنه شيء طبيعي ونتيجة لابتعادي عن الملاعب لفترة طويلة، ولكنني أعود إلى طبيعتي من خلال التدريب"... وأضاف "سأفقد الوزن الزائد خلال فترة الاعداد للموسم الجديد".

سيلتيك يهزم رينجرز ويعزز موقعه في الصدارة



قطع سيلتيك خطوة كبيرة نحو الفوز بالدوري الاسكتلندي الممتاز لكرة القدم للمرة الرابعة على التوالي بعد تغلبه خارج أرضه على غريمه التقليدي رينجرز بهدف دون مقابل أول أمس السبت بملعب أيروكس ليوسع الفارق مع أقرب منافسيه على صدارة الترتيب إلى سبع نقاط. وأحرز سكوت مكدونالد هدف سيلتيك الوحيد بعد 58 دقيقة من اللعب بتسديدة قوية. وقبل الهدف، أنقذ حارس المرمى البولندي آر تور بوروتس فريقه سيلتيك من تلقي هدف عندما تصدى لكرة من المهاجم كريست بوييد. ورفع سيلتيك رصيده إلى 50 نقطة في صدارة المسابقة بفارق سبع نقاط عن رينجرز، بينما يحتل دوندي يونايتد المركز الثالث برصيد 31 نقطة.

اتهم برونو هايدرشايد، المستشار السابق لفرانك ريبيري، اللاعب الدولي الفرنسي ونجم خط وسط نادي بايرن ميونيخ الألماني، بالشهادة الزور وتزييف الوثائق، كما تضمنت الدعوى القضائية التي تقدم بها برونو هايدرشايد في مارسيليا اتهامات لمستولين في نادي مارسيليا، النادي السابق لريبيري، وذلك حسبما أفادت صحيفة "بيلد" الألمانية على موقعها الإلكتروني يوم السبت. وأشارت الصحيفة إلى أن هايدرشايد تقدم بهذه الدعوى في الثالث والعشرين من ديسمبر الجاري.

كما ذكرت الصحيفة أن هايدرشايد تقدم بدعوى لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ضد المستشارين الحاليين للاعب ريبيري، جان بيير بيرنيه وآلن ميچلياتشو. وقال هايدرشايد إن مبلغ 600 ألف أورو



الذي حوله نادي مارسيليا إلى حساب ريبيري خاص به، وأنه كان عمولته مقابل توسطه في انتقال ريبيري من نادي فالانسا سراي التركي لنادي أوليمبيك مارسيليا

رئيس أتلتيكو مدريد يفضل أفويرو على تورييس



أكد رئيس نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، انريكي ثيريسو، يوم السبت، أنه يفضل اللاعب الأرجنتيني الشاب سيرخيو أفويرو على لاعب الفريق السابق فرناندو تورييس.

وصرح ثيريسو للقناة الثالثة الإسبانية "أتمسك بأفويرو عن تورييس، ولا أعتقد أنه يرغب في الرحيل عن

الفريق، على العكس أرى أنه يريد البقاء هنا مدى الحياة". ونفى رئيس نادي أتلتيكو مدريد الشائعات التي تدور حالياً حول قرب انتقال أفويرو (20 عاماً) لنادي العاصمة ريال مدريد قائلاً "بالطبع لن

ينتقل إلى الريال". وحول أمنيته في العام المقبل، عبر ثيريسو عن سعادته باحتلال الفريق المركز الثالث في بطولة "الليغا" الإسبانية، لكنه أعرب عن قلقه من وجود فريقين في المقدمة، وهما برشلونة وفريقين في المقدمة، وإنشيلية قائلاً "سنحاول بذل أقصى جهدنا من أجل الوصول لقمة

الترتيب". ويفضل اللاعب الانتقال إلى إيطاليا بناء على رغبة صديقه جيانينا مارادونا ابنة أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديفو مارادونا، والتي نشأت في الأراضي الإيطالية.

راسينج سانتاندير يعرض هدافه الكونغولي للبيع

مع عودة العملاق الصربي نيكولا زيجيتش من صفوف فلنسية إلى فريقه السابق راسينج سانتاندير على سبيل الإعارة، يبدو أن الوفرة في خط هجوم الأخير ستجبر مسؤوليه على الاستغناء عن أحد الهادفين.

وأشارت صحيفة "ماركا" المتخصصة في الرياضة إلى أن المرشح الأول للرحيل هو المهاجم الكونغولي محمد تشيتي هدايف الفريق في الموسم الحالي والماضي، بعد أن طلبت العديد من الأندية الأوروبية التعاقد معه في موسم الانتقالات الشتوية المقبلة.

ويبدو لوكوموتيف موسكو الروسي هو الأقرب لضم اللاعب، الذي تعاقد معه راسينج من صفوف أندرلخت البلجيكي قبل أقل من عام ونصف العام، مقابل نحو سبعة ملايين يورو، فنى حالة رحيله. ويضم النادي الإسباني حالياً في خط الهجوم كلاً من جوناثان بيريرا وخوانخو بيدرو مونيتيس إلى جانب تشيتي وزيجيتش.

عام 2005. وكان هايدرشايد الذي عمل مستشاراً لريبيري في الفترة من عام 2005 إلى 2007 قد خسر من قبل دعوة مشابهة أمام المحكمة الرياضية الدولية. غير أن هايدرشايد يتهم رب عمله السابق في دعوته الجديدة بالشهادة الزور أمام الفيفا، ويأنه حصل على حكم من الفيفا من خلال تقديم وثيقة مزيفة. كما ادعى هايدرشايد حقه في الحصول على نسبة 10 ٪ من إجمالي 25 مليون أورو التي دفعت لدى انتقال ريبيري إلى النادي الألماني، قائلاً إن ريبيري (25 عاماً) وعده بهذه النسبة من خلال عقد موقع بخط يده.

أرسنال قد يجمع شمل الأخوين توري



قد يجتمع شمل لاعب الوسط الإيفواري بابا توري وأخيه كولو في حال

وافق نادي برشلونة الإسباني على بيع الأول لنادي أرسنال الإنكليزي. ويراقب المدرب الفرنسي آرسين فينغر اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً منذ فترة، والذي كان على وشك ضمه إلى الفريق اللندني خلال الصيف، شأنه في ذلك شأن يوفنتوس الإيطالي، ولكن توري أثر البقاء في برشلونة. بيد أن فينغر جدد مسعاه مؤخراً بضم توري بعد إصابة قائد فريقه سيسك فابريغاس الذي سبق لفينغر أن "خطفه" من برشلونة بالذات عندما كان في صفوف الـ "كانتيرا" أو فريق الشباب.

رئيس الاتحاد الأرجنتيني ينتقد تصريحات باسيلي



انتقد رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، خوليو غروندونا، تصريحات المدير الفني السابق للمنتخب الأرجنتيني، ألفيو باسيلي، بأن الفريق فقد روح الفوز في المنافسات الدولية. وصرح غروندونا لوسائل الإعلام قائلاً: "الفريق لم يفقد أي روح، وقد تخلص من المشكلة التي كانت تتمثل في الإدارة الفنية وليس اللاعبين". وكان باسيلي قد صرح يوم الأربعاء الماضي بأن لاعبي المنتخب الأرجنتيني يتكون أنديتهم الأوروبية للمشاركة فقط في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 التي ستقام بجنوب إفريقيا. وقال رئيس الاتحاد الأرجنتيني إن أسلوب باسيلي الخاطئ في قيادة المنتخب هو السبب في احتلاله المركز الثالث الآن في تصفيات كأس العالم 2010 خلف البرازيل وباراغواي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تلمسان

الديوان

تعمية

ببالغ الحزن والتأثر تلقى إطارات وموظفو ولاية تلمسان نبأ وفاة المغفور لها بإذن الله والدة السيد عبد الوهاب نوري والي ولاية تلمسان .

وأمام هذا المصاب الجلل يتقدم كل إطارات وموظفي الولاية بتعازيهم الخالصة إلى كافة أفراد عائلة نوري سائلين المولى عز وجل أن يتغمد روحها برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

Anep 747 080

الشروق 2008/12/29

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والتعمير
ديوان الترقية والتسيير العقاري
لولاية سعيدة

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة

يعلن ديوان الترقية والتسيير العقاري بسعيدة عن مناقصة وطنية مفتوحة خاصة بإنجاز المشاريع التالية:

برنامج القضاء على البنيات القصدية 2007

- 25 / 300 مسكن بسعيدة المبني D1
- 15 / 300 مسكن بسعيدة المبني D2
- 25 / 300 مسكن بسعيدة المبني E1
- 25 / 300 مسكن بسعيدة المبني F1
- 25 / 300 مسكن بسعيدة المبني H
- 15 / 300 مسكن بسعيدة المبني E2

برنامج القضاء على البنيات القصدية 2006

- 25 / 500 مسكن بسعيدة B / 180
- 40 / 500 مسكن بسعيدة C / 180
- 30 / 500 مسكن بسعيدة D / 180
- 30 / 500 مسكن بسعيدة E / 180
- 40 / 500 مسكن بسعيدة A / 210
- 40 / 500 مسكن بسعيدة B / 210
- 30 / 500 مسكن بسعيدة B / 210
- 30 / 500 مسكن بسعيدة C / 210

برنامج القضاء على البنيات القصدية 2007

- 25 / 100 مسكن بالرياحية الشطر A2.B2

هذا الإعلان عن مناقصة مفتوحة للمقاولات المؤهلة

يمكن للمقاولات المهتمة سحب دفتر الشروط لدى مديرية ديوان الترقية والتسيير العقاري، المديرية العامة لديوان الترقية والتسيير العقاري حي خاتر عبد القادر . عمروس سعيدة مقابل دفع مبلغ 1000 دينار. يقدم العرض في غلاف رئيسي مختم لا يحمل أية تسجيلات، ما عدا المتعلقة بالمناقصة، اسم وعنوان صاحب المشروع مع وضع ملاحظة:

« عرض لا يفتح »

هذا الغلاف الرئيسي يحتوي على غلافين آخرين مختمين:

أ. واحد منهما يحتوي على مجموع الوثائق المتعلقة بملف المؤهلات التقنية للعارض:

- 01 . نسخة للقوانين الخاصة بالمعامل الشريك في العقد
- 02 . السجل التجاري للعارض (مصادق عليه)
- 03 . مستخرج وضعية الضرائب يقل عن 03 أشهر
- 04 . شهادة إبراء الذمة إزاء الضرائب (الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء CACOBATH) مصادق عليها.
- 05 . شهادة السوابق العدلية لممضي الصفقة
- 06 . تعليمات العارضين، ممضاة
- 07 . تصريح يكتب
- 08 . شهادة التأهيل مدة صلاحيتها غير منتهية
- 09 . قائمة اسمية للمعامل
- 10 . المراجع المهنية للمعامل الشريك في العقد في المشاريع المشابهة (شهادة)
- 11 . قائمة العتاد الملزم بها
- 12 . مدة إنجاز البناء ممضاة

ب) والآخر يحتوي على الوثائق المتعلقة بالعرض المالي:

- 12 . رسالة عرض
 - 2 . كشف السعر الأحادي، ممضي عليه
 - 3 . بيان كمي تسعيري ممضي عليه
- تاريخ إيداع العروض محدد بـ 21 يوما ابتداء من أول يوم نشر هذا الإعلان عن مناقصة في جريدة Le QUOTIDIEN D.ÖRAN على الساعة 12سا 00 دقيقة يقدم العرض في أجل المطلوب لدى العنوان التالي: المديرية العامة لديوان الترقية والتسيير العقاري، حي خاتر عبد القادر . عمروس . سعيدة . يتم فتح العروض التقنية بمقر صاحب المشروع المذكور أعلاه بحضور العارضين في اليوم الأخير المفتوح للتاريخ المحدد لإيداع العروض على الساعة 14سا 00 دقيقة فتح العروض المالية للعارضين المقبولين يكون خلال (05) أيام مفتوحة ابتداء من فتح العروض التقنية على الساعة 14سا 30 دقيقة، وذلك في حصة عامة.
- مدة صلاحية العرض محددة بـ: 180 يوما ابتداء من التاريخ المحدد لإيداعها.
- يحل هذا الإعلان محل دعوة للعارضين لحضور فتح الأغلفة.

ANEP 3121

الشروق 2008/12/29



GMI
Groupe Industrielle - Algérie

طماة المولدات الكهربائية
مولدات التلايم الذاتية و معدات الرق

USINE DE FABRICATION ET DE MONTAGE DES EQUIPEMENTS ELECTRIQUES, GROUPES ELECTROGENES & POSTES & GROUPES DE SOUDAGE ET MOTOPOMPES

Chief:
Siège Social :
Cité Chérif, N° 152 Chief
Tél.+213(0)27 77 27 13
Fax.+213(0)27 7705 43

Usine:
Tél.+213(0)27 71 08 03
+213(0)27 71 02 19
Fax.+213(0)27 71 15 49

S.A.V:
Tél.+213(0)27 71 01 64

Alger:
Cité Daho Aïss a N° 01 Bordj El
Kiffan,Dar el Beïda Alger.
Tél/Fax: +213(0) 21 21 12 22.



web site : www.gmi-groupe.com
E-mail: groupegmialgerie@yahoo.fr

Offre promotionnelle

NOS FOURNISSEURS

Perkins, LOMBARDINI, etc.

رياضة 27

ابراهيم حسن يواصل غيبه ووقاحته ويصرح:

"نزعوا سراويلنا.. لست نادما على ما فعلت ولن أعتذر للجزائريين"

حكيم. ب لا تزال ارتدادات المهزلة التي قام بها مدير الكرة بالنادي المصري إبراهيم حسن متواصلة، فبعد إيقافه من الاتحاد المصري وتقديمه للتحقيق للنظر في المهزلة التي قام بها ببجاية من شتم وسب وتهور وسوء أخلاق، خرج اللاعب الدولي السابق للظهور وبطريقة تؤكد الانحلال الخلقي الذي وصل إليه، رافضا تقديم أي اعتذار على ما بدر منه أمام شبيبة بجاية، مقدما تبريرات واهية يرفض العقل تقبلها قائلا: "لكل فعل رد فعل... وأنا مقتنع تماما بما فعلته، ولن أعتذر إلا لو تقدم النادي الجزائري باعتذار على ما حدث مع فريقي في الملعب"، مضيفا "ألقت الجماهير الألعاب النارية علينا، وكادت النيران أن تحرق ملابس أحد أفراد الجهاز الفني، وعندما اعترضنا قام الحكم بطرد حسام"، وتابع "توجهت للحكم الرابع بعد تكرار الأحداث، فأمسك بذراعي واضطرت لدفعه حتى أبعده عني، ولكن الأمر تطور لتدخل الشرطة دون مبرر".

ولم يكتف إبراهيم حسن الذي تحول في الفترة الاخيرة الى الشخصية الأسوأ، حيث دافع ويكل تهور عن إشاراتة اللاأخلاقية التي قدمها للجماهير أثناء خروجه من ملعب الوحدة المغاربية، محاولا تقديم شرعية لتصرفه المرفوض حتى في أوروبا، مؤكدا أن جمهور بجاية خلع لهم سراويلهم، رغم أن الانصار لم يحتكوا بالطاقم الفني ولا اللاعبين" الجماهير خلعت لنا البنطلونات، وكان لازم علي الإشارة بيدي، وهذا لا أراه عيبا؛ لأن الجزائريين متأثرون بالثقافات الفرنسية والغربية (دليل واضح على مستواه المنحط وسوء أخلاقه). ولم يبد إبراهيم حسن ندما، رغم استهجان الجماهير والصحافة المصرية على تصرفه، رابطا ما حدث بواقعة بلومي سنة 89. وهو الرد الذي رفضه جميع المصريين الذين أصروا على معاقبته، في وقت يطالب البعض بإيقافه نهائيا عن الرياضة، وهو الأمر المحتمل.

الحكم جاب الله في تصريح لـ الشروقي:

"إبراهيم حسن كان في نيته اقتعال أزمة بين الجزائر ومصر"

حظي الحكم الدولي جاب الله تواتي الذي ذهب ضحية اعتداء على يد الدولي السابق ومدير الكرة بالنادي المصري ليورسعيد حاليا، إبراهيم حسن، فور عودته إلى مسقط رأسه بمدينة مستغانم، بتعاطف وتضامن واسعين من طرف الأسرة الرياضية الشروق التقت الحكم جاب الله امسية السبت وحاورته حول ملايسات حادثة الاعتداء وموقفه منها، اى جانب تأثيراتها على مستقبل العلاقات الجزائرية المصرية.

مقابلة مصيرية في تصفيات كأسى أم إفريقيا والعالم. هناك أمر مهم لابد من الإشارة إليه، إذا ما أردنا الخوض في تفاصيل حادثة ملعب بجاية وما صدر من إبراهيم حسن من تصرفات غير أخلاقية ولا تمت بصلة الى عالم الرياضة، وهو أن مسار إبراهيم كلاعب تميز على الدوام بتصرفات طائشة وصبيانية، وأشهد أني خلال مشواري في التحكيم أدت لقاءين في 2002 و2003 جمع الاول بين الهلال السوداني بنادي الزمالك في إطار كأس الكاف، وكنت قد أذرت يومها إبراهيم كلاعب بفعل الاحتجاج، ونفس الأمر حدث في مباراة الزمالك ضد فريق السكر من كينيا.

■ ماهي الإجراءات التي اتخذها طاقم التحكيم حيال حادثة الاعتداء؟

لقد حرر طاقم التحكيم بمعية محافظ اللقاء تقريراً مفصلاً، وتمت مراسلة الاتحاد العربي لكرة القدم، الى جانب الاتحاد الكروي لشمال افريقيا، برئاسة الجزائري محمد راوورة، كما رفعت رسميا دعوى قضائية ضد حسن إبراهيم، تم على إثرها سماعه من الشرطة. ولابد على القائمين على شؤون الكرة عربيا أن يضربوا بيد من حديد اصحاب مثل هذه التصرفات التي قد تؤدي الى انزلاقات لا يحمد عقباها.

بن زيدان العربي



غرفة الملايس بعدما أبدى تخوفه من الجمهور. أما بالنسبة لشقيقه ابراهيم، وما ورد عنه من تصرفات همجية، لم يكن ينتظرها أحد، خاصة وأن الوفد الرياضي المصري لنادي بور سعيد أسر لي صراحة قبل انطلاق المقابلة عن اعجابه بعفاوة الاستقبال، "أنكم أنتم الجزائريين أهل جود وكرم.. هذا ما صدر من كلام من طرف إبراهيم حسن قبل اللقاء بدقائق قليلة.

غير انه وبمجرد ان اشتهرت اللوح الإلكتروني معلنا عن 3 دقائق كوقت بدل ضائع حتى تقاجأنا على طاولة التحكيم بشتم وسب، حيث أبدى هذا الأخير معارضة شديدة على هذا التوقيت، واعتبره غير عادل، غير أنني متأكد أن مقام به إبراهيم حسن كان يريد من ورائه افتعال أزمة وقضية بين الجزائر ومصر، خاصة وأن الفريقين تجمعهما

شحاتة: "النازيين الجزائري ومصر وما حدث في بجاية تصرف فردي"

وانتقد شحاتة ما يحدث على الساحة حاليا، معربا عن تفديده لجميع المنتجات بلا استثناء، وقال انه يعمل حسابا لكل



استنكر الطاقم الفني للمنتخب المصري ما حدث من إبراهيم حسن واعتدائه على الحكم جاب الله

بصورة سافرة، شاهدها الجميع على شاشات الفضائيات، وأعرب عن أمله في ألا يمتد تأثير هذه الأحداث على مباراة منتخب مصر والجزائر المقرر إقامتها يوم 6 جوان المقبل في تصفيات كأس العالم. وقال حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري إن ما حدث تصرف فردي، بحيث لا يؤثر في العلاقات بين البلدين، وبالخصوص في التصفيات المقبلة. وطالب ذات المتحدث الجانبين في مصر والجزائر بالكف عن إشعال نيران الحرب الكروية مبكرا بين منتخبي البلدين، وجاء ذلك ردا على التقارير الصحفية التي دأبت في الفترة الأخيرة لشحن جمهور البلدين قبل المواجهة القادمة في تصفيات كأس العالم 2010، سيما بعد الثورة التي تسبب فيها الإخوان حسام وإبراهيم حسن في ملعب الوحدة المغاربية ببجاية.. وأشار شحاتة إلى عدم وجود أي مبرر لما تقوم به بعض الأطراف في البلدين؛ فالمواجهة بين المنتخبين لن تلعب قبل 6 أشهر، مؤكدا احترامه للمنتخب الجزائري، مضيفا: "لم الكلام عن مصر والجزائر فقط؟ صحيح أن القرعة أوقعتنا في مجموعة واحدة بها زامبيا ورواندا أيضا ويمكن الطموح نفسه".

مرسيليا تطلب من زياني التمديد إلى غاية 2013

كشفت مجلة لوفوسيان التابعة لنادي االمسيك مرسيليا أن إدارة الرئيس باب ديوف طلبت من الدولي الجزائري كريم زياني تمديد عقده بستنين، على خلفية أدائه الجيد الذي أظهره منذ انطلاقة هذا الموسم.. وجاء في المجلة أن نادي مرسيليا اقتنع أخيرا بإمكانيات زياني الذي ينتهي عقده في جوان 2011.. و يبدو أن إدارة مرسيليا متخوفة من احتمال أي ما يعادل 110 مليار سنتيم.



مولودية بجاية

المعارضة تجمع التوقعيات للإطاحة ببناي

صعوبة المهمة. ويوجه المعارضون عبر الشروق نداء للفيورين على الفريق للانتقاء غدا الثلاثاء في مقر النادي على الخامسة بعد الزوال لاستكمال قائمة الامضاءات. هذا وكشف نائب الرئيس بناي بأن إدارته تعتزم تنظيم الجمعية الاستثنائية مساء غد الإثنين، غير أن القطب المعارض اعتبر هذا الكلام مجرد الهروب إلى الامام لإفشال عملية جمع التوقعيات. إلى ذلك ترفض الركائز استئناف التدريبات وتطالب بوثائقها لتغيير الأجواء، مع الإشارة إلى أن الموب تتبع في المركز الأخير بثماني نقاط، وتنتظرها مواجهات ساخنة في الإياب.

م.علي

بعد تمكنه من إنهاء مرحلة الذهاب في المرتبة الرابعة

وفاق سور الغزلان يؤكد طموح الصعود

ينشط على هذا المستوى. وعن الأهداف المسطرة خلال المرحلة القادمة، أكد محدثنا بأنها تتلخص في احتلال المراتب الثلاث الأولى. مع العمل على تكوين فريق منسجم باعتبار أن معدل عمر الفريق لا يتعدى الواحدة والعشرين سنة. أمثال صيد، سعداوي، العربي شريف، حمزة، وايد، الذين سجلوا ثلثهم واستطاعوا أن يقفوا الند للند أمام أسماء لامعة في عالم الكرة محليا. وفيهما يخص الاستقدمات في إطار التحويلات الشتوية، فإنه تم تدعيم الفريق بلاعبين محوريين، ويتعلق الأمر بـ "زرقو" من مستغانم و"مجيد سويسبي" من المسيلة، في انتظار ترسيم قدوم مهاجمين آخرين، في الوقت الذي أثنى فيه عن المساندة المطلقة التي تلقاها النادي من طرف والي الولاية .

ط.ف

استطاع فريق وفاق سور الغزلان الناشط في قسم مابين الرابطات أن يحقق نتائج أبهرت كل المتتبعين لهاته البطولة التي تعرف بالتنافس الشديد، وذلك بإنهائه لمرحلة الذهاب في المرتبة الرابعة برصيد 28 نقطة ويفارق ست نقاط عن الرائد نجم القليعة. الوفاق أكد نيته في لعب الأدوار الأساسية بعد عودته بالانتصار العريض الذي حققه خارج الديار أمام وداد المسيلة في إطار الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب. وقال كمال تواتي أن ناديه كان بإمكانه أن يحصد عددا أكبر من النقاط، لولا تذبذب التحضيرات وقلة الإمكانيات التي أكد بأنها لا تفسر النتائج المحققة، إذ لم تتجاوز مجمل الإعانات المقدمة منذ انطلاق الموسم 300 مليون سنتيم، والتي اعتبرها مخجلة بالنسبة لفريق يملك من العراقة ما يشفع له عند مختلف الجهات بالتكفل به، خاصة وأنه النادي الوحيد في الولاية الذي



اليمن، قبل أن تلحقه لعنة الهزائم المتوالية ضد منتخبات مثل العراق ولبنان وليبيا.

يوسف.ب

قام به تيكانوين، "وقد برأت ذمتي في مراسلة مني لرئيس الاتحادية يوم 19 نوفمبر، ورفضت التنقل رفقة المنتخب بهدف الحصول على تكاليف المهمة وحصد الخيبة والنتائج السلبية". ويقول المنتخب الوطني معطا الله، حيث رافق البعثة الشائي عمارة من رابطة الغرب (ابن سعيد عمارة) وبناي من رابطة الوسط، وضم المنتخب الوطني عناصر مغمورة، منها

قال رئيس جمعية راديوز، قادة شافي، ان المدير الفني الوطني فضيل تيكانوين يتحمل المسؤولية الكاملة وراء إخفاقات المنتخب الوطني داخل القاعة في البطولة العربية التي انتهت أول أمس ببور سعيد المصرية.. وقال شافي المسؤول السابق عن المنتخب، إن المسؤولية الكاملة تعود للاتحادية وتيكانوين اللذين جرا المنتخب نحو الهاوية، حتى انه جاء في المركز قبل الأخير في البطولة.. وتابع المتحدث "لقد سطرنا برنامجا تحضيريا كاملا ووضعته على طاولة الاتحادية، وقمت بمراسلة رئيس الفاف حداج في سبتمبر وفي نوفمبر الماضي، لكنني لم أجد أذانا صاغية".. وكشف العضو المسؤول عن منتخب كرة القدم داخل القاعة انه لا يتحمل عواقب ما

حالة طوارئ في بيت الوفاق بسبب الأموال

سرار يصّر على جلب الكاميروني إميل من أندونيسيا



نصر الدين معمري

على مقربة من كشف تفاصيل المشروع الحيوي الخاص بتحويل نادي وفاق سطيف إلى شركة ذات أسهم، دق رئيس الفريق عبد الحكيم سرار ناقوس الخطر بسبب الخزينة التي أصبحت خاوية على عروشها، والتي عكست خمس سرار لبيع أو تحويل أحد لاعبيه للخليج لفك الخناق نسبيا عن الأزمة المالية التي تهدد مستقبل الفريق، في ظل كثرة التقلات

المنتطرة والمصاريف الخاصة باستقدام اللاعب البينيني عودو أو رأس الحرية الكاميروني إميل، المتواجد حاليا في أندونيسيا، والذي كلف سرار بشأنه اللاعب فرانسيس الذي تربطه علاقة

صداقة معه بحثه على المجيء إلى سطيف، قبل الفصل النهائي في ملف الاستقدمات أو التحويلات التي تبقى معلقة على الأولى.

وقد عقد المكتب المسير اجتماعا

يعيش يعود اليوم للفريق

بودة يستقيل من رئاسة أهلي البرج

قدم يوم أمس رئيس فريق أهلي برج بوعريريج الصالح بودة، بعمية رئيس فرع كرة القدم يحيى أكتوف، إستقالتهما من إدارة فريق أهلي البرج، وذلك على إثر حكم قضائي بتجميد الرصيد البنكي للفريق لصالح الرئيس السابق للأهلي فريد طباحي.. وأوضح الصالح بودة أنه لايتطلع تسير فريق مثقل بالديون، حيث صرف هو ويحيى أكتوف حوالي 4,5 ملايين سنتيم من مالهما الخاص الى حد الآن، في حين بلغت الإعانة المقدمة من طرف السلطات المحلية مليونين فقط، والفريق بحاجة الى مصاريف كثيرة، خاصة خلال فترة الميركاتو.

ومن جهة أخرى، أفادت بعض المصادر الرياضية أن المدرب يعيش قرر العودة الى فريق أهلي البرج، وسوف يستأنف التدريبات مع أشباله بداية من صبيحة اليوم.

فوزية فكرون

الجمعية الاستثنائية يوم الثلاثاء

جمعية وهران تسرح بوهدة وتطلب أربعة لاعبين

أكدت إدارة جمعية وهران أن تاريخ انعقاد الجمعية العامة الاستثنائية حدد يوم الثلاثاء القادم في الخامسة مساء ب مقر النادي، وذلك قصد الوقوف على أزمة أبناء	
 الموسم مقابل تسلمه الشطر الأول منـ المستحقات كاملا، وإن رفض ذلك فلن تقف الجمعية في طريقه، حسب أويامار السذي رحب بأى فريق يريد ضمه، وخاصة	

المدينة الجديد الموجودين بدون رئيس منذ شهور عديدة. وأكد رئيس فرع كرة القدم أويامار عدم إيجاد أي مترشح لمنصب رئيس الفريق لحد الساعة، مما يحتم عليهم تصيب أحد أعضاء المكتب المسير كخيار محتمل لتولي قيادة السفينة الجمعية فيما تبقى من عمر البطولة، إلا أن أويامار لم يغلق الأبواب وصرح بأن فترة 5 أيام بعد انعقاد الجمعية العامة الاستثنائية هذا الثلاثاء ستكون آخر مهلة لوضع ملفات الترشيح. وتدور في أروقة النادي الوهراني أخبار عن تزكية الرئيس سابق مورو، باعتباره الحل الوحيد في الظرف الراهن.

الجمعية ترفض رحيل مغربي

ويعد إصرار الحارس بوهدة على الرحيل قبل 6 أشهر من انتهاء عقده، يبدو أن إدارة جمعية وهران بدأت ترضع لمطالبه، حيث عرضت عليه البقاء لنهاية

مساعي لتدارك النقائص في مرحلة العودة

اتحاد بلعباس بثلاثة مدربين ومركزا لوصافة

أنهى فريق اتحاد بلعباس مرحلة ذهاب بطولة القسم الثاني في الصف الثاني برصيد 28 نقطة، بعد انهزامه الأخير أمام مستضيفه ترجي مستغانم بهدف لصفر، وهو الانهزام الذي يضاف إلى الانهزامات الثلاثة التي مني بها خلال هذه المرحلة، كانت كلها خارج الديار، بينما تعادل في أربع مواجهات، إثنان منها داخل الديار، أمام ضيفه شباب قسنطينة واتحاد بسكرة، في حين استطاع أن يحصد 7 انتصارات (بدون احتساب لقاء أرزيو)، وانتصارا واحدا خارج الديار أمام اتحاد سطيف، كما استطاع خط هجومه تسجيل 18 هدفا وتلقى دفاعه 14 هدفا.. موازاة مع هذه الأرقام المسجلة، عرف بيت الفريق خلال الشوط الأول من البطولة موجة من التغييرات طالت العارضة الفنية، إذ تم التخلي عن المدرب عبد الكريم بن يلس بعد مرور 10 جولات، وفي وقت كان فيه الفريق يحتل ريادة الترتيب، ولاتزال إلى يومنا هذا أسباب حدوث ذلك مجهولة، وتم استخلافه بالمدرّب بن دوخة الذي لم يوفّق في مهامه ورمى المنشقة بعد خوض الفريق لـ 4 مواجهات، ليتم الاستجداء في آخر المطاف بالمدرّب شريف حجار الذي طلق فريقه شباب تموشنت وقيل عرض الاتحاد، وإن كان هذا الأخير مقبلا على مرحل عودة شاقّة في ظل النقائص الكبيرة المسجلة على مستوى تشكيلته، رغم مساعي إدارته في تدارك ذلك بجلبها اللاعب نور الدين بسعود، العيد زريق، شنّين مهاجم وداد بن طلحة، مسعودي مدافع اتحاد الرمّشي، إضافة إلى الحارس سماحي، وتفاوضت على جلب مهاجم مولودية وهران مزوار عرفات، بعدما اشترطت إدارة فريقه مبلغا باهظا نظير تسريحه.

م.مراد

عناية تباشّر تربصها بمواجهة بوسالم



يتنقل اليوم بداية من الساعة صباحا اتحاد عنابة إلى عين دراهم لإجراء تريض مغلق هناك يدوم 10 أيام كاملة بهدف شحن البطاريات جيدا من أجل العودة بأكثر قوة مستقبلا. وينتظر أن يصل الوفد العنابي قبل منتصف

نهار اليوم لمكان اقامتهم بفندق الغابة، حيث سيتناول الفريق وجبة الغداء قبل بداية التدريبات عصر اليوم بالمركب الرياضي الدولي، على أن يتنقل بعد غد إلى مدينة بوسالم

لمواجهة فريقها بقواعده، في أول مباراة ودية، في انتظار ردود بقية الأندية التونسية للعب مواجهات أخرى، سواء في عين دراهم أو حتى بالتنقل إلى تونس.

وينتظر أن يلعب العنابية مواجهتين على الأقل مع ناديين من القسم الأول، وهما على الأرجح الأولمبي الباجي والملعب التونسي، وآخر من القسم الثاني، وقد يكون بنسبة كبيرة النادي الرياضي القربي، في انتظار وصول أهلي البرج يوم الجمعة لضبط تاريخ المواجهة بين الفريقين الذي سيكون مطلع الأسبوع القادم.

وحسب المدرب افتيسان، فإنه لن يرضى بأقل من 4 مباريات ودية حتى يتمكن من وضع قاطرة الفريق فوق السكة الصحيحة. وفي سياق متصل، تنقل أمس أمين المال حوامري إلى الرابطة لدفع اجازات الموقعين الجدد: بلعباس، حجارى وشهلول. وكانت ادارة الفريق قد أقامت أمس حفلا على شرف أكاديمية نادي حمام الأنف التونسي الذي قضى عطلته بعنابة بدعوة من القنصلية التونسية، وهو ما استغله الطرفان لإجراء مباراة بين الأشبال انتهت لصالح العنابة برياعية نظيفة.

زهير.ل

الخروب واجهت العسكر وبورحلي يستفسر

الشبان. وينتظر أن يبرمج الطاقم الفني بقيادة بوغرارة مواجهة ودية أخرى تحسبا للمقاء المتأخر أمام رائد القبة، قبل منح أشباله راحة لمدة 5 أيام بعد المجهودات المبذولة من طرفهم، ومن المنتظر أن يلتقي بورحلي اليوم رئيس الفريق للاستفسار عن وضعيته. وكما أشرنا إليه مسبقا، فقد أبدى اللاعب استياء كبيرا من عدم اهتمام محيط الفريق به منذ تلقيه الإصابة وتنقله إلى العاصمة للعلاج، مما جعله يرى أنه غير مرغوب فيه. ومن المنتظر أن يطلب اللاعب أوراق تسريحه، خاصة وأنه حسب مصادرنا لم كثيرا الوضعية التي يتواجد فيها.

عبد الحق.خ

سعيدة تصر على غناية ومناذي قد يسرحه

كشف لنا قودارية أن رئيس مولودية سعيدة بلهزيل قد كثّف من اتصالاته بمناذي للاستفادة من خدمات اللاعب غناية، وقد تلقى طلباته المتكررة الرد بالقبول، خاصة بعدما لم يكفّ اللاعب بطلب تسريحه، بل لم يتدرب مع زملائه، مما جعل المدرب افتيسان يصرف النظر عنه، وعليه فعودة غناية إلى سعيدة اقتربت من التجسيد.

ز.ل

بوعرعارة يتفق على البقاء كمدرّب رئيسي

بن أمقران وكراس ينضمان لشباب باتنة

إتفقت إدارة شباب باتنة مع اللاعبين بن أمقران، وسط ميدان مولودية باتنة هذا العام، والذي شارك هذا الموسم مع الفريق الجار في مقابلتين فقط في بداية الموسم، كما اتفقت ذات الإدارة حسب الأخبار المتداولة مع مهاجم شباب بلوزداد كراس الذي سيدعم هجوم الفريق في مرحلة العودة، ووصلت إلى اتفاق نهائي مع المدرب بوعرعارة للبقاء على رأس العارضة الفنية في المرحلة الثانية من البطولة، بعد العمل الذي قام به في فترة إشرافه على الفريق، ومنح لكل التشكيلة القوة فوق ميدان أول نوفمبر، حيث لم تضع أية نقطة منذ مجيئه، وتمكن الفريق من جلب نقطتين مهمتين من خارج الديار أمام مولودية وهران ومولودية بجاية، وهو ما جعل المحيط يقتنع بعمل هذا المدرب الذي أظهر بأنه قادر على قيادة الفريق في مرحلة العودة ولعب ورقة الصمود دون أية عقدة، خاصة وأنه كان مدربا مساعدا في أغلب الفترات الحاسمة التي مر بها الفريق.

سليمان مهيرة

الفريق سيترّ بص بالعاصمة بدل تونس

عرض بن طلحة المالي لم يعجب حنيدر

صمادي يعتبر حصيلة الذهاب بالايجابية

يرى حارس وداد بن طلحة محمد صمادي أن حصيلة فريقه مرحلة الذهاب جد ايجابية، باعتبار أنه ليس من السهل احتلال المركز الثاني. و أضاف صمادي الذي أدى مرحلة ذهاب رائعة مع بن طلحة، أن دفاع فريقه كان يحتل المركز الأول إلى غاية مباراة تلمسان "كان دفاعنا يحتل المركز الأول إلى غاية مواجهة تلمسان التي تلقينا فيها خماسية، لكنني صراحة أفضل الانهزام في مباراة بخمسة أهداف وعدم الانهزام في خمس مباريات بهدف لصفر". وأشاد صمادي بالعمل الاحترافي الذي يقوم به مصطفى بسكري منذ التحاقه بالفريق، حيث قال بأنه قدم الشيء الإضافي للفريق.

ورفض صادي الحديث عن الصعود في الوقت الحالي، مشيرا إلى أن تشكيلة بن طلحة ستلعب كل المواجهات بنفس العزيمة "ستلعب كل المواجهات بنفس الحرارة، وإن تمكنا من الصعود فلن نقول لا".

محمد.ن

اندمج بسرعة الوجه الجديد الذي استقدمته إدارة جمعية الخروب فاسي كريم مع المجموعة، ولم يجد أية صعوبة في التأقلم لمعرفة بن شرقي وعمراري. وقد أبدى اللاعب فور امضائه تفاؤلا كبيرا لإعطاء الإضافة، رغم المنافسة الكبيرة التي ستكون بينه وبين الشاب منزري، ويأمل أن يعوض ما فاتته في الحراش، في الوقت الذي ضاعّت فيه صفقة مهاجم المنتخب العسكري عوادي بعدما قرر الانضمام إلى الفريق لجار شباب قسنطينة.. ومن جهة أخرى، واجه أشبال بوغرارة صبيحة أمس وديا الناحية العسكرية الخامسة بملعب عابد حمداني عوض اليوم بسبب مباريات

اتحاد الحراش الأزمة المالية تعرقل الاستقدمات

تواجهه إدارة اتحاد الحراش صعوبات كبيرة لإنجاح عملية الاستقدمات بمناسبة فترة التحويلات الشتوية بسبب نقص الإمكانيات المالية، ما يدفع المسيرين الحراشين للاكتفاء بجلب عنصرين اثنين فقط لحد الآن، في الوقت الذي تدل كل المؤشرات على غلق ملف الانتدابات قبل الأوان.. ولعل ما يزيد في تأكيد هذه الفرضية، عدم قدرة إدارة "الصفراء" على ضم الإفرقيتين ماسا وجبروم اللذين أقتعا إلى أبعد الحدود في الحصص الاختيارية، إلى درجة أن المدرب بوععلام شارف المعروف بصرامته مع اللاعبين القادمين من أذغال إفريقيا، لم يتردد في الموافقة على إتمام صفقة الحارس ماسا وزميله جيروم.

والواقع أن موكل اللاعبين الإفريقيين صدم أيما صدمة عندما علم بالعرض المالي المقدم من طرف إدارة الرئيس العايب، قبل أن يرفض العرض المعني، ويبدأ من جديد رحلة البحث عن أندية أخرى تستقبل ساما وجبروم، في خطوة قد يندم عليها الحراشيون كثيرا بالنظر إلى ما أبانه العنصران من إمكانيات كبيرة خلال الفترة القصيرة التي قضياها مع "الصفراء".

لكن الإشكال المالي الذي يطرح نفسه بقوة في البيت الحراشي يجعل الرئيس العايب ومساعديه يكتفون بضم جايو من وفاق سطيف وبوطريق من أهلي البرج، لتواضع شروطهما المالية، في الوقت الذي لم يقد فيه نصف المليون سنتيم الذي دخل خزينة الفريق مؤخرا من الممول الجديد "موبيليس" كثيرا الإدارة العاصمية، بعدما تم صرف هذا المبلغ في ظرف قياسي على اللاعبين والدائنين، وكم هم كثيرون.. كل ذلك يجعلنا نتنبأ بمرحلة ثانية جد صعب على الفريق الحراشي الذي تألّق كثيرا في مرحلة الذهاب، على الرغم من كل المشاكل المالية التي اعترضت طريقه، دون أن ننسى تواضع تشكيلته.

ر.ف

جمعية الشلف

التشادي كارل ماكس

يصل ويباشّر التجارب

وصل صبيحة أمس المهاجم التشادي كارل ماكس إلى مطار هواري بومدين بالعاصمة قادما من التشاد بصحبة مهاجم البلدية إزيشال، وكان في انتظاره مسير من الجمعية نقله مباشرة إلى الشلف، حيث أخذ قسطا من الراحة وتجوّل في المدينة، على أن يخضع إلى التجارب بداية من اليوم في المباراة الودية التي من المنتظر أن تلعبها الجمعية أمام شباب واد رهيو، قبل أن يقرر المدرب عمراني إذا ما كان سيحتفظ به أم سيرحه.

ك.نبيل

إياب الدور الثاني مه رابطة أبطال العرب

اتحاد العاصمة 1 - الاسماعيلي المصري 4

المهزلة

للعراقي مصطفى كريم الذي لف بالكرة وسددها موقعا الهدف الأول لفريق. وكان لهذا الهدف الوقع السيء على الاتحاد، حيث استغل فريق الاسماعيلي فترة الفراغ وهجوم خاطف من مصطفى كريم وجه لوجه مع زماموش برفع الكرة، لكنه يتصدى للكرة بيده خارج منطقة الجزاء، الحكم يطرد زماموش ويعلن مخالفة مباشرة. ولم يتمكن الحارس البديل شويح من التصدي للمخالفة المباشرة المنفذة من عبد الله سعيد بإتقان وظل يتابع الكرة بنظرات الحسرة وهي تهز شبابه، لينتهي الشوط الأول بتقديم المصريين بهدفين نظيفين.

في المرحلة الثانية، بدا وكأن الأمر قضى لممثل الجزائر وسعى لحفظ ماء الوجه، فوقع بورحلي هدفا في الدقيقة 56، لكن الحكم رفضه بداعي تسجيله باليد، لكن في المرة الثانية عاد بورحلي ليسكنها في الشباك برأسية في الدقيقة 60، ولكن ذلك لم يمنع الاسماعيلي من مواصلة تألقه وأهدر عبد الله سعيد فرصة تمديد الفارق في مرتين في الدقيقتين 63 و 64 وفي الدقيقة 86 بقذفة التي ارتطمت بالقوائم الأيمن للحارس شويح. وفي الدقيقة 87 هجوم مرتد من محمد جمال الذي يتوغل ويمر الى عبد الله سعيد يودعها بتلقائية في شباك شويح موقعا الهدف الثالث. وبينما تلتف المباراة انفاسها الأخيرة في الوقت بدل الضائع، عاد عمر جمال ليودع الكرة في الشباك موقعا الهدف الرابع وسط دهشة الجميع.



تصوير: علاء بويويوت

متفرقات

نحو أرضية الميدان احتجاجا على الوجه الذي ظهر به فريقهم في المرحلة الأولى. ■ أصيب حكم التماس بحجارة في المرحلة الثانية من المباراة، ما كاد أن يتسبب في توقيف المباراة بسبب تصرفات الأنصار التي لم ترق لمستوى المباراة.

■ تجمع لاعبو الاسماعيلي في وسط الملعب بسبب تخوفاتهم من تعرضهم للحجارة التي كانت ترمى من المدرجات.

■ عرفت المباراة أعمال عنف و شغب من قبل أنصار الاتحاد الذين لم يتقبلوا الهزيمة الثقيلة التي مني بها فريقهم، وقاموا بالاحتجاج بطريقة همجية على فريقهم، كما طالت أعمال العنف محيط الملعب، حيث قام الأنصار بتكسير وتهشيم كل ما وجدوه أمامهم ووجدت قوات حفظ الأمن صعوبة كبيرة في تفريقهم وإبعادهم عن الملعب.

فيلوني يقال ومفتاح مدربا مؤقتا ■ مثلما كان متوقعا أقدمت إدارة اتحاد العاصمة مباشرة عقب نهاية اللقاء بإقالة المدرب اوسكار فيلوني وسيشرف محي مفتاح على الفريق بشكل مؤقت ليبقى الفريق دون رئيس ولا مدرب رئيسي وهو ما سيضع الاتحاد امام متفرك الطرق.

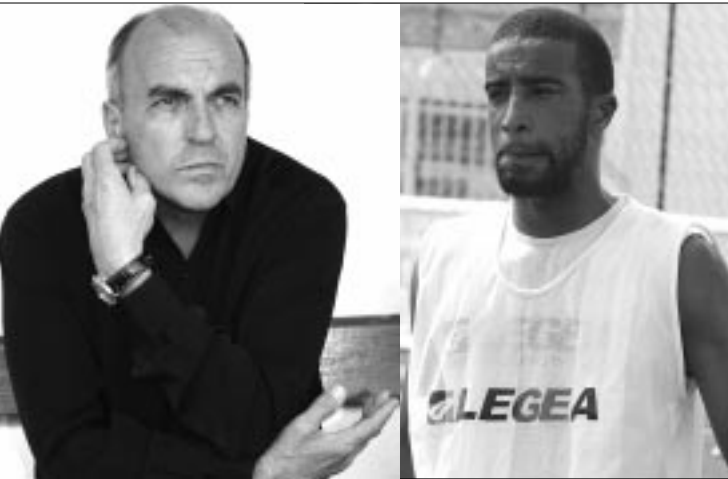
محمد ن/رشيد ف شندق فريق الاسماعيلي المصري ممثل الجزائر أمام جماهيره في مشاهد واقعية وليس في مسلسل درامي مصري كما يبدو للوهلة الأولى، ودك حصونه برعاية زادهما التصرف السليبي للجماهير ليمسخ الصورة الجميلة التي ارتسمت قبل المباراة.

ودخل فريق اتحاد العاصمة في صلب الموضوع منذ الوهلة الأولى، حينما أهدر زيدان كرة هدف السيق في الدقيقة الثالثة بعد أن عجز عن تحويل الكرة إلى هدف. وجاء رد الزوار سريعا في الدقيقة السابعة من خلال هجوم معاكس عن طريق العراقي كريم مصطفى الذي سدد بقوة أخرجها زماموش إلى الركنية. ورد بوسفيان بتسديدة من حدود خط 18 جانبيت القائم الأيسر، وكررها آيت علي بعد ذلك حينما وضع كرة على طبق لبورحلي، لكن المهاجم السابق عجز عن التعامل معها وسددها بالكثف بدل الرأس. ولم يقدم الاتحاد ما يشفع له، وتوغل بوسفيان في منطقة الجزاء في د 32 ومرر كرة، لكن الكرة تلمس يد مدافع الاسماعيلي، لكن الحكم المغربي يرفض تصفيرها. وعاد مهاب سعيد بعد دقيقتين في هجوم معاكس، لكن كرتة ذهبت جانبية، ليرد بوسفيان بالمثل ويتوغل في الدقيقة 38. لكن آيت علي لم يصل اليها، وكذلك الأمر لرأسية زيدان في الدقيقة 38. وجاءت الدقائق الأخيرة من الشوط الأول سما قاتلا لممثل الجزائر اثر هجوم معاكس من عبد الله الشحات الذي مرر كرة

العميد يتنازل عن أبوبكر توري لرائد القبة

جلسة صلح بين ميشال وبوقاش

عقد مسيرو مولودية الجزائر صباح أمس، لقاء بين المدرب ألان ميشال واللاعب حاج بوقاش لوضع النقاط على الحروف بين الرجلين، بعد أن تطورت الخلافات بينهما بسبب رغبة التقني الفرنسي في الاستغناء عن خدمات ابن أرزيو مثلما تدل عليه تصريحاته الأخيرة للصحافة.



قيمه 600 مليون سنتيم إذا ما أراد تغيير الأجواء، بشرط ألا تقوى بطبيعة الحال إدارة العميد على الوفاء به، ما يدفعها من الآن على صرف النظر عنه إلا إذا تراجع الوهرانيون عن شرطهم المبالغ فيه وأثبتوا حسن نواياهم تجاه لاعبيهم والمسيرين العاصمين أيضا.

وما دمنا نتحدث عن الخط الخلفي للمولودية، فإن مسيريهما يرفضون رفضا قاطعا تسريح المدافع الأيمن عبد القادر بن صغير، رغم رغبة هذا الأخير في تغيير الأجواء، معلا ذلك بطرف عائلي طارئة تدفعه للاقتراب من عائلته القاطنة بمعسكر، وبالتالي التوقيع لأحد أندية المنطقة، فيما تدرب أمس، مع المولودية لاعب جديد من شباب المشرية تم اقتراحه على الرئيس عمروس الذي وافق على إخضاعه للإختبار.

■ ر. ف

ديس متمسك باللاعب للمولودية

ولتدعيم القاطرة الخلفية لأصحاب الزي الأخضر والأحمر بعدما خاب أمل العاصمين في المدافع المالي، لايزال العميد يراهن على استقدام المدافع الأوسط لوفاق سطيف اسماعيل ديس، رغم معارضة الرئيس سرار لتسريحه. ولعل ما يزيد في تفاؤل المولودية بنجاح الصفقة إصرار اللاعب على مغادرة تشكيلة عين الفوارة، إصرار جدهه أمس، في اتصال هاتفي مع إدارة نادي باب الوادي أخير من خلاله عن إمكانية توصله لاتفاق مع الوفاق يقضي بمنحه ورقة تسريحه خلال الساعات القليلة القادمة.

يحدث هذا في الوقت الذي لاتزال فيه إدارة جمعية وهران متمسكة بشروطها التعجيزية لتسريح مدافعا الشاب محمد مغربي للمولودية، حيث تطالبه بدفع ما

حريزي لن يلتحق

النصرية ترفض عودة ياسف

كثيرا، وأنه يرغب في إعادة بعثه من خلال عودته لحسين داي، مؤكدين أنه كان عليه البقاء لما كان في أحسن أيامه. إلى ذلك، تأكد عدم التحاق المهاجم عبد القادر حريزي بتشكيلة المدرب بن زكري، رغم أن الرئيس تومي طلبه شخصا من قرياج رئيس بلوزداد، حيث أن إدارة الشباب بدت غير مستعدة لتسريح اللاعب وحاولت إيصال الفكرة لتومي بدبلوماسية. وفي إطار الاستعدادات التي يرغب الفريق في القيام بها خلال فترة التحويلات الشتوية، منح نور بن زكري مدرب الفريق للرئيس تومي قائمة باللاعبين الذين يرغب في استقدامهم، من جهة أخرى، لم تحدد إدارة الرئيس محمد تومي بعد المكان الذي سيقرب فيه الفريق خلال فترة توقف البطولة، حيث أن المباراة التي تنتظر الفريق أمام رائد القبة يوم الخميس المقبل، أخلطت حسابات الطاقم الفني الذي سيكون مطالبا بتسيير تشكيلته في هذه المواجهة قبل الشروع في البرنامج التحضيري للشطر الثاني من البطولة الوطنية.

■ صابر ن

بغية إجراء التجارب

دهار حضر أمس لـ 20 أوت ولم يجد أحدا من بلوزداد

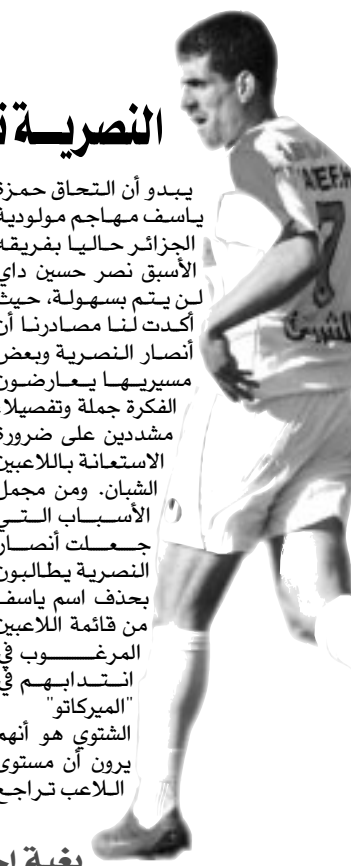
الشباب، إلا أن المسؤول الأول في الشباب نفى ذلك في تصريح للشروق "لم أطلب من دهار الحضور إلى 20 أوت أمس، ومن يريد هذا اللاعب في الشباب عليه أن يدفع له مستحقاته المالية".

وقال محفوظ قرياج إنه سيفلح باب الاستعدادات بداية الشهر المقبل "تسمى دائما لتدعيم تشكيلتنا بأسماء ممتازة في المناصب التي يطلبها المدرب حنكوش، ولحد الآن لم يلتحق بنا أي لاعب إفريقي من الذين اقترحهم المناجير "ليو"، وسنمهلهم إلى غاية نهاية الشهر الجاري، لأننا سنغلق باب الاستعدادات في الثالث من شهر جانفي المقبل". إلى ذلك فقد تغيب الحارس فلاح عن الحصتين التدريبيتين ليومي السبت والأحد، دون سابق إنذار، وعليه فقد يتعرض لعقوبة مالية من طرف الإدارة.

■ ب. و هاب

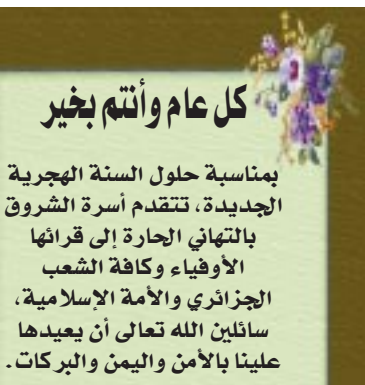
يبدو أن التحاق حمزة ياسف مهاجم مولودية الجزائر حاليا بفريقه الأسبق نصر حسين داي لن يتم بسهولة، حيث أكدت لنا مصادرنا أن أنصار النصرية وبعض مسيريهما يعارضون الفكرة جملة وتفصيلا، مشددين على ضرورة الاستعانة باللاعبين الشبان. ومن مجمل الأسباب التي جعلت أنصار النصرية يطالبون بحذف اسم ياسف من قائمة اللاعبين المرغوب في استدابهم في "الميركاتو" الشتوي هو أنهم يرون أن مستوى اللاعب تراجع

قدم أمس، المدافع السابق لاتحاد العاصمة والنجم الساحلي التونسي أمين دهار إلى الجزائر لإجراء التجارب مع شباب بلوزداد، بعدما اقترحه أحد المناجرة. وتقل صبيحة أمس، دهار إلى ملعب 20 أوت للمشاركة في أول حصّة تدريبية له مع الشباب، لكنه لم يجد أحدا بالملعب، حسب وكيل أعماله، لأن المدرب حنكوش برمج حصّة عمل بقاعة تقوية العضلات بالشارقة، وحصّة ثانية زوالا بملعب ثكنة الحماية المدنية بالدار البيضاء، وعليه اضطر دهار للعودة إلى مقر سكناه ببومرداس على أن يعود اليوم، لعله يجري أول حصّة تدريبية له مع الشباب، قبل أن يخضع لأول اختبار غدا، في المباراة الودية التي ستجمع الشباب مع اتحاد البلدية. وفيما يؤكد مناجير دهار أن قرياج، وافق على التحاق اللاعب أمس، بتدريبات



مواقيت الصلاة

الفجر:	الظهر:	العصر:	المغرب:	العشاء:
06:28	12:49	15:21	17:42	19:07



شاب يحاول الانتحار بديوان والي الجلفة

تحول ديوان والي ولاية الجلفة، نهار أمس، قبيلة إلى كل الفضوليين بعد أن قام أحد المواطنين بمحاولة انتحار فاشل أمام مرأى جمع غفير من المواطنين الذين جاؤوا لمضايبة والي الولاية لطرح عدة مشاكل خاصة وعمومية، ولحسن الحظ لولا تدخل هؤلاء المواطنين لكان الوضع أخطر من ذلك بكثير، حيث تمكنوا في الوقت المناسب من إنقاذ الشاب الذي أصاب نفسه بجروح خطيرة على مستوى عدة أطراف من الجسم بواسطة خنجر ومنعه من مواصلة محاولة الانتحار، ليتم نقله على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بالمستشفى المركزي القريب من مقر الولاية، إذ وضع تحت العناية المركزة لإخراجه من الحالة التي هو عليها، الشهود العيان أكدوا لـ"الشروق" أن سبب قيام هذا الأخير لمحاولة الانتحار أنه وصل إلى حالة بليغة من اليأس بعد تعرضه للضغط النفسي من طرف مصالح عديدة، خاصة أن الشاب سجل حضوره في مقر الولاية لأكثر من 12 أسبوعا طمعا لمقابلة والي الولاية لطرح انشغالاته، إلا أن محاولاته باءت بالفشل مما أجبرته الظروف على القيام بمحاولة انتحار بديوان الوالي لفت انتباه المسؤول الأول لما يتعرض له كثير من المواطنين أمثاله في عديد من الإدارات بولاية الجلفة.

■ **فوغوي محمد**

التماس 3 سنوات حبسا نافذا لمسير مخزن بمؤسسة إينابال

التمس المدعي العام لدى محكمة الجنج بسبيدي امحمد مساء أمس، تسليط عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا، وغرامة مالية تقدر ب100 ألف دينار جزائري في حق المتهم (ب. ع) الذي كان يشغل منصب مسير مخزن بالمؤسسة الوطنية للتموين خلال سنة 1994 وهذا لارتكابه جنحة اختلاس أموال عمومية، كلفت المؤسسة خسارة مالية تقدر بحوالي 3 ملايين سنتيم.. وحسب ما دار في جلسة المحاكمة أمس، فالقضية تتعلق بضياغ كميات معتبرة من مادتي القهوة والسكر من مخزن المؤسسة الوطنية للتموين، وقدرت بعد الجرد بحوالي 99 طنا من البن و38 طنا من السكر، قدرت قيمته آنذاك بحوالي 3 ملايين سنتيم.. وتبين أن مخزن المؤسسة كانت تسوده الفوضى وسوء التسيير والاختلاس باستعمال شاحنات المؤسسة ووصلات استلام مزورة على ثلاث مراحل من ماي 1994 حتى جوان من نفس السنة، غير أن المتهم (ب. ع) بصفته مسيرا يمحازن مؤسسة إينابال، أنكر أمس التهمة الموجهة إليه، مصرحا أنه عين بمنصبه بموجب قرار في 2 ديسمبر 1993.. وعلى هذا الأساس، طالب بدفاعه ببراءته التامة وتم تأجيل النطق بالحكم إلى الأسبوع المقبل.

3 سنوات سجنا نافذا لشوافة الداوودة مع النفي

أخيرا، نطقت محكمة القليعة في قضية المشعوذة الشهيرة (ع. ف) بالداوودة المتهمة رفقة زبونتيتها بنهم نيش وتدنيس القبور والمس بالجرمة الواجبة للموتى والمشاركة في النصب والاحتيال بالمشعوذة، حيث أديت "المشعوذة" بـ3 سنوات نافذا وغرامة مالية بـ40 ألف دج ومنعها من الإقامة باقليم اختصاص مجلس قضاء البليدة، الجزائر وبومرداس لمدة ثلاث سنوات كاملة.

■ **ف. ر.**

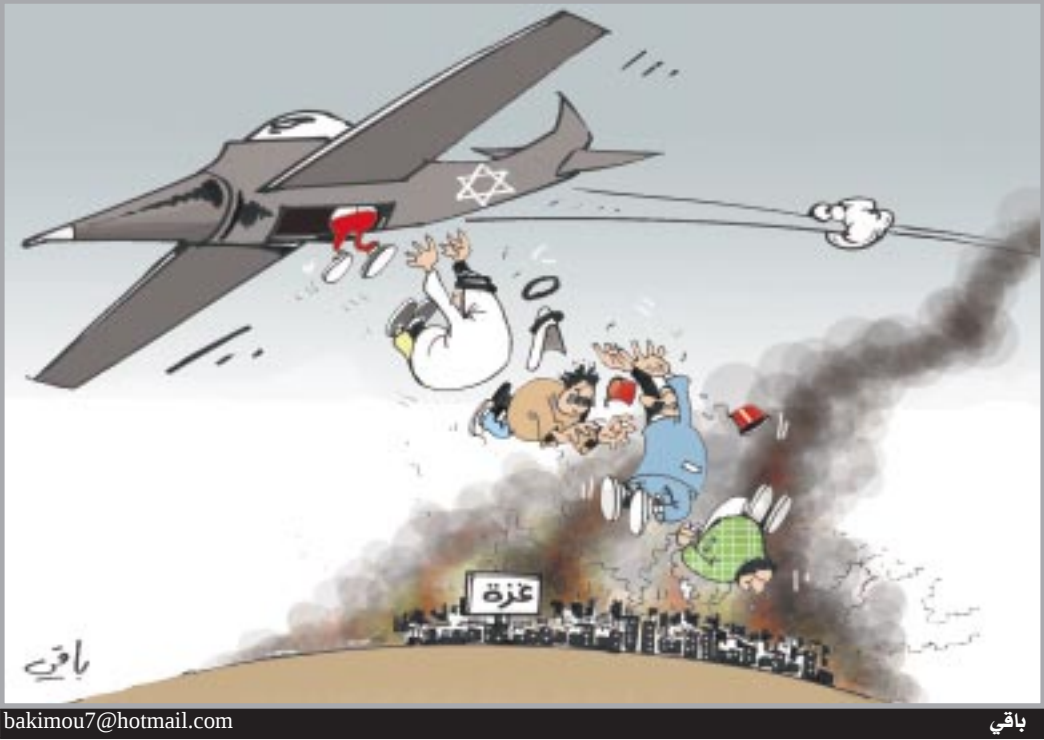
32

الشروق

إخبارية وطنية

سحب من العدد: 2491 ■ 566.803 نسخة

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



bakimou7@hotmail.com

احتجزاها في اسطبل دجاج بسطيف وهددا بتقطيع جسدها

السجن لشاين خطفا فتاة من العاصمة وطالبا بنصف مليار

عالجت أمس، محكمة جنايات العاصمة قضية مؤثرة متعلقة بقيام شاين من ولاية سطيف بخطف فتاة سنها 7 سنوات، حيث نقلها من العاصمة إلى غاية ولاية سطيف واحتجزاها في مزرعة للدجاج، مطالبين بفدية مقدارها 500 مليون سنتيم، لكنهما أدينا بـ12 سنة سجنا نافذا لكل واحد عن جنائية اختطاف فتاة قاصرة واحتجازها.

■ **نادية سليمان**

كان الخاطف (م.ي) وتحدث إلى المقاتول وطلب منه أن يكون وسيطا بينه وبين والد الفتاة، وأمره بإحضار مبلغ الفدية إلى غاية مدينة سطيف وحذره من اصطحاب رجال الأمن، وعليه انطلق (ل.ر) مرفوقا برجال الشرطة والخطاف كريبه، لكن المتهمين أضرا في الجلسة بأن المقاتول هو من حرزهما على الخطف لاسترجاع أموالهما، لكن هذا الأخير أنكر جملة وتفصيلا هذه الاتهامات، مؤكدا بأنه ذهب إلى غاية سطيف لتحريرها، لأنه شعر بالذنب، إذ هو من أحضر الخاطف ليعمل لدى والد الفتاة. لكن القاضي طلب منهما استبعاد رواية الشاين، لأنه لا أساس لها من الصحة. وقد التمس النيابة العامة السجن المؤبد للجميع، حيث أدین الخاطفان بـ12 سنة سجنا نافذا والبراءة للمقاتول.

سلوى ستتزوج التواتي في الجزء الثالث

لطفي "دوبل كانو" في "عمارة الحاج لخضر"



في مشاركة رضا الوهراني في أغنية جينيريك السلسلة.. وتبعاً للاتفاق الذي وصل إليه معها بمناسبة استضافتها في فوروم "الشروق"، أوضح لخضر بوخرص بأن الفنانة القديرة سلوى ستشارك في 4 حلقات من العمارة،



عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان) رواه البخاري



تقيم الشروق اليوم وقفة تضامنية مع سكان غزة، بحضور شخصيات وطنية وممثلين عن المجتمع المدني ورياضيين ومتقضي وفنانين، وذلك بقاعة المحاضرات في دار الصحافة بالقبة على الساعة الثانية مساء.. الدعوة موجهة للزملاء الإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام العمومية والخاصة، دعماً للقضية الفلسطينية ولأهلنا في غزة المحاصرة واستنكاراً للتواطؤ والصمت العربي اتجاه العدوان الإسرائيلي الفاشم على سكان غزة الصامدة.

إدانة رئيس بلدية براقي الأسبق بعامين حبسا نافذا

أدانت، أمس، محكمة الجنج بسبيدي امحمد، رئيس بلدية براقي الأسبق بعقوبة عامين حبسا نافذا لارتكابه جنحة إساءة استغلال الوظيفة، فيما تمّت تبرئته عن تهمة التبييد هذا بعدما سبق لوكيل الجمهورية أن التمس في حقه عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا، بسبب منحه رخصة لتعامل اجنبي تركي صاحب مؤسسة إزالة النفايات من أجل الاستفادة من مشروع إزالة النفايات التي هي ملك مؤسسة الأشغال العمومية دون مقابل، رغم اعتراض والي ولاية الجزائر على ذلك. وبرأت ذات المحكمة ساحة المتهم (ف. أ) من جنحة المشاركة في التبييد وقضت ذات المحكمة غيابيا بعامين حبسا نافذا في حق المتهم الفار (س. ع) عن تهمة المشاركة في التبييد. ■ **إلهام بوجلجي**

6 سنوات سجنا نافذا لخطاف وهاتك عرض قاصر بالبويرة

أدانت محكمة الجنايات بالبويرة المدعو (ق.م) 30 سنة، بـ06 سنوات سجنا نافذا وتقريبه بـ50 مليون سنتيم، بتهمة جنائية الاختطاف وهتك عرض قاصرة أقل من 16 سنة.. وحسب قرار الإحالة، فإن وقائع القضية تعود إلى شهر ماي 2006 حين كانت الضحية (م) أقل من 16 سنة، بإحدى محطات نقل المسافرين في إحدى بلديات دائرة عين بسام، بعدما قُضت ليلة عند الأقارب وعند قوفها بالمحطة في اتجاه عين بسام اقرب منها المتهم الذي كان على متن سيارة نقل جماعي وحملها وغير الاتجاه نحو إحدى الشعاب غير بعيد عن مدينة البويرة، وهناك اعتدى عليها، ولولا هروبها وتدخل بعض الفلاحين لكانت الكارثة أكبر.. النيابة ونظرا لخطورة القضية التسمت بـ15 سنة سجنا نافذا، غير أن أدین، عقب المداولات بـ06 سنوات سجنا نافذا.. للإشارة، فإن القضية عرضت للمرة الثانية على المجلس بعد أن طعن في الحكم الأول أمام المحكمة العليا، وقد أدین سابقا بـ10 سنوات سجنا نافذا. ■ **معاذ**

تهديد عرض "بطاقة الحظ" لمويليس إلى 20 جانفي القادم

مذد متعامل الهاتف النقال التاريخي بالجزائر موبيليس عرضه التجاري الخاص بنهاية سنة 2008 "بطاقة الحظ" وذلك إلى غاية العشرين من شهر جانفي القادم.. زيائن الدفع المسبق لمويليس سيكون لهم الحظ الكامل للفوز بهدية واحدة من بين مجموعة هدايا وأرصدة إضافية مجانية، وتتمثل تلك الهدايا في 3 سيارات نيسان و6 دراجات نارية بالإضافة إلى 9 رحلات سفر لشخصين و106 باك فوسطوبوا و163 دراجة، ويشترط موبيليس على الفائز تعبئة رصيده ببطاقة الحظ قبل 20 جانفي 2009 والتقدم نحو إحدى وكالات موبيليس للكشف عن هويته. ■ **كريمة خلاص**



Remise de 200.000,00 DA

Concessionnaire Automobile JIN BEI Minibus 14 Places

Tél.: 021 65 65 39/46 / 021 65 07 59

Fax: 021 65 65 27

C'est Partir!



Livraison Immédiate

Fourgon Minibus 14 places climatisé

JINBEI

